

قال إن نوابه لن يعودوا إلى بغداد إلا بضمانات

البرزاني يطالب الصدر بالاعتذار عن اعتداء أنصاره على النواب الكرد داخل برلمان بغداد

إربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

طالب رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجرفان البرزاني، زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر بالاعتذار عن اعتداء أتباعه على النواب الكرد في بغداد، بالتزامن مع تأكيد النواب الأكراد في مجلس النواب الاتحادي عدم عودتهم إلى بغداد إلا بضمانات أمنية.

وطالب البرزاني من الصدر «اعتذارا رسميا وعلنا» للذين تعرضوا له «الإهانة» من قبل أتباعه «البربريين»، مؤكدا الاحتفاظ بحقوق الرد في الوقت المناسب.

وقال البرزاني في حديث متلفظ: «النواب الكرد في بغداد تعرضوا للإهانة من قبل أتباع الصدر بتصرف بربري عند اقتحامهم للمنطقة الخضراء يوم السبت الماضي. الاعتداء البربري على النواب الكرد هو اعتداء على الشعب الكردي»، حسب تعبيره.

وأكد النائب عن التحالف الكردستاني، مثنى أمين نادر، له «القدس العربي» «أن النواب الكرد لن يعودوا إلى بغداد للمشاركة في جلسات البرلمان إذا لم تتوفر لهم الضمانات الكافية بعدم تكرار المهزلة والجريمة التي حصلت عندما اخترق المظاهرون البرلمان قبل أيام».

ووصف رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني في البرلمان الاتحادي ما حصل في البرلمان بأنه «مهزلة وجريمة وإهانة للحكومة العراقية والبرلمان الذي يعتبر أكبر مؤسسة تشريعية في البلاد إضافة إلى كونه إهانة لمنتمي الشعب» منوها إلى أنه «إذا كانت الحكومة غير قادرة على أن تحمي المؤسسة التي استمدت شرعيتها منها فلا جدوى من العودة إلى هناك».

وأكد أنه كان حاضرا عندما هاجم المظاهرون مبنى البرلمان واستطاع بصعوبة أن يخرج من المبنى لأن المظاهرين لا يعرفونه. كما أنه غير ملبس مثل المظاهرين إذ ارتدى قميصا أسود وبالتالي «ذاب» بينهم.

وحل النائب نادر التبرار الصدري المسؤول عن حصول في مهاجمة البرلمان، منوها إلى أن النائب عن التيار الصدري، حاكم الزامل، «مهددنا بأن المظاهرين سيدخلون عليكم إذا لم تمرروا التشكيلة الحكومية».

وأشار إلى أنه قال لرئيس كتلة تيار الاحرار ضياء الأسدي: «أنت تحمّلون المسؤولية كاملة عما وقع في البرلمان حتى إذا كان هناك مندسون بين المظاهرين لأنكم من أحضروهم إلى البرلمان».

وأشار إلى أن الأسدي حاول تقديم تبريرات ولكنها



اتباع الصدر داخل مبنى البرلمان العراقي

غير مقبعة ومنها أنه لم يستطع الوصول إلى زعيم التيار مقتدى الصدر في الوقت المناسب لبحث دخول المظاهرين إلى البرلمان.

وأكد نادر أنه ابغى الأسدي أن المفروض بالصدر الا يعترف في وقت الفوضى وأن يعلن عدم رضاه عما جرى في البرلمان ورفضه إهانة النواب وأن يوجه المظاهرين بالخروج من البرلمان.

وأكد النائب الكردي أن التحريض من التيار كان خاطئا



اتباع الصدر داخل مبنى البرلمان العراقي

منذ البداية عندما اطلقوا شعار (شلع قلع) الذي جعل جميع من في الحكومة والبرلمان حرامية، «فإذا كان هناك تشكيك بمبتملى الشعب فما عاد من شيء يتفق عليه»، حسب قوله.

وعن آفاق تشكيل الحكومة الجديدة أعلن النائب نادر أن المفروض على مجلس النواب أن يجتمع ويشكل حكومة لعدة سنتين بتوافق وإجماع وطني حتى بدون حيدر العبادي، وهو أمر يمكن تحقيقه إذا توفرت النوايا الصادقة لدى النواب.

تفجيرات تستهدف الشيعة وتقتل 14 شخصا رغم تعزيز الإجراءات في ذكرى وفاة الإمام الكاظم

بغداد - «القدس العربي»

ووكالات:

شهدت العاصمة العراقية والمناطق المحيطة، أمس الاثنين، استمرار مسلسل التفجيرات الإرهابية عندما انفجرت ثلاث قنابل في أماكن مختلفة مما أسفر عن مقتل 14 شخصا على الأقل بينهم زوار شيعة كانوا يقصدون مرقدًا داخل العاصمة العراقية، إضافة إلى عشرات الجرحى.

ونكرت المصادر أن الانفجار الأكبر وقع نتيجة سيارة ملغومة كانت متوقفة في حي السيدية بجنوب بغداد وقتل 14 شخصا وأصاب 30 آخرين. ومن بين القتلى عدد من الزوار الذين كانوا يصرون بالمنطقة في طريقهم إلى مرقد الإمام موسى الكاظم أحد أئمة الشيعة. وتوافد سواي الحشود على منطقة الكاظمية، شمالي العاصمة بغداد، من مناطق مختلفة في العراق، للمشاركة في إحياء هذه الذكرى، وتبلغ الزيارة ذروتها

اليوم الثلاثاء. وقال أحمد جبر، مسعف في دائرة صحة الرصافة ببغداد، إن «سيارة مفخخة استهدفت مجموعة من الزوار الشيعة، في تقاطع الرويش، بمنطقة السيدية، بغداد، ما أدى إلى مقتل 14 شخصا وإصابة 35 آخرين».

وأضاف أن السيارة المفخخة استهدفت مجموعة من الزوار الشيعة، المشاركين لدى إحياء ذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم لدى الطائفة الشيعية، مشير إلى أن حالات بعض الجرحى «حرجة»، مرجعا ارتفاع حصيلة القتلى خلال الساعات التالية للحادث.

وتسببت متفجرات زرعت على الطريق في بلدة الطارمية على بعد 25 كيلومترا شمالي بغداد، في مقتل شخصين وإصابة ستة بينما أسفرت قنبلة زرعت على جانب طريق في بلدة الخالصين على بعد 30 كيلومترا جنوبي المدينة عن مقتل شخص وإصابة اثنين ونكرت المصادر أن الانفجار الأكبر الذي أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)،

مسؤوليته عنه وتقع نتيجة سيارة ملغومة كانت متوقفة في حي السيدية بجنوب بغداد وقتل 11 شخصا وأصاب 30 آخرين.

وقال التنظيم، في بيان نشره أنصاره على الإنترنت، إن انتحاريا استهدف الزوار الشيعة في حي الدورة الجاور لحي السيدية. وأضاف أن التفجير ياتي في إطار هجوم بدأ في الآونة الأخيرة، انتقاما على ما يبدو لقتل قائد كبير.

وتحسن الوضع الأمني بشكل تدريجي في بغداد، التي كانت هدفا لتفجيرات يومية قبل نحو عقد من الزمان لكن سلسلة من التفجيرات وقعت في الأيام الأخيرة، وتأتي تفجيرات أمس بعد يوم واحد من هجوم انتحاري مرزوح، ببسيارتين مفخختين، استهدفتا مرابا للنقل العام في مدينة الساموة، في محافظة المثنى (جنوب)، وواقع 36 قتيل و90 جرحيا، بسحب الجنود الطبية. وأتت تفجيرات أمس بالرغم من تعزيزات أمنية مشددة، خصوصا لحماية الشيعة في



اتباع الصدر داخل مبنى البرلمان العراقي

ومن جهة أخرى دعا النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، آرام الشيخ محمد، القيادة الكردية لتلعب مشاركة الكرد في العملية السياسية لجن إعادة «الهيبة» للبرلمان.

وقال الشيخ محمد في مؤتمر صحافي في السليمانية إنه «تم تحريض المظاهرين من قبل طرف سياسي بهدف الإساءة للبرلمان»، معتبرا أن «ما حدث محاولة من قبل كتلة معينة لإفراغ البرلمان من جميع الكتل السياسية».

«الدولة الإسلامية» يكثف هجماته رداً على انكماش مناطق سيطرته

بغداد - رويترز: قالت مؤسسة «أي إنش إس» للدراسات التحليلية ومقرها الولايات المتحدة، إن هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) زادت خلال العام الحالي خاصة في العراق وسوريا حيث يزد التضخيم على فقده السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي. وقالت المؤسسة في تقرير جديد لها إن 891 هجوما وقع خلال الربع الأول من 2016 في العراق وسوريا وهو عدد يزيد عما شهدته أي ثلاثة أشهر متصلة منذ بدء هجمات هذا التنظيم المتشدد في منتصف 2014. وأوردت هذه الهجمات بحياة 2150 شخصا وزيادة في 44 في المئة عن الأشهر الثلاثة السابقة وهو أعلى عدد من القتلى يسجل في ربع سنة منذ ما يقرب من عام. وقال ماتيو هيتمان، رئيس مركز دراسات الإرهاب والأعمال المسلحة في مؤسسة «أي إنش إس»، «التنظيم يلجأ أكثر فأكثر للعنف الذي يوقع أعدادا كبيرة من الضحايا مع تعرضه لضغط شديد من زوايا مختلفة». ويقدر الجيش الأمريكي أن ما تسيطر عليه «الدولة الإسلامية» من أراض في العراق تقلصت مساحته بنسبة 40 في المئة تقريبا عما كانت عليه في 2014 مقابل نسبة قدرها 20 في المئة في سوريا، وطرد الجيش العراقي

المتشدد من مدينة الرمادي بغرب البلاد قبل أربعة أشهر وبعدها أبعدهم أكثر نحو الحدود السورية. وفي سوريا استعاد حلفاء القوات الحكومية - مع دعم جوي روسي - أراض من الدولة الإسلامية بينها مدينة تدمر التاريخية. ويعترض التنظيم لضغط أيضا من قصف التحالف الذي تزعمه الولايات المتحدة حيث يتحقق تقدم للمقاتلين الأكراد هناك. وأشار التقرير إلى زيادة هجمات «الدولة الإسلامية» في ليبيا حيث يتنامى نفوذ المتشدد بعد استيلائهم على مدينة سرت الحورية ومهاجمة عقول نضحية. من جهة أخرى قالت قوة المهام المشتركة في بيان لها، أمس الاثنين، إن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا 25 ضربة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا ليلية أول من أمس الأحد. وأضافت أن قوات التحالف نفذت في العراق 18 ضربة قرب تسع من أصاب تسع وحدات تكتيكية تابعة للدولة الإسلامية، ومركزا ماليا وعدة غنائم 129 زورقا. وتابعت أن ثلاث ضربات تركزت قرب الموصل، معقل «الدولة الإسلامية»، وقال البيان إن سبع ضربات نفذت في سوريا وأصاب وحدات تكتيكية لتنظيم «الدولة» إضافة إلى سبعة مواقع قتالية وأهداف أخرى.

«يونامي»: 741 قتيلاً حصيلة العنف الشهر الماضي «العفو الدولية»: سلطات العراق تحتجز أبرياء بتهم الإرهاب «في ظروف إنسانية مروعة»

بغداد - وكالات: أعلنت منظمة «العفو الدولية»، أمس الاثنين، أن السلطات العراقية «تحتجز غالبا أبرياء بتهم الإرهاب في ظروف إنسانية مروعة في عموم البلاد». وتكمن وقد من المنظمة الحقوقية - ضم الأمن عام سليل شاتي - يوم السبت من زيارة أحد هذه المراكز الواقعة في منطقة عامرية للفرقة الواقعة، غرب بغداد. وقال في تصريحات صحافية في بغداد: «زرتنا أحد مراكز الاعتقال في عامرية الفلوجة (...) ووجدنا 700 سجين محتجزين منذ أشهر بتهمة الاشتباه بالإرهاب». وأضاف أن «الأوضاع احتجازهم في المعتقلات لأن مشيراً إلى أن الأزمة الحالية خلاف بين الشيعة على هرم السلطة». وقال لشبكة «روداو» الإعلامية: «سيكون هناك انهيار لعملية السياسية وتصعيد وتأييم للأموار، لأن المظاهرات خرجت في ظل سياسة ممنهجة غايتها سحب البساط من حزب الدعوة، مشيراً إلى أن الأزمة الحالية خلاف بين الشيعة على هرم السلطة». وقال لشبكة «روداو» الإعلامية: «سيكون هناك انهيار لعملية السياسية وتصعيد وتأييم للأموار، لأن المظاهرات خرجت في ظل سياسة ممنهجة غايتها سحب البساط من حزب الدعوة لصالح التيار الصدري. وهو صراع بين الأحزاب السياسية. كما أنه خلاف شيعي شيعي على هرم السلطة». ويذكر أن «التحالف الوطني» هو الهيئة السياسية التي تجمع كل القوى والأحزاب والكتل الشيعية العراقية بعد 2003. وهو الذي ينظم وجودهم في البرلمان والحكومة ولكن خلافات كبيرة تجري بين قياداته على المناصب والمواقع وكسب القاعدة الشيعية.

بغداد - «القدس العربي»: تصاعد الخلافات الشيعية - الشيعية إزاء الإصلاحات والتشكيلة الوزارية

الوزارية التي طالب بها المظاهرون إضافة لكونهم المسؤولين عن الفساد.

ومن جانبه وصف رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، يوم الأحد ما قام به المظاهرون الغاضبون من اقتحام المنطقة الخضراء ومبنى البرلمان به «الاحتلال»، منتقدا التغييرات الوزارية التي أجراها رئيس الحكومة العبادي «لكنها مفروضة تحت الضغوط والتهديدات» حسب قوله. ويقدرد اتباع الصدر على تصريحات المالكي بهجمات على مكاتب حزب الدعوة في بعض المدن. فقام المظاهرون من التيار الصدري يوم الأحد بمهاجمة مقر حزب الدعوة والمجلس الأعلى الإسلامي في الديوانية جنوب العراق وأسقطوا صور المالكي وعمار الحكيم على الأرض. وضمن السياق حذر النائب عن «كتلة الاحرار» (الصدورية)، حاكم الزامل، «منظمة بدر» من الوقوف ضد المظاهرات التي اقتحمت البرلمان مؤخرا، وأشار إلى عدم الحاجة إلى إرسال قوات من «الحشد الشعبي» إلى بغداد للسيطرة على الأوضاع لأن الأمور تحت السيطرة.

وقال في لقاء متلفظ على قناة عراقية انه «على اطلاع كامل على الوضع الأمني باعتباريه رئيس لجنة الأمن النيابية. ومن خلال التنسيق مع قيادة عمليات بغداد يؤكد على أن الأجهزة الأمنية مسيطرة بشكل كامل على الوضع الأمني في بغداد».

وأضاف: «هذه معركة الشعب. وعلى كل شريف المشاركة فيها والدماء فيها مقدسة ولا يجوز استخدام السلاح وتهديد الشعب العراقي بقوات بدر والحشد الشعبي، لأنها قوات لمقاتلة داعش وتصرف عليها الأموال من الشعب العراقي، ولا تسمح ان تستخدم ضد الشعب».

ومضى يقول: «على منظمة بدر ألا تتحدى صوت الشعب». وقدره القيادي في منظمة بدر، النائب

بغداد - «القدس العربي»:

في تأزم خطير غير مسبوق في العلاقات تصاعدت الخلافات العنيفة بين كتل التحالف الوطني الشيعي على خلفية من اقتحام المنطقة الخضراء وإصلاحات والتعديل الوزاري والاعتداءات على بعض قادتهم خلال اقتحام اتباع «التيار الصدري» للبرلمان والمنطقة الخضراء السبت الماضي. وأكد مصدر في التيار الصدري له «القدس العربي» أن الخلافات بين القوى والتنظيمات داخل التحالف الوطني تصاعدت مؤخرا ووصلت إلى الانتقادات العلنية وتبادل الاتهامات بين قادة الكتل عبر وسائل الإعلام وفي الجلس الخاصة والعامه. مما يدل على تأزم العلاقة بين أطراف التحالف الذي يقود العراق منذ عام 2003.

وأشار المصدر، الذي طلب عدم ذكر إسمه، إلى أن التيار الصدري محبط من مواقف باقي قوى التحالف الوطني خلال المظاهرات والاعتصامات المطالبة بالإصلاحات وعدم مشاركتها بهذا الحراك، رغم أنه جاء لخدمة الشعب. وقال إن قيادة التيار الصدري وقواعده «تستغرب تسلك قادة التحالف بامتيازاتهم ووزرائهم ورفض تغييرهم في تشكيلة (رئيس الوزراء) حيدر العبادي الأخيرة رغم الفساد والعشل الذي ميز أداءه لسنوات.

وأضاف المصدر أن مقتدى الصدر أعلن بصراحة وفي مناسبات عدة آخرها خطابه يوم 30 نيسان / أبريل الماضي الذي جدد فيه «عدم إمكانية التعاون مع اتباع حزب الدعوة - جناح نوري المالكي لأنهم ضيعوا العراق خلال العشر سنوات التي حكموا فيها».

وذكر المصدر أن الجمهور كان يردد بغفوية خلال المظاهرات شعارات ضد «حزب الدعوة» بسبب وقوف قادة الحزب ضد الإصلاحات والتعديلات

السعودية تعتبر النظام غير جاد في الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي كيري يرى بارقة أمل في توسيع الهدنة السورية حتى تشمل حلب



وزير الخارجية الأمريكية جون كيري (يسار) وستافان دي ميستورا خلال مؤتمر صحافي عقد أمس في جنيف (أ ف ب)

■ عواصم - وكالات، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الاثنين إن محادثات اقترحت من توسيع نطاق هدنة سوريا حتى تشمل مدينة حلب الشمالية التي شهدت تصعيدا للتعنف في الأسابيع الأخيرة مما أضر بمحادثات السلام وجعل وقف إطلاق النار في حالة يرثى لها.

وزار كيري جنيف لإجراء محادثات مع مسؤولين كبار في محاولة لإنعاش أول وقف كبير لإطلاق النار في سوريا منذ نشوب الحرب فيها قبل خمس سنوات. وبدأ سريان الهدنة بدعم روسي وأمريكي في شباط (فبراير) لكنها انهارت تقريبا.

وأدى كيري أمه أمس في أن يتنحى الموقف بشكل أكبر خلال يوم أو نحو ذلك في ما يتعلق باستئناف وقف إطلاق النار في سوريا. وقال للصحافيين في جنيف بعد محادثات مع ستافان دي ميستورا معوض الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا: «ساهم الجانبان.. المعارضة والنظام.. في هذه الهدنة وسنعمل خلال الأسابيع المقبلة بشكل مكثف من أجل محاولة استعادة وقف الاقتتال».

«اتفقت روسيا والولايات المتحدة على أن يعمل مزيد من الأفراد من هنا في جنيف بشكل يومي... من أجل ضمان وجود فرصة أفضل لغرضه (وقف إطلاق النار)».

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية لأبنا عن مسؤول عسكري روسي قوله أمس الاثنين إن المحادثات مستمرة بشأن ضم محافظة حلب السورية إلى «نظام التهدئة».

وذكرت الوكالة نقلا عن الجنرال سيرغي كورالينكو قوله أيضا إن روسيا والولايات المتحدة والقادة السورية والمعارضة «المتعادلة» اتفقوا على تمديد «نظام التهدئة» في ضاحية الغوطة الشرقية بدمشق يومين آخرين حتى نهاية الثالث من أيار (مايو).

وأعلنت سوريا عن تهمة محلية في مناطق أخرى الأسبوع الماضي لكنها لم تشمل حلب حتى الآن. وتبادل القوات الحكومية ومقاتلو المعارضة القصف في المدينة مما أسفر عن مقتل مئات المدنيين خلال الأسبوع المنصرم وبينهم أكثر من 50 شخصا في مستشفى يقول مقاتلو المعارضة إنه استهدف عن عمد.

ويذكر القتال في حلب بتفويض أول محادثات سلام شارك فيها الأطراف المتحاربة والتي من المقرر أن تستأنف في موعد لم يحدد بعد أن تعثرت في نيسان عندما انسحب وفد المعارضة غاضبا.

وقال كيري في مستهل اجتماعه بنظيره السعودي عادل الجبير في جنيف: «نفتقر من نقطة نظام.. لكن لا يزال أمنا بعض العمل.. وهذا سبب وجودنا هنا.» وأودت الحرب الأهلية في سوريا بحياة مئات الآلاف وشردت الملايين من منازلهم وأثارت أسوأ أزمة لجوء في العالم كما أتاحت لمشهدي تنظيم الدولة الإسلامية فرصة السيطرة على أراضٍ والانتقال منها لشن هجمات في أماكن أخرى.

وتسبب الصراع في تدخل قوى عالمية ودول إقليمية فيما فشلت كل الجهود الدبلوماسية لحله بسبب الخلاف على مصير الرئيس السوري بشار الأسد الذي يرفض مطالب المعارضة بتعيينه عن السلطة.

وتقوم الولايات المتحدة وروسيا بأدوار رئيسية في المبادرة الدبلوماسية الأخيرة التي انطلقت بعد أن انضمت موسكو إلى الصراع العام الماضي وبدأت حملة جوية جعلت كفة ميزان القوة تميل لصالح الأسد حليفها.

وأعلنت سوريا حتى الآن عن «نظام تهدئة» أي هدنة محلية مؤقتة في ضاحية الغوطة الشرقية بدمشق وفي ريف اللاذقية الشمالي اعتباراً من صباح السبت. وتتوسط هدنة اللاذقية ثلاثة أيام فيما قررت دمشق تمديد هدنة الغوطة 48 ساعة أخرى بعد أن كانت مقرراً لمدة 24 ساعة.

وشهدت المظنات قتالاً عنيفاً لكن حلب لا تزال تحت المكسب الأكبر بالنسبة للقوات الحكومية التي تأمل في استعادة سيطرتها الكاملة على المدينة. ويشمل ريف حلب آخر قطاع من الحدود السورية التركية لا يزال في قبضة مقاتلي المعارضة.

وقال الجنرال سيريغي كورالينكو وهو مسؤول عسكري روسي إن المحادثات ما زالت جارية لتوسيع نظام التهدئة حتى يشمل حلب.

وتتهم المعارضة الحكومة بتعمد استهداف المدنيين في المناطق

الحسكة - القدس العربي

من عيد الرزاق النبهان:

أعلنت وحدات الحماية الشعبية الكردية في سوريا تسليم موسكو جثة جندي روسي قتل في مدينة تدمر السورية، ضمن عملية تبادل أسرى وجثث مع تنظيم الدولة الإسلامية، دون الكشف عن تفاصيل الصفة.

وأكد المتحدث العسكري باسم قوات الحماية الكردية «ريدير خليل» تسلّم الحكومة الروسية جثة الجندي الذي قتل خلال الماركة الأخيرة في مدينة تدمر بريف حمص السوري ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف خليل في حديثه لوسيلة إعلامية كردية: «إن القوات الكردية

استطاعت الحصول على جثة الجندي الروسي بصفقة تبادل للأسرى والجثث مع تنظيم الدولة مؤخراً، مشيراً إلى طلب الحكومة الروسية مساعدة الوحدات الكردية في استعادة جثة الجندي القتيل وبحسب خليل، فإن هدف قوات الحماية الشعبية الكردية إزاة عملية التبادل مع تنظيم الدولة، إعادة جثمان الجندي الروسي المقتول إلى حكومته وعائلته، هو هدف إنساني بحث وفق كلامه، بينما لم يكشف عن تفاصيل الصفة، وما السذي قدمته الوحدات لتنظيم الدولة بناء عليها.

وكان ناشطون في محافظة الحسكة، شمال شرق سوريا والتي تسيطر القوات الكردية على جزء كبير منها، تحدثوا في الأيام الماضية عن صفقة تبادل للأسرى بين الوحدات الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية جرت بشكل مباشر ودون وسيط.

وفي تصريح خاص لـ «القدس العربي» قال الناشط الإعلامي باسل الحسين: إن الوحدات الكردية أجرت صفقة تبادل أسرى مع تنظيم الدولة بريف مدينة الشبادي جنوب محافظة الحسكة الأسبوع الماضي، وسط إجراءات أمنية مشددة قبيل عملية التبادل.

وحسب الحسين، فإن الميليشيات الكردية سلمت تنظيم الدولة ثمانية عناصر كانوا أسرى لديها، بينهم ثلاثة من غير السوريين أسروا خلال معارك السيطرة على مدينة الشبادي أخيراً، وأنها المرة الثانية خلال الفترة القصيرة الماضية التي تجري فيها عمليات التبادل هذه بين الجانبين يتدخل وجهاً من سكان المنطقة.

وقد رحبت السلطات الروسية باستعادة جثة الجندي الذي قضي خلال مساندة قوات النظام السوري في عملية السيطرة على مدينة تدمر الواقعة وسط البلاد في آذار/مارس الماضي.

الحريري وجعجع أدانا حرب الابادة... وكبارة شبّه ما يحصل بحصار شارون لبيروت

وقفات تضامنية مع حلب في بيروت وطرابلس واستغراب للصمت الدولي والعربي المريب



مظاهرون سوريون ولبنانيون يحملون علم الثورة السورية في مظاهرة أمام مكاتب الأمم المتحدة في بيروت تضامناً مع المدنيين في حلب (أ ف ب). وفي الإطار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مشاركاً في التظاهرة (رويترز)

بيروت - القدس العربي :

غلب الأسى والدموع غالبية من شاركوا في الوقفات التضامنية مع حلب في بيروت والمناطق ، وشارك رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وجمواد الحزب في اعتصام رمزي في حديقة الاسكوا احتجاجاً على ما يجري في مدينة حلب والذي دعت اليه منظمة الشباب التقدمي.

وألقى الأمين العام لـ«مفظة الشباب التقدمي» سلام عيدالصلم، كلمة أكد فيها «أن المجازر التي ترتكب بحق الأطفال والنساء في حلب، تضرب بعرض الحائط كل الاتفاقيات والمواثيق الدولية»، معرباً عن استغراب المنظمة لـ«الصمت الحزني من المجتمع الدولي»، ومعترساً «أن الأوسف أكثر هو صوت الراي العام العالمي الذي لم يتحرك أبداً ليضغط على الحكومات للتحرك سريعا لوقف الكارثة الإنسانية في سورية».

واختتم بالقول: «نجدد وقفنا الدائم إلى جانب القضايا الحقّة ومطالب الشعوب المظلومة والمقموعة».

كما ألقى الصحافية والناشطة لونا صفوان كلمة باسم المجتمع المدني.

وكانت وقفة احتجاجية للناشطين اللبنانيين ونازحين سوريين في ساحة سمير قصير الذي كان قال قبل استشهاده: «حين يزهر ربيع العرب في بيروت إنما يعين أوام الوارد في دمشق».

وأمام مكاتب الأمم المتحدة في منطقة العريض في طرابلس اعتصم ناشطون من المجتمع المدني الطرابلسي وطلاب سوريون، للتعبير عن احتجاجهم على ما يجري في مدينة حلب من دسار وقتل، ورفعوا لافتات تنتقد ما يجري وتدعو إلى وقف القتل والغارات على حلب، وارتدى المعتصمون قمصاناً سوداً كتب عليها «حلب تحترق»، ووضعوا شرائط حمراً على الأيدي تعبيراً عن الاحتجاج على الدم الذي يهراق، وبالتوازي مع الوقفة الاحتجاجية رسم منظعون جدارية تضامن مع حلب مقابل ساحة الاعتصام بألسلوب الجرافيتي.

وتحدثت مها الأتاسي الجسر لافته إلى «أن الوضع في حلب لا يحتمل وإن ما يجري من قتل هو وممة عار على

اللاجئون السوريون أمام صيف حار وانقطاع مستمر للكهرباء تحت رعاية الأمم المتحدة في مخيم الزعتري

مخيم الزعتري - القدس العربي

من فراس اللباد:

عندما تدخل مخيم الزعتري شمال الأردن والذي يتكسد فيه ما يقارب الف لاجئ غاليبيتهم من النساء والأطفال، وبمساحة شاسعة قد تبلغ (خمسة كيلومترات) ترى الناس متعبين مرهقين في تفاصيل الحياة الكثيرة، والأطفال الذين يعملون تحت أشعة الشمس الحارقة لا يعرفون عن الكهرباء إلا أنها تيار منقطع في أغلب الأحيان، يحسبون أنفاسهم كلما انقطعت، ويتمنون أن ينهوا ما تبقى من قلمهم الكرتوني كثيرهم من الأطفال.

اللاجئ السوري عبدالله اليوسف قال في لقاء مع «القدس العربي»: «تعندا الفوضية السامية لشؤون اللاجئين في كل اجتماع يحصل بداخل قطاعات المخيم البالغ عددها 12، وبإشراف المهندس المسؤول من قبل الفوضية في المخيم عن الكهرباء بأن تيار الكهرباء سيعود إلينا بأقرب سرعة ممكنة. لأننا اضينا السنوات الماضية دون كهرباء، ونعتمد على الوسائل البديلة، ورغم ذلك مازلنا نعانى من انقطاع مستمر للكهرباء، فهي تأتي بالقطرة، وبعض الحالات المرضية التي تعيش على الأجهزة العاملة بالكهرباء في الكرفان قد تتعرض للخطر.

ومن جهة أخرى عبرت أم محمد عن حزنها الشديد لأنها لا تستطيع أن تقدم لطفها أي مساعدة الذي يعاني من ضيق في التنفس والربو، وأضافت أنها ترى الأعمدة المنتشرة والكثيرة في المخيم ومحولات الكهرباء دون فائدة، لأنها فقط وضعت من أجل التصوير والإعلام لا من أجل الكهرباء وانتقادنا الذين يموتون أمامنا في ظل هذه الظروف».

وتابعت قائلة: أشعر أن جميع أم العالم علينا، وحتى الفوضية في المخيم، علينا أيضا، فضلا عن الاستغلال من قبل التجار الذي نعانى منه، على حد قولها. وفي سياق متصل قال محمود العمر: «انظر كل يوم بحرقة شديدة لأطفالي عندما يأتي الليل وينامون على الظلام، وأمام كرفانتني (بيت الصفيح) يوجد محولة لتوليد الكهرباء، وأسلاك وضعت منذ أكثر من خمسة شهور، ونحن على أمل أن يعود التيار الكهربائي».

فيما قال عامر الحوراني وهو أحد أصحاب المحال التجارية في المخيم: «اعتدنا على انقطاع الكهرباء في المخيم منذ زمن طويل، ولذلك قمنا بشراء وسائل بديلة كالبطاريات، والشمعة الشمسية، لأننا نحتاجها في أعمالنا اليومية على رغم من الصاريف الكبيرة التي تدفع نحننا للتيبين، والاصلاحات، أمل أن تقوم الفوضية في المخيم بتزويد عدادات كهربائية للمحال التجارية، وحتى المنازل لكي تخفف علينا كل المبالغ المالية».

الجدير بالذكر أنه تم زرع 1483 عمود كهرباء جديداً في أرجاء المخيم، و90 ألف متر من الكوابل الكهربائية القادرة على تحمل ضغط التيار الكهربائي، وبما تمنع تعطل الكهرباء في المخيم إذا تم تشغيلها.

سياسي كردي: «بي دي» أصبح «داعش

الأكراد» في سوريا

■ إسطنبول - الأناضول: أفاد عبد الحميد تمو، عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ومسؤول العلاقات الخارجية في «جناح المستقبل الكردي»، أن ممارسات تنظيم بي دي (د) «الدواع المسلح المنظمة بي كا في سوريا» لا تختلف عن ممارسات تنظيم «الدولة داعش»، وأن «بي دي» أصبح بمثابة «داعش الأكراد».

ورغم أن «بي دي» قد أعلن أنه منظمة غير ربحية، إلا أن «بي دي» تفق خلف هذه العملية، بل يقولون إن الأكراد هم من فعلوا هذه الفعلة الشنيعة، وقمنا بدورنا في تيار المستقبل الكردي بنشر بيان أوضحنا فيه أن الشعب الكردي بريء من ممارسات هذا التنظيم، وأوضح تمو أن استعراض الجثث، لا يندرج ضمن قوانين الحرب المعروفة، وأن «بي دي» يسعى لتحقيق أهداف روسيا والنظام السوري، المتمثلة في إحداث حرب طائفية وعرقية بين الأكراد والعرب والسنة، مشيراً أن هذه الحادثة ستخلق تداعيات خطيرة لدى الشيعين العربي والكردي.

وتوه تمو إلى أن تنظيم «بي دي» يبتغ سياسة تهدف إلى إشعال حربين في الوقت نفسه، أحدها بين الأكراد أنفسهم، والأخرى بين الأكراد والعرب السنة، ميديا في هذا الصدد تخوفه حيال تحقيق التنظيم أهدافه في حال استمر الوضع على ما هو عليه، ومفصلاً في الوقت ذاته أن «بي دي» يتلقى الأوامر من قيادات منظمة «بي كا كا» القابعة في جبل قنديل شمالي العراق.

و عن الاشتباكات التي دارت بين عناصر «بي دي» وقوات النظام السوري في مدينة القامشلي أخيراً، أكد تمو أن هذه الاشتباكات كانت مجرد لعبة، وأن الطرفين يحسولان تضليل الراي العام، وإيهام العالم بأن التنظيم المتمثل على الأراضي من خلال الاقتتال والاشتبك مع قوات النظام، وأن الأخيرة تضطر إلى التنازل عن الأراضي التي تدور حولها الاشتباكات للتنظيم.

وأوضح تمو أن قوات «سوريا الديمقراطية»، التي تشكلت بقيادة «بي دي» تهدف إلى الاستيلاء على المناطق الواقعة بين مدينة حلب، والحدود التركية، لافتاً إلى قيام مقالات روسية وسورية، باستهداف تلك المناطق جواً، وقيام عناصر تلك القوات بشن هجوم بري ضد مقاتلي المعارضة المعتدلة.

وفي ما يخص محادثات جنيف الرامية لحل الأزمة السورية، أشار تمو أن روسيا والنظام السوري، لم يرغبوا في إيقاف الحرب الدائرة، وحاولوا إعاقة فرص التغيير السياسي، الأمر الذي أدى إلى توقف محادثات جنيف، مبيئاً في الوقت ذاته أن المعارضة طالبت خلال المحادثات بإيقاف الحرب، وامتناع قوات النظام عن اعتداءاتها، إضافة إلى السماح بإيصال المساعدات الإنسانية، وعدم استهداف القاتنين على إيصالها، إلا أن المعوث الأمامي «ستافان دي ميستورا»، لم يف بوعوده في هذا الخصوص.

الخارجية: تعالي الدعوات لضم الضفة استهتار إسرائيلي رسمي بإرادة السلام الدولية

أبو يوسف لـ «القدس العربي»: استراتيجية الفلسطينيين تركز على ثلاثة محاور للمواجهة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

على الرغم من الخوف من الانتقاد الدولي إلا أن وزيره القضاء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أيلت شكيد أعلنت عن نيتها دفع مشروع قانون «المعايير» الذي يسبب شروط القانونية السارية داخل الخط الأخضر على المستوطنين في المناطق ما يعني عمليا ضم الضفة الغربية وسن منظومة قوانين مختلفة للمستوطنين والفلسطينيين - الذين ستسري عليهم القوانين العسكرية.

قرر نتنياهو تجميد المشروع. ويحدد مشروع القانون أن كل قانون بسنه الكنيست الإسرائيلي سيسري على مستوطنات الضفة بواسطة أمر عسكري يصدره قائد المنطقة. وجاء فيه أن مئات آلاف الإسرائيليين الذين يعيشون في المناطق يصوتون للكنيست لكن حياتهم لا تدار حسب قوانين الكنيست وإنما بواسطة أوامر يصدرها قائد المنطقة الواسط. وحسب ادعائهم فإن الكثير من القوانين المهمة، مثل خدمات الصحة والإقناذ وتسهيل وصول المعاقين وجودة البيوت لا تسري في تلك المناطق. وقالت الوزيرة شكيد إنه «من المهم أن يملك وزير القضاء القوة والقرارات السياسية». وعادت وأعلنت عن رايها في أن المحكمة العليا تتعامل مع قضايا لا يجب أن تعامل فيها مثل تسوية الصراعات وإنما تحديد السياسات، كما قالت إنها تحدثت مع رئيس المحكمة العليا المتقاعد اهارون باراك حول سن قوانين تتجاوز المحكمة العليا لكن النقاش الدائر حاليا يتعلق بالغالبية المطلوبة لسن قوانين كهذه.

ورد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف في تصريح لـ «القدس العربي» على شكيد بالقول إنه واضح أنه إضافة إلى التصريحات المنطوقة هناك خطة على الأرض من قبل حكومة نتنياهو لتكثيف وزيادة الاستعمار الاستيطاني، وتكثيف كل الإجراءات المتعلقة بالقدس المحتلة وتهويدها



واصل أبو يوسف

لتأخذ الطابع العبري بشكل أكبر. كما أن ما يحاول الاحتلال سنه من تشريعات تكريس الاحتلال وخطورة ما يجري الحديث عنه لضم الضفة الغربية وحكمها بالقانون العسكري ورفض إسرائيل وقف عملياتها في مناطق السلطة الفلسطينية يؤكد أن الحرب

أي حديث عن المفاوضات التي فشلت على مدار عقدين من الزمان. والعمل على كل الجبهات سواء مجلس الأمن أو الجنائية الدولية أو الأمم المتحدة. على أن يكون العمل بشكل فوري. أما المحور الثاني فهو سرعة إنجاز الوحدة الفلسطينية وإنهاء ملف الانقسام الداخلي وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتغلب على كل التناقضات الداخلية وتوجه التناقضات كافة نحو الاحتلال الإسرائيلي. فيما المحور الثالث هو تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني نتيجة عدم التزام إسرائيل بأي اتفاقات موقعة مع الفلسطينيين. وبالتالي يجب وقف التسنيق الأمني وتنفيذ القرارات ذات الصلة التي اتخذت قبل أكثر من عام.

و أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الدعوات العنصرية التي يطلقها أركان حكومة نتنياهو وقيادات المستوطنين بشأن فرض القانون الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية كخطوة متقدمة لضمها إلى إسرائيل خاصة المناطق المصنفة «ج».

حدثها في السنوات الأخيرة في ظل حكم اليمين في إسرائيل تهدف ومنذ زمن بعيد إلى تهينة المناخات لفرض حقائق جديدة على الأرض وأدت إلى إحداث تراكمات كبيرة في هذا الاتجاه يسعى الاحتلال للبناء عليها للوصول إلى هدفه الحقيقي المتمثل في ضم الأراضي الفلسطينية وكان آخرها الدعوات العنصرية التي أطلقتها وزيرة القضاء شكيد من البيت اليهودي لضرورة إدخال المساواة بين القانون في إسرائيل والقانون المطبق في يهودا والسامرة. ورأت الوزارة أن تلك الدعوات تمثل «بالونات اختبار» للمجتمع الدولي ودود أفعاله تجاه هذا القرار الإسرائيلي وإبقاء هذه المسألة الخطيرة حاضرة في دائره الجدل الحزبي العام في إسرائيل بهدف إضفاء الشرعية المطلوبة على المشروع السياسي الإسرائيلي الذي باتت حكومة نتنياهو تتحدث عنه بصراحة وتواصل العمل لإنجازه ميدانياً دون اكتراث لأي طرف كان. في اعتراف علني لحقيقة نوايا ومخططات إسرائيل تجاه الفلسطينيين وسد الطريق في وجه الجهود الدولية الهادفة إلى إنقاذ حل الدولتين.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي التعامل بمنتهى الجدية مع مخاطر تلك الدعوات ودعته لاتخاذ موقف صريح وواضح منها بشكل يضمن منع إسرائيل من تحقيق مخططاتها المدمرة للسلام وفرص إحياء المفاوضات.

«ماحش» تبرئ الجيش وتتهم حراسا مدنيين بقتل الشقيقين على حاجز قلنديا

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت النقاب أن قسم التحقيق مع الشرطة الإسرائيلية المعروف باسم «ماحش» لن يحقق في عملية الإعدام التي وقعت على حاجز قلنديا التي راح ضحيتها مرام إسماعيل الأم لطفلين والحامل في شهرها الخامس، وشقيقها صالح طه (16 عاماً) والمبرر الذي ساقته الشرطة أن الغصن أثبت أن من قتلها هم حراس مدنيون يعملون لدى وزارة الأمن الداخلي وليس أفراد شرطة حرس الحدود المرابطين في المكان. ورغم ذلك تواصل الشرطة رفض كشف الشريط الذي يوثق الحادث بادعاء أنه يشكل مادة للتحقيق.

وحسب الشرطة فقد بين الغصن أن مرام وصالح اقتريا من الحاجز فأثارا اشتباه قوات الشرطة ولم يستجيبا لنداءاتها بالتراجع وعندما قام أحد أفراد الشرطة بتفصيل نظام اعتقال مشبوه وإطلاق النار في الهواء، فأطلق النار الحراس المدنيون الذين كانوا يرابطون هناك عليهما وأردوهما قتيلين.

يشار إلى أن وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية تقوم بتفصيل الحراس المدنيين بواسطة مقاتلين على المعابر الكبيرة لكي يوفروا الحماية لقوات شرطة حرس الحدود والجند. ويقف هؤلاء عادة وراء حواجز من الإسمنت. وقال النائب دوف حنين من القائمة المشتركة «معبأ» الحكومة تخصصن السيطرة على الفلسطينيين على المعابر من خلال تسليمها لحراس مدنيين ومن ثم تنتكر للمسؤولية عن أعمالهم. وتساءل «لماذا توجد لدينا أوامر خاصة بفتح النيران إذا كانت لا تسري على أولئك الذين يرابطون في المكان. «ماحش» لم تعد تحقق لأن هذا حارس خاص؟.. هذا الحارس الذي يعمل في حاجز للشرطة

يخضع لمسؤوليتها؟» وأضاف «لم اسمع أبدا عن التتكر للمسؤولية بهذا الشكل المبالغ. حقيقة أنهم يرفضون كشف الأفلام التي توثق للحادث تدل على أن لديهم ما يخفونه». وطالبت رئيسة حركة «ميرتس» زهافا غلؤون ووزير الأمن الداخلي غلعاد أردان بإصدار أوامره إلى الشرطة فوراً بكشف الشريط الذي يوثق لإطلاق النار على الحاجز. وقالت «إن سياسة التعتيم التي تصارها الحكومة الإسرائيلية تثير اشتباهاً قتيلاً بوجود يد خفية على الزناد». وقال صالح طه والد الشهيد لصحيفة «هآرتس» إنه ادلى بإفادته في نقطة الشرطة على الحاجز. وحسب أقواله فإنه في يوم الحادث استدعي من قبل جهاز المخابرات العامة «الشاباك» وتم التحقيق معه. وأضاف أن إسرائيل لا تزال تحتجز الجثمانين.

وقال قريب للعائلة إن مرام كانت متوجهة إلى القدس لتلقي علاج طبي وكانت هذه هي المرة الأولى التي تحصل فيها على تصريح بالعبور إلى القدس المحتلة. وعائلتها متأكدة من أنها دخلت في المسار الخاطيء وأن شقيقها حاول مساعدتها. وأوضح والد مرام أن ابنتها عانت من ألم في ساقها وأجرت فحوصات وحصلت مؤخراً على تصريح بالدخول لتلقي العلاج في مستشفى المقاصد في القدس الشرقية ووصلت إلى المعبر مع شقيقها كي تتوجه إلى المستشفى. وحاولت «القدس العربي» الحصول على رد رسمي من الحكومة الفلسطينية أو من مظهرها بخصوص قرار شرطة الاحتلال الإسرائيلي إلا أنه لم يتسن لها ذلك. لكن جهات فلسطينية رسمية اعتبرت قبل ذلك أن إخفاء الشرطة لشريط الإعدام يؤكد الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال بحق الشقيقين بما لا يدع مجالاً للشك.



جثتا مرام أبو إسماعيل وشقيقها قرب حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة (وكالة معاً)

في اليوم العالمي لحرية الصحافة الاحتلال يعتقل 19 صحافياً فلسطينياً

بتهمة التحريض على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إضافة إلى عضو الأمانة العامة لنقابة الصحافيين عمر نزال والموقوف منذ 23 نيسان/أبريل.

ولفت نضاد الأسير إلى أن أقدم الأسرى الصحافيين وأعلامهم حكماً هو محمود موسى عيسى من القدس المحكوم بالسجن لثلاثة مؤبدات و46 عاماً وهو أحد الأسرى القدامى الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاقية أوسلو وتحت سلطات الاحتلال بالاتفاق بإفراج عنهم في عام 2014 ضمن مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

محمد قدومي وعلي العويوي ومصعب قبيشة ومحمد القيق. ويستهدف علاوة على ذلك الإعلاميين العاملين في المؤسسات المختصة بالدفاع عن الأسرى. فاعتقلت قوات الاحتلال يوم الأحد الماضي حسن الصفدي مسؤول الإعلام في مؤسسة الضمير كما وتعتقل صلاح عواد مدير الدائرة الإعلامية في نادي الأسير الذي يقضي حكماً بالسجن لسبع سنوات، أمضى منها خمسة.

ومن بين الأسرى الصحافيين سماح دويك والتي اعتقلها قوات الاحتلال العاشر من نيسان/أبريل

وإذاعتها بآية وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية».

وأشار نادي الأسير في بيان صدر قبيل اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف الثالث من أيار/مايو من كل عام الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1993 إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2015 سبعة عشر صحافياً أفرج عن خمسة منهم وهم: عطوة أبو خرمة وخالد أبو خرمة ومحمود قواسمة وفاروق عليات وحزمة صافي. وأضاف أن الاحتلال يعقل في سجونها اداريا أربعة صحافيين وهم:

رام الله - «القدس العربي»:

يواصل الاحتلال الإسرائيلي تقييد حرية صحافياً فلسطينياً في سجونته بتهمة منها التحريض ونشر منشورات على صفحات التواصل الاجتماعي أو بزجهج في الاعتقال الإداري بدون تهم محددة.

وأكدت المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن: «لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

في الذكرى الستين لاعتراق وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق موشيه ديان بسلب ونهب الصهيونية الفلسطينية قبل أن يتحولوا للاجئين في قطاع غزة، وأوردت صحيفة «يديعوت أحرونوت» اعترافات ضمن رثاء قدمه على ضريح أحد جنوده واسمه روعي روتينبرغ الذي قتله فدائيون عام 1956.

ستة عقود مرت على اعتراف ديان التاريخي لكن إسرائيل تواصل انتهاك حقوق الفلسطينيين وحرمانهم من العودة لقراهم المهجرة التي أقامت عليها مستوطنات ومزارع للمهاجرين الجدد القادمين من أصفاع الدنيا. في عام 1948 أنشئت مستعمرة ناحل عوز على أنقاض خربة الوحيدي القرية الفلسطينية المهجرة في قضاء غزة وهي واحدة من 45 قرية ومدينة (مجدل عسقلان) تم تدميرها في النكبة وتهجير سكانها معظمهم إلى لقعاق.

وفي 1956 قتل فدائيون فلسطينيون جندياً إسرائيلياً من سكان المستعمرة يدعى روعي روتينبرغ (23 عاماً) ضمن عملية فدائية شهدتها تلك الفترة ضد أهداف إسرائيلية. مات والد روعي بعد انكسار قلبه بمقتل ولده وماتت زوجته مريضة دون أن تتزوج ثانية أما الابن بوغاز (60 عاماً) فتزوج إسرائيل قبل سنوات. ويعترف بوغاز في حديث لصحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس أنه هرب لتأيلند بحثاً عن السكينة وللإفلات من ثمن كبير يسده دون نهاية. ويروي للصحيفة أن صدمة مقتل والده لم تغرقه مبرداً عمره زواجه. ويشير

في رثاء أحد جنوده قتله فدائيو القطاع عام 1956 ديان اعترف قبل 60 عاماً بما فعلته إسرائيل مع لاجئي غزة

الثقيلة، بوابات تزدهم خلفها مئات آلاف العيون والأيدي المبتهلة من أجل ضعفنا، كي يتمكنوا من الظفر بنا ويمزقونا إرباً إرباً.. هل نسيتنا؟» وقال إن روعي الفتى الذي غادر تل أبيب ليشتد له منزل لا على أبواب غزة ويكون سوراً لنا. أعمى الضوء في فؤاده، عينيه فلم ير بريق السكين. الشوق للسلام صمّ أذنيه فلم يسمع صوت القتل المترص له. لم تتسع كتفاه لأبواب غزة الثقيلة فصرته.



موشيه ديان

في كلمة الرثاء قال ديان طبقاً لما أوردته «يديعوت أحرونوت»: «بالأمس قتل روعي. سكينته الصباح الربيعي يهوت عينيه فلم ير المترصين بروحه على حد التلم في الحقل. فلا تكيل التهم اليوم للقتلة. كيف لنا أن نشكرو كراهيتهم الشديدة لنا؟.. ثمانى سنوات وهم يقيمون داخل مخيمات اللاجئين داخل قطاع غزة وقبالة عينوهم نحول أراضيهم وبلداتهم وديارهم التي سكنوها وأجدادهم إلى مزارع لنا. علينا أن نطالب بدم روعي من أنفسنا لا من العرب في غزة، ويضحي متمسلاً «كيف أعرضنا عينونا ولم نصدق مواجهة بعصيرنا لنرى وعد زماننا بكل فسوسه؟.. هل ننسى أن مجموعة الشباب هنا في كيبوتس ناحل عوز تحمل على أكتافها بوابات غزة

الأمم المتحدة نفت وجود أي دليل على استخدام الإسمنت في العمل العسكري الإسرائيلي توافق مجددا على إدخال مواد البناء لغزة مع اقتراب جولة الحسم لتطبيع علاقاتها مع تركيا



عمال بناء في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع اقتراب جولة حوار جديدة بين تركيا وإسرائيل، يعتقد أن تكون حاسمة بالنسبة للعديد من الملفات، تمهيدا لإعادة تطبيع العلاقات فيما بينهما، وافقت حكومة تل أبيب على عملية إدخال مواد البناء من جديد إلى قطاع غزة، بعد منع دام الشهر، وهو مطلب من مطالب أنقرة من أجل قبول المصالحة.

وفي هذا السياق أكدت صحيفة «يديعوت احرونوت»، العبرية، اتخاذ دوائر الأمن الإسرائيلية، قرارا جديدا يقضي بالسماح باستئناف إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، في أعقاب عملية التوقف التي دامت شهرا كاملا، وحسب التقرير الإسرائيلي فإن دوائر الأمن أكدت أن عملية استئناف إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة ستتم خلال الأيام القليلة المقبلة، من خلال المعبر التجاري كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة، وستكون الكميات التي تدخل مخصصة لإعادة تأهيل وبناء آلاف المنازل التي دمرتها إسرائيل خلال الحرب الأخيرة على غزة، بعد أن توقف العمل في هذه المنازل بسبب توقف عملية إدخال مواد البناء.

وسبق أن أعلن العديد من المسؤولين في قطاع المفاوضات الفلسطينية عن قرب عودة إدخال مواد البناء هذه، وذلك بعد لقاءات عقدها مسؤولون فلسطينيون مع نظراء إسرائيليين، غير أن ذلك لم يتم.

وطالبت مؤسسات الأمم المتحدة في غزة، التي تشرف على عمليات إعادة الإعمار مرارا، بإدخال مواد البناء في أقرب وقت، وذلك لما أحدثته عملية التوقف من أضرار كبيرة، إذ رفعت من نسب الفقر والبطالة، بعدما توقف عدد كبير من العمال عن العمل.

وكان النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، قد أكد أن منع الاحتلال الإسرائيلي إدخال مواد البناء للقطاع الخاص وإعادة الإعمار في غزة، أوقف مشاريع بنحو 200 مليون دولار، وأوضح أن مئات المشاريع للقطاع الخاص الفلسطيني تم الشروع بتنفيذها، توقفت بشكل تام بسبب منع إسرائيل دخول الإسمنت، فيما توقفت مشاريع إعادة الإعمار للسبب نفسه.

وشدد على أن توقف هذه المشاريع يكبد القطاع الخاص خسائر ضخمة مباشرة وغير مباشرة، ويؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة ومستويات الفقر المرتفعة أصلا خاصة في أوساط العمال وأسرهم الذين انضموا إلى آلاف العاطلين عن العمل.

وزعمت إسرائيل أن توقف إدخال الإسمنت جاء في أعقاب التفاف الشرفين على استلام الإسمنت في قطاع غزة على نظام توزيعه لدى القطاع الخاص، ونقل عن دوائر الأمن تأكيدها أن وقف إدخال الإسمنت لم يكن مرتبطا بشكل مباشر بكشف النفق الهجومي الأخير على

الحدود الشرقية لجنوب القطاع، وتخضع عملية إدخال مواد البناء إلى رقابة مشددة من طواقم في الأمم المتحدة، وذلك وفق الآلية التي جرى التوافق عليها بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وردا على اتهامات إسرائيل بتسرب

مواد البناء لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، نفى ذلك سابقا وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحسائنة، الذي أكد أن هذه المواد خاضعة لرقابة دولية.

وقبل أيام أكد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة

روبرت بايبر، أن منظمته لم تجد دليلا واحدا على استخدام مواد البناء التي تدخل غزة عبر منظمتها لـ «أغراض عسكرية»، وجاءت تأكيداته خلال مقابلة تلفزيونية نفى فيها إدعاءات إسرائيل، بعدما فرضت قيودا على عملية إدخال مواد البناء، مما عطل مشاريع إعادة

الإعمار في قطاع غزة. وأكد المسؤول الدولي أن الأمم المتحدة أدخلت إلى غزة قرابة مليون و200 ألف طن من مواد البناء، مشيرًا إلى أن آلية إعمار غزة لا تزال تعمل في الاتجاهات كافة.

يشار إلى أن هناك معلومات تفيد بأن إقدام إسرائيل على اتخاذ قرار إدخال مواد البناء من جديد إلى غزة، مرتبط بقرب عقد جولة حوار جديدة مع المسؤولين الأتراك، بهدف إعادة تطبيع العلاقات فيما بينهما، خاصة وأن أنقرة تريد إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة ضمن الحل النهائي مع تل أبيب.

وكانت تقارير قد نقلت عن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قوله إن محادثات تطبيع العلاقات بين بلاده وإسرائيل ستجدها منتصف الشهر الجاري، سيناقش خلالها الوفدان المواضيع الخلافية، وعلى رأسها تخفيف الحصار على قطاع غزة، وإقامة مشاريع مشتركة هناك لخدمة الفلسطينيين.

وأوضح أن من بين المشاريع تزويد القطاع بإساء والكهرباء اللازمين، وتخفيف الحصار الاقتصادي والبحري، ومساهمة إسرائيل كذلك في إنشاء مشاريع إنسانية في القطاع.

ولفت إلى رفض إسرائيل اقتراح إرسال سفينة إلى ميناء أسود لتزويد القطاع بالطاقة الكهربائية اللازمة لتخطي أزمة الطاقة، واقتراحها تنفيذ مشروع إقامة محطة لتوليد الكهرباء في القطاع بالتعاون بين الحكومتين التركية والألمانية.

وأشار إلى أن تركيا تبحث عن مانحن لإقامة مشروعات في غزة، وأن هناك عدة جهات وعدت بتقديم المنح.

يشار إلى أن العلاقات بين تركيا وإسرائيل توترت كثيرا، ووصلت لحد القطيعة وخفض مستوى التمثيل الدبلوماسي، بعد حادثة الهجوم الإسرائيلي على سفينة «ممر» التركية التي كانت تقل مساعدات إلى سكان غزة في مايو/أيار من العام 2010. ومنذ فترة دخلت تركيا وإسرائيل في مفاوضات مباشرة في دول أوروبية بهدف إعادة تحسين وتطبيع العلاقات فيما بينهما، حيث كانت أنقرة تطالب في بداية وقوع الأزمة مع تل أبيب رفع الحصار عن غزة، في إطار صفقة المصالحة النهائية.

استشهاد مقاوم من سرايا القدس في «مهمة جهادية» قوات الاحتلال تنفذ توغلا بريا شرق رفح بحثا عن «أنفاق» للمقاومة

غزة - «القدس العربي»:

استشهد مقاوم من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، خلال قيامه بـ «مهمة جهادية» واصيب ثلاثة آخرون، في وقت فشلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي عودانا جديدا على الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، في منطقة سبق أن أعلنت إسرائيل أنها اكتشفت فيها أحد أنفاق المقاومة.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد فلسطيني وإصابة اثنين آخرين جراء انفجار داخل غرفة حديثة بـ«بركس»، قرب منطقة الإدارة المدنية شرق مخيم جاليا شمال القطاع.

والشهادي هو مازن لولو (30 عاما) من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقضى جراء الانفجار العرضي الذي وقع داخل هذه القرية.

وأضافت مصادر طبية، أن الشاب لولو وصل جثة هادمة إلى المستشفى في رفح، بالإضافة إلى ثلاث إصابات أخرى إحداهما خطيرة، والأخرى ما بين متوسطة إلى طفيفة.

وتعت سرايا القدس، الشهيد لولو، وقالت إنه أحد قادة وحدة التصنيع الحربي، وجاء في بيان النعي «لنا في سرايا القدس إن نرف إلى الحور العين شهيدنا المجاهد، لنؤكد على أن دماء الشهداء ستبقى سراجا

منيرا للمجاهدين نحو درب العزة والكرامة، وعلى المضي قدما في نهج المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين الحبيبة».

إلى ذلك قال شاهد عيان أن عدة جرافات عسكرية، تساندتها ألبيات مصفحة، توغلت في المنطقة الحدودية العازلة للمقاومة في تلك المنطقة، وشرعت بأعمال تجريف في تلك المنطقة، وأقامت.

وذكرت تقارير محلية أن عملية إقامة السواتر تاتي مقابل حفريات يقوم بها جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ نحو 10 أيام، جنوب منطقة معبر صوفا، بشكل متواصل بحثا عن «أنفاق للمقاومة»، ويشاهد في تلك المنطقة أكثر من 17 حفارا عدا عن ألبيات تنقيب تعمل في المكان، داخل الشريط الحدودي، وأوضحت أن منطقة الشريط الحدودي شرق رفح تشهد تحركات «غير اعتيادية» لتأليات الاحتلال، إضافة إلى أعمال حفريات بمساعدة معدات ثقيلة، وكانت إسرائيل قد نشرت هذه المعدات قبل أكثر من شهر في منطقة حدودية قريبة من مكان التوغل، وشرعت وقتها بأعمال تمشيط وتجريف وتنقيب، انتهت بإعلان عن اكتشاف أحد «أنفاق المقاومة» التي أقيمت في تلك المنطقة، وكان النفق وقتها حسب ما ذكرت مصادر إسرائيلية معدا لعمليات خطف جنود إسرائيليين، لكن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، قللت من أهمية الاكتشاف الذي أعلنت عنه إسرائيل، وقالت

إن النفق قديم. يشار إلى أن كتائب القسام شيدت العديد من الأنفاق، وأقرت إسرائيل بعد الحرب بتكتتها من إعادة ترميم هذه الأنفاق بعد انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، التي كانت قد أعلنت وقت الحرب عن تدمير معظمها.

استخدمت حماس الأنفاق في شن العديد من الهجمات لوقف توغل القوات الإسرائيلية على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، ونجحت في تنفيذ عمليات خلف الخطوط، كما أعلنت عن تكتتها من أسر أحد الجنود الإسرائيليين من خلال الأنفاق في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وفي عودان آخر هاجمت الزوارق الحربية قوارب صيد فلسطينية، رغم إبحارها في مساحة الصيد المسموح لها. وذكر صيادون أنهم تعرضوا لأوبال من إطلاق النار الثقيل من قبل البحرية الإسرائيلية، في منطقة عملهم قبالة سواحل بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات غير أنه أجبر الصيادين على مغادرة المياه خوفا على حياتهم.

وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال باعتداءات على حدود القطاع وضد الصيادين، في مخالفة واضحة لاتفاق الهدنة القائم، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

دعا لـ «إستراتيجية وطنية» وأكد أن الموقفين العربي والدولي ضعيفان الطيراوي: الرئيس الفلسطيني القادم إما أن يكون قائد ثورة أو عميلا على طريقة روابط القرى

غزة - «القدس العربي»:

في تصريحات شملت مواضيع سياسية مهمة وحملت مضامين «غير معتادة» من قادة حركة فتح، تطرق اللواء توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية للحركة، إلى ملف «الرئيس القادم» خلف للرئيس محمود عباس (أبو مازن)، وقال بشكل مباشر إن هذا الرئيس «إما أن يكون قائد ثورة أو عميلا»، وأنه يمكن أن يكون من خارج حركة فتح.

وفي مقابلة مع فضائية «عودة» التابعة لحركة فتح، قدم اللواء الطيراوي إجابات جديدة عن مستقبل العمل السياسي الفلسطيني، وعن المكان الذي من المحتمل أن يخرج منه الرئيس القادم للشعب الفلسطيني.

ووافق اللواء الطيراوي على نشر المقابلة في «القدس العربي».

في حديثه عن خليفة أبو مازن في رئاسة السلطة وحركة فتح، قدم الطيراوي إجابة غير متوقعة، في ظل ما تشهد المنطقة وكذلك الملف السياسي الفلسطيني من أحداث، أبرزها التراجع الإسرائيلي عن تطبيق بنود اتفاقيات السلام، فقال «لن يكون هناك رئيس قادم بعد أبو مازن»، وكان يقصد المفهوم الحالي لمعنى رئيس، وأضاف «الرئيس القادم إما يكون قائد ثورة فلسطينية، أو أن يكون على طريقة روابط القرى، وهذا لن يعين ولن يدم». واستطرد قائلا إن الرئيس القادم، وحتى يكون قائد ثورة «يجب أن تتهيأ الظروف لهذه الثورة»، مؤكدا أن ظروف الثورة غير متوفرة، ورغم ذلك قال إن «حركة فتح ستكون قادرة على تجاوز هذه الوضع» مؤكدا أن حركة فتح «لن تنتفض».

يتطلب المنصب الجديد بسن قانون من المجلس التشريعي، أو مرسوم رئاسي في ظل تعطيل المجلس، وهو ما لم يتم حتى اللحظة.

وكانت اللجنة المركزية لفتح اختارت الرئيس عباس، بعد وفاة الرئيس عرفات، لقيادة السلطة وحركة فتح ومنظمة التحرير.

وتحدث الطيراوي في ملفات عدة منها اجتماع القيادة الفلسطينية القادم ليبحث الوضع السياسي بعد إعلان إسرائيل رفض المبادرة الفرنسية، إضافة إلى تمرير مشروع قرار في المجلس التشريعي الفلسطيني، وان الأمر أصبح الآن مغاير في ظل الوضع الجديد معنوي أكثر منه مادي».

أما السبب الثاني فقال إنه يتحمل في الواقع الكثير من مسؤوليات العمل السياسي الفلسطيني، وكان هذا غير مستغرب على حكومة الاحتلال، لافتا إلى أن إسرائيل تحرر بقوة وغرسة نضم الضفة وقمع الشعب الفلسطيني لسببين أساسيين أولهما ضعف الضفة وقمع الشعب حيث كان هناك اعتماد على قسوة العرب وأصلاحاتهم الدولية للضغط على الاحتلال، وأن الأمر أصبح الآن مغاير في ظل الضعف العربي، مشيرا إلى أن التأييد للقضية الفلسطينية في الأوربيين والأمريكان «لا يخرجون عن مستوى التصريحات لمستوى الفعل للضغط على إسرائيل لوقف كل الممارسات التي تقوم بها»، كذلك أشار الطيراوي إلى أن الوضع الفلسطيني الذي يشهد انقساما سياسيا واضحا، له أثر كبير، وأكد على ضرورة عودة الوحدة، وقال إن فتح مستعدة لإعادة الوحدة حتى لو على حساباتها، وطالب في الوقت ذاته الفضائل بانها حالة الترهل، لاستنهاض التفتيزات والحركات، وأولها حركة فتح.

وأكّد على ضرورة إعادة الوضع لمنظمة التحرير، من خلال عقد جلسة للمجلس الوطني لتجديد المنظمة لتكون قادرة على القيام بالفعل.

كما دعا لبناء إستراتيجية وطنية لمقاومة الاحتلال، واختيار الأسلوب المناسب للمقاومة، وهي «المقاومة الشعبية الفلسطينية».

ووجه خلال تصريحاته انتقادات لحركة حماس، وقال إن سيطرتها على غزة «لم تكن إلا بموافقة إسرائيل»، وقال إنها أيضا تعمل على محاولة السيطرة على الضفة، بأسلوب مختلف عما حصل في غزة، لكنه أكد أن حماس «لن تستطيع السيطرة على الضفة».

وخلال تصريحاته أيضا قال الطيراوي إن فتح لا تقارن بين حماس وإسرائيل، بضيفا «حماس أمنا وشعبنا وأخوتنا وخصومنا السياسيون، نتخاصم معهم ولا نتقاتل معهم ولا نتحارب معهم، لأنهم ليسوا أعداءنا، وأعداؤنا الوجوديون إسرائيل».

وبخصوص الملف البارز الذي أثارته حماس مؤخرا في قطاع غزة، حول قيامه بتشكيل مجموعة في قطاع غزة لتنفيذ عمليات اغتيال في صفوف قادة فتح، أعاد تصريحه السابق بالقول إن «الدم الفلسطيني» عنده محرم، «إلا على عملاء إسرائيل»، ونفى بشدة ما نسب إليه من تهم نشرتها تقارير صحافية، حول وضع مخطط اغتيالات لقادة من حركة فتح بغزة، وأضاف «لا زرد الرب عليهم، واكتفي بما صدر عني في تصريح»، وقال الطيراوي «في هذا الوقت نستطيع أن نتقاتل سمعة أي واحد، ولكن أقول لأهلنا في غزة سيبقى الحزن الدائري لكم في الضفة»، لافتا إلى أنه تواصل مع كل من وردت أسماؤهم وفق المخطط، وهم أحمد نصر ومأمون سويدان وجمال كايد و«طنطا الأغا»، وأبلغهم بأن هذه إشاعات، وأن موقعهم كان «وطنيا فلسطينيا»، وتابع بهذه ليست شيعي، عندما اقتل أحد أقاتله وجها لوجه، ولا ناقته من وراء الظهر».

وفد رفيع من الجهاد يلتقي خامنئي وروحاني في طهران



المرشد العام للثورة علي خامنئي مع عبدالله شلح

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن وفدا قياديا رفيعا من الحركة يزور في هذه الأوقات العاصمة الإيرانية طهران، ويعقد هناك لقاءات عدة أبرزها مع المرشد العام للثورة علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني.

وذكرت الحركة في بيان لها أن

الوفد برئاسة الأمين العام للحركة الدكتور رمضان شلح، وأنه عقد لقاءات مع عدد من المسؤولين الإيرانيين، وبحثا «الظروف الراهنة والأخطار المحدقة بالأمة الإسلامية وخصوصا قضيتها المركزية فلسطين، وسبل تعزيز الانفاضة في الضفة الغربية والقدس في مواجهة التغول الاستيطاني الصهيوني ومحاولات الهيمنة على المسجد الأقصى وتهوديه». وقالت الحركة إن الوفد بحث

كذلك إمكانية تعزيز صمود سكان قطاع غزة في ضوء الحصار الخانق الذي يعاني منه القطاع منذ أكثر من عشر سنوات.

وأشارت إلى أن الوفد التقى في جانب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، وزير الخارجية جواد ظريف وعددا آخر من المسؤولين الإيرانيين.

وأوضحت أنه من المقرر أن يتابع الوفد زيارته التي تستمر لأيام، يلتقي

في رد فعل غاضب على مواقف فرنسا واسبانيا المؤيدة للمغرب داخل مجلس الأمن جبهة البوليساريو تطالب بحل «مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية»



أحمد البخاري وبنان كي مون أثناء زيارة الأخير لمنطقة الصحراء في شهر آذار الفاضل (أ ب ف)

مخيمات تندوف، كما أننا نساهم في ميزانية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بنحو مليون دولار سنويا..
وأكد هلال أن جلسة الإحاطة بجبهة تستشكك فرصة لعرض «بطريقة واضحة» مسألة إحصاء المحجزين في تندوف، التي أصبحت أمر «ملحا»، لأنه «لا يمكننا أن نطالب المجتمع الدولي بمواصلة تمويل مخيمات، التي لا تعرف من بداخلها، مع مراعاة اختلاف الاحتياجات من خلال الجنس والسكن».

لدى الأمم المتحدة، وفي وقت سابق أن المغرب يعزز المشاركة في جلسة الإحاطة للمناحين، التي تعزز المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عقدها لغائبة السكان المحتجزين في مخيمات تندوف. وقال عقب اعتماد مجلس الأمن للقرار 2285 الذي يؤكد أن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ستنظم جنيف جلسة إحاطة للمناحين، «سنشارك» في هذه الجلسة.

وقدره، وخاصة إذا اقترن ذلك بالعالم بأكمله قد نسي قضيتهم ومعاناتهم..
ولا يعرف حتى الآن عدد سكان مخيمات تندوف الذين يصعبهم المغرب بالبحرين وطالب الأمم المتحدة بإجراء إحصاء رسمي لهؤلاء وبذلك يتسنى لهم، وفق القوانين الدولية، حق الاختيار بين البقاء في المخيمات أو العودة للمغرب أو اختيار بلد ثالث.

أعضاء هذه المجموعة الذي ظهر جليا أثناء مناقشة والتصويت على القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن بخصوص الصحراء. ونقلت مواقف مغربية عن تصريحات لأحمد البخاري، ممثل الجبهة في الأمم المتحدة، «إن جبهة البوليساريو لا ترى فائدة من ما يسمى مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية، بل وتطالب بحل هذه المجموعة».

وأضاف البخاري حول موضوع مناقشة هذه المجموعة للقرار الأخير لمجلس الأمن ذات الصلة واحتكارها الحق في صياغة مقترحات مشاريع قرارات حول الصحراء «نحن نتساءل، أي جبهة البوليساريو، عن هذه المجموعة، هم أصدقاء من؟ فغالبيتهم أصدقاء لطرف واحد من طرفي النزاع» في إشارة واضحة إلى موقف فرنسا واسبانيا المؤيدان للمغرب داخل مجلس الأمن. وتكونت هذه المجموعة غير الرسمية، من أعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمين زائد إسبانيا باعتبارها البلد الذي كان يستعمر المنطقة، وتحترق هذه المجموعة صياغة القرارات حول الصحراء داخل مجلس الأمن، وفي الوقت تملك حق التصويت والفييتو على كل قرار يخص الصحراء.

وأحتجت فتزويلا عضو مجلس الأمن والمؤيدة للبوليساريو على القرار واعتبرت بلهجة شديدة مجلس الأمن حيث اتهم السفير الفنزويلي في الأمم المتحدة رفائيل راميريز مجلس الأمن بـ «تقييد التساقفية»، وقال أن القرار جاء «مخيبا للأسف»، لأن «مجلس الأمن لم يدعم في قراره النهائي الأمين العام للأمم المتحدة، وفي مقابل ذلك دعم المغرب».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

توقفت الأطراف المعنية بنزاع الصحراء الغربية عند ردود الفعل الأولية على قرار 2285 ذات الصلة بالنزاع الذي أصدره مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي، وكل طرف بالنزاع أو معنى به قرأه وفق مقارنته وجد في ما يرضيه أيضا ما يزعجه، مع إشارة إلى موقف سيعلنه قريبا، بعد القراءة الهادئة والتفصيلية للقرار. وإذا كان القرار لم يتضمن تغييرات جوهرية عن سابقيه الصادرة منذ منتصف العشرية السابقة، فإن الفترة التي تسبقها لمجلس الأمن الدولي لإعادة الموقف للموظفين المدنيين التابعين لبعثة الأمم المتحدة في منطقة النزاع (مينورسو) الذين طردهم في بداية آذار/ مارس الماضي احتجاجا على تصريحات لأمين العام للأمم المتحدة، شكلت محور النقاشات بين أعضاء مجلس الأمن وأيضا عليها تركزت ردود الفعل. وقد قدمت الولايات المتحدة الأمريكية مشروع القرار 2285 تطلب من المغرب إعادة الموظفين المدنيين (84 موظفا) حتى تتمكن بعثة المينورسو القيام بمهامها على اتمل وجه وفق اتفاقية تأسيسها وانتشارها 1991 وأهل المغرب والأمانة العامة للأمم المتحدة 60 يوما للوصول إلى ذلك بعد تمديد لولاية البعثة حتى نهاية نيسان/ أبريل 2017.

وتم التوافق على ضرورة إعادة الموظفين الا ان أعضاء مجلس الأمن اختلفوا حول الفترة الزمنية وطالب اصدقاء المغرب (فرنسا ومصر والسعودية) بتحديد الفترة بـ 120 يوما وهو ما رفضه اصدقاء جبهة البوليساريو ليتم التوافق على 90 يوما جاءت في الصيغة النهائية للقرار الذي اقده المجلس بالإضافة الى اختلافي حول الموقف من الإزمة بين المغرب والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وفي رد فعل جبهة البوليساريو على القرار طالبت بحل «مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية»، وذلك على إثر الانقسام الواضح بين

العربية «بسبب انعدام فرص نجاحها... وعدم استجابتها لتطلعات الشعوب العربية... والقاء خطاب تعبي الانطباع الخاطئ بالوحدة والتضامن بين دول العالم العربي».

وقال محمد بن حمو رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية إن المرحلة العربية الراهنة «خطيرة ودقيقة في غياب نظام إقليمي عربي وغياب جامعة الدول العربية وفي غياب أي نظام إقليمي يمكن أن يساعد على الخروج من هذه الأزمات»، وأضاف: «جاءت القمة المغربية الخليجية لتدخل مرحلة جديدة تشكل صرخة الحقيقة والغضب لتوظف ما تبقى لدى بعض القادة العرب من أخراج مسرحية جامعة الدول العربية».

وقارن محللون بين وضع العالم العربي اليوم وضعه في نهاية القرن التاسع عشر عندما كانت تخوم حوله الأطماع الاستعمارية وأخطار التقسيم التي تترتب به اليوم. وقال الباحث والمحلل المغربي أحمد نصور الدين في مقال نشره في جريدة «هيسبريس» الوردية: «وكم تأويل الورقة القومية والتسوية المغربية، على وجهه ونيل مقاصدها، لتفكيك الامبراطورية العثمانية وتوزيع ترثة الرجل المريض، يتم اليوم استعمال ثورات الربيع العربي والورقة الايرانية الطائفية لضرب أمن واستقرار الدول العربية وإعادة تجزئتها».

وأضاف: «اليوم ترى التقسيم يقرب أكثر فأكثر من منطقة المغرب العربي حيث أصبح واقعا فعلياً في ليبيا ويواجه المغرب منذ أربعة عقود مخططا رهيباً لفصل اقاليمه الجنوبية عنه».

وأكد العاهل المغربي في خطاب القمة المغربية الخليجية على أخطار التقسيم التي تهدد المنطقة العربية قائلا إن «المنطقة العربية تعيش على وقع محاصرات تغيير الأنظمة وتقسيم الدول كما هو الشأن في سوريا والعراق وليبيا مع ما يواكب ذلك من قتل وتشريد وتهجير لأبناء الوطن العربي».

وقال إن ما تم تقديمه كبريغ عربي، خلف خراباً ودماراً وأماسي إنسانيه، ما نحن نعيشه اليوم خريفاً كارثياً يستهدف وضع اليد على خيرات باقي البلدان العربية ومحاولة ضرب التجارب الناجحة لدول أخرى كالمغرب من خلال الس بنود نجه الوطني المتميز».

وقال المحلل السياسي محمد بونود معلقاً على الخطاب الملكي في القمة الخليجية المغربية إنه «أقوى خطاب موجه إلى الخارج في عهد الملك محمد السادس بحيث أن مضامين الخطاب تضمنت رسائل ذات بعد مكارو – استراتيجي وإبراز بين العلاقات المغربية».

وأشار المحلل إلى أن «موقف دول الخليج من قضية الصحراء المغربية هو جزء كبير من التطابق في شأن مجمل الأزمات بين الطرفين بما فيها ما يحصل على مقربة من خطوط التماس الحدودية لدول الخليج والسياسات التوسعية لإيران في إطار تنفيذ مشروع القوضي الإقليمية علاوة على ما يتهدد دول العربية من مخاطر مرتبطة بالرؤية الغربية الأمريكية وتجزيل نظرية القوضي الخلاقة».

واعتبر المغرب السبب في القرار «انتكاسة لكل القرارات الأسمية السابقة»، وأفاض في الوقت نفسه أن يشمل القرار توسيع مهمة البعثة لراثة وضغ حقوقي الإنسان في الصحراء لأن ذلك «يتنافى مع الغاية» من البعثة. وفي هذا الإطار يأتي التقارب المغربي الخليجي ومحاولات تطويره ليشمل ليس فقط المساعدات والدعم الاقتصادي.

وقال المحلل السياسي المغربي عبد الرحيم منار اسليمي إن «دول مجلس التعاون الخليجي تشعر بتخالف جديد قادم من الولايات المتحدة الأمريكية وإيران يسلم فيه الامريكوي ونظية الشطر في اقليمي»، ليران بعد توالي تصريحات اوليما التي يبدو انها باتت عقيدة للدولة العميقة في أمريكا ولياست بغفزة أو يامانا»، وأضاف اسليمي لرويترز: «مقابل ذلك يتسهم المغرب بضغط البريطانيين والايوبيين عبر قناة الأمين العام للأمم المتحدة لتغيير إطار نزاع الصحراء الذي يقدم فيه المغرب منذ سنة 2007 مقترح الحكم الذاتي».

من جهته، قال «جيمس هوليفيلد» مدير وأستاذ شعبة العلوم السياسية في جامعة ميتوويست الجنوبية، في الولايات المتحدة الأمريكية، إن هناك 250 مليون مهاجر في العالم، يعيشون في المثلث من إجمالي سكان العالم، وبحسب هوليفيلد، من المنتظر أن تشهد الدول المستقبلة للمهاجرين تحولات ديموغرافية. وأشار الباحث الأمريكي إلى أن «تركيا تستقبل 2-3 ملايين سوري، والمغرب بات يستقبل آلاف المهاجرين من أفريقيا، بعدما كان بلداً مصدراً للمهاجرين في وقت سابق».

مآسي المهاجرين بعدد من الدول، خصوصاً في ظل المشاهد الكارثية التي تنقلها عدد من القنوات التلفزيونية، مؤكداً أنه لا أحد يختار الهجرة بل هناك أسباب تدفعهم لمغادرة بلادهم للبحث عن حياة أفضل». وأضاف أن «إيجاد حلول لقضية الهجرة، مسؤولية مشتركة لكل الدول سواء دول العبور أو المصدر للهجرة أو دول الاستقبال»، مشيراً إلى «أن تداعيات الأزمة في سوريا وصلت إلى ألمانيا والبنمراك والسويد ودول أخرى، عبر الهجرة ووصول عدد مهم من المهاجرين لهذه الدول».

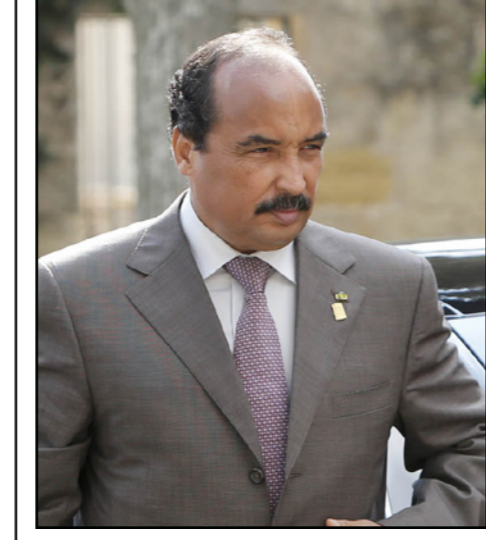
«الاتفاقية تهدف لتعزيز التعاون بين الوزارتين، والمساهمة في تعزيز سياسة الهجرة في بلادها، وتعزيز التعاون بين الوزارة والجامعات من أجل إيجاد حلول لمشكلات الهجرة، والمساهمة في اقتراح برامج في هذا المجال، وتشجيع البحث العلمي والأكاديمي في مجال الهجرة، وتيسير مشاركة المهاجرين واللاجئين بالجامعات وعدد من القطاعات الأخرى، والمساعدة على إدماجهم».

الرباط - من خالد مجدوب: وقعت الوزارة المكلفة بالغاربية المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة، ووزارة التعليم العالي المغربية، اتفاقية من أجل التعاون في مجال الهجرة وتسهيل عملية إدماج المهاجرين في البلاد.

وزارتان مغربيتان توقعان اتفاقية لتسهيل اندماج المهاجرين في البلاد

نقابات عمالية تطالب بتأميم الشركات الأجنبية في موريتانيا

■ نواكشوط - د ب أ: طالبت أكبر نقابة للعمال في موريتانيا الحكومة بتأميم الشركات الأجنبية العاملة في مجال استخراج المعادن باعتبار أنها «تهب بصورة منظمة ثروات البلاد المعدنية».



الرئيس محمد ولد عبد العزيز

هذا المواء، وصراحة القسم الرئاسي، فضلاً عن الموقف الدولي الصريح من الموضوع وخصوصاً الموقف الفرنسي والأمريكي».

إطلاق معارضين لحملة « لن تعدلونها » لحماية المادة 99 من الدستور موريتانيا تدخل حمى تمديد مدة ولاية الرئيس والغموض يلف الموقف

في منتدى المعارضة «أن هدف الحملة هو رفض الشباب وبشكل مطلق، لتمديد مدد الولاية وتغيير طبيعة النظام السياسي في البلاد».

وقال «لن تعدلونها» لم تطلق فقط من أجل الوقوف ضد زيادة مدد الولاية أو تغيير طبيعة النظام السياسي، رغم أهمية ذلك، بل إن الحملة ستقف أيضاً ضد أي دعوة للتمسك بالحوزة الترابية، والتي ترفض المادة 99 من الدستور الموريتاني المساس بها..

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

ازداد الجدل حدة في موريتانيا أسس حول تعديل الدستور وفتح أفعال مواد التي تحد مدد ولاية الرئاسة بانتدئين، حيث طالب الشريف مولاي الحسن وهو مقرب من الرئيس محمد ولد عبد العزيز في موقايه تلفزيونية أسس «بتعديل الدستور لتمكين الرئيس محمد ولد عبد العزيز من إكمال برنامجه التنموي والحفاظ على وحدة موريتانيا وأمنها».

المشهد السياسي التونسي يعيد تشكيل نفسه

«النهضة» تستعين بالماكينة التجمعية والجبهة الشعبية تستفيد من ضعف «النداء»

أن فشل اندماج الاتحاد الوطني الحرم مع المبادرة قد يكون على خلفية اللقاء الذي حصل بين الغرياني والغنوشي، لأن من صالح النهضة أن يكون هناك حزب قوي يتمثل في المبادرة، لصدقيته، على المستوى السياسي والجهاميري وموقعه الجغرافي واحتوائه على رموز من النظام السابق ذات فعالية وجزء كبير منها معروف به نظافة اليده، فبالتالي هناك توقع جديد في ظل الاضطرابات التي يعاني منها «نداء تونس»، ومشروع محسن مزروق الجديد (حركة مشروع تونس)، إضافة إلى الأحزاب الأخرى التي تمثيلتها محدودة في البرلمان وكذلك انتشارها الجغرافي والاجتماعي أيضا.

وكانت مصادر إعلامية أشارت الاثنين إلى احتمال انسحاب لشعره نواب (من أصل 28) من كتلة «الحرة» التابعة لحزب مزروق، مع احتمال عودة غالبيتهم إلى حزبهم السابق (نداء تونس)، في خطوة فسرها البعض بسوء إدارة الحزب الجديد وتمهيش النواب المذكورين مقابل منح دور أكبر لقيادات تجمعية في قيادة الحزب.

ويرى الحناشي أن حركة النهضة تعتبر من أبرز المرشحين للفوز في الانتخابات البلدية المقبلة التي يُتوقع إجراؤها في مطلع العام المقبل، مبرا ذلك بتنظيم الحركة التي «رغم الهزات والصراعات التي تعيشها ما زالت متماسكة وقواعدها منضبطة وملزمة بقرارات القيادة..» ويتوقع أن يحظى حزب «المبادرة الدستورية»، الذي قد ينتج باستقطاب التجمعيين المنتمارين في أحزاب أخرى أو الذين لا يمارسون العمل السياسي بشكل مباشر، في المركز الثاني، خاصة بوجود الغرياني الذي يملك الآلة (التجمعية) ويملك علاقات تنظيمية واسعة، ويبدو هذا الحزب أكثر اتزاناً سواء بشخصيته المعجزة وأكثر صدقية سياسية واجتماعية وثقل اقتصادي واجتماعي كبير».

وكانت الجبهة الشعبية (أكبر كتكتل يساري) أعادت تنظيم نفسها عبر انتخاب مجلس مركزي جديد يضم 25 عضواً (بينهم الأمناء العامون)، حيث أكد الناطق الرسمي باسمها حمة الهمامي أن الجبهة تتسعى إلى التحالف مع «قوى سياسية ومدنية وشخصيات وطنية لتحقيق أفضل النتائج في الانتخابات البلدية.» إلا أن الحناشي يؤكد أن الجبهة ورغم أنها ما زالت تحتفظ بتماسكها السياسي إلا أن تمددها الاجتماعي محدود، مشيراً إلى أنها قد لا تحقق أكثر من المرتبة الرابعة أو الخامسة في الانتخابات البلدية المقبلة. ويضيف: «ربما تؤدي التحولات التي يعيشها «نداء تونس»، ومشروع محسن مزروق إلى لجوء قيادات من هذين الحزبين وخاصة النقابية واليسارية إلى الجبهة الشعبية ضمن تحالف عريض أو جبهة موحدة، ولكن مهما كان الأمر فمن الصعب أن يحتل اليسار المرتبة الثانية، ربما الثالثة أو الرابعة.»

الأمن التونسي يفكك خلية تكفيرية لتفسير مقاتلين إلى العراق وسوريا

العراق في 2015 حيث لقي حتفه هناك بينما تتواجد عناصر أخرى حالياً في سوريا. وأحد المتورطين في الخلية هو من بين العائدين من سوريا والعراق. ويتواجد التونسيون بأعداد كبيرة في جبهات القتال في الخارج غالبيتهم في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وبدرجة أقل في جبهة النصرة وتنظيمات إسلامية أخرى. وقدر تقرير صادر عن خبراء من الأمم المتحدة في تموز/يوليو الماضي عدد المقاتلين التونسيين الناشطين في بؤر التور بنحو ستة آلاف.



راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة الإسلامية، يصل المؤتمر الوطني حول التشغيل في تونس محاطا بحراسه نهاية الشهر الماضي (رويترز)

المقبلة (ضمن هذه الفترة التشريعية أو بعدها) لا ترغب بالحكم لوحدها، لأن تجربة الحكم أعطتها دروساً عديدة على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي.»، ويتوقع، في السياق، أن يتوسع حزب المبادرة ويتحول إلى حزب كبير وتكون له مكانة هامة في البلاد، و«اعتقد

... وتدعم «مصالحة وطنية شاملة» لتجاوز جراح الماضي

شركائنا في البلاد من أحزاب وهيئات دستورية ومنظمات مهنية ومنظمات المجتمع المدني من أجل معالجة جراح الماضي وإعادة الحقوق لأصحابها..» وحققت تونس انتقالا ديمقراطيا ناجحا لكن مسار العدالة الانتقالية الذي تعنى به هيئة «الحقيقة والكرامة»، وينظر في انتهاكات الماضي، لا يزال متعثراً وبطيئاً.

وقال رئيس المجلس فتحي العيادي: «حركة النهضة تدعم مصالحة وطنية شاملة، وهي فكرة أساسية في ثقافة الحركة تحتأجها البلاد في مثل هذه المرحلة الدقيقة». وأضاف العيادي، في تصريح للصحافيين: «تطرح للحركة هذه المبادرة من أجل الصلح، ومن أجل تجاوز الصعوبات التي تعترض

إلى البحث عن طرف قوي تتحالف معه لتواصل هذه التجربة على ضوء التغيرات الحزبية التونسية والإقليمية والدولية، إذ يظهر أن هناك مراجعات من قبل بعض الأطراف الدولية والإقليمية حول قضية الإسلام السياسي، ويبدو أن حركة النهضة على وعي وإدراك بهذا الأمر، فآرادت أن تعيد الانتشار وتتموقع بطريقة جديدة، ولذلك طرحت أيضا بالتوزي مع هذا اللقاء مسألة المصالحة الشاملة، تجاوزا لكل ما طرح من مصالحات سابقة سواء من قبل الرئاسة أو غيرها.»، غير أن التساؤلات الحالية تركز أساساً حول سبب اختيار الحركة الإسلامية لحزب المبادرة بالذات للتحالف معه مستقبلا، رغم أنه ما زال يعتبر حتى الآن من الأحزاب الصغيرة قياساً بالأحزاب الكبرى في البلاد، كما أنه يشابه مع أحزاب أخرى تضم عددا كبيرا من القيادات التجمعية.

لكن الحناشي يرى أن المشهد السياسي التونسي غير مستقر حتى الآن وقد يحمل مفاجات عدة في المستقبل القريب، مشيراً إلى أن «النهضة» ما زالت الحزب الأكثر تماسكاً وتنظيما في البلاد، أما «بقية الأحزاب فتعيش وستعيش العديد من الانقسامات والاضرابات داخلها، ولذلك اعتقد أن النهضة (بنظرة استشرافية ومستقبلية) هي تراهن على «تفعيل الماكينة التجمعية» لذلك تم استقبال الأمين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي المنحل من قبل الغنوشي لأن هذا الشخص من موقعه السابق لديه قدرة على تفعيل هذه الماكينة وهو موجود في حزب (المبادرة) يمثل جغرافيا مولد الحركة الدستورية، فتمدهه الجغرافي هو في منطقة الساحل كما أن رئيسه ينتمي إلى هذه المنطقة المعروفة بثقلها السياسي والتاريخي والاقتصادي». ويوضح أكثر بقوله، «الحركة الإسلامية،

وزير الخارجية التونسي: تجاوب كبير من لوكسمبورغ لدعم تونس

■ تونس – د أ: أعرب حزب حركة النهضة الإسلامية في تونس عن دعمه مبادرة رئيس الحركة راشد الغنوشي من أجل «مصالحة وطنية شاملة»، تتجاوز جراح الماضي. وأعلنت حركة النهضة، الشريك في الائتلاف الحكومي والقوة الأولى في البرلمان عقب انتهاء أشغال مجلس الشورى أعلى هيئات الحزب، مساء الأحد عن دعمها لمبادرة الغنوشي وبحجتها مع شركائها.

وجاء في بيان لمجلس الشورى «يؤكد المجلس على أهمية المصالحة الوطنية الشاملة خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد، ويدعو المكتب التنفيذي إلى بلورة مضمون مبادرة رئيس الحركة مع مختلف

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهدت الساحة السياسية التونسية أخيراً عدة أحداث هامة، أبرزها اللقاء الذي جمع رئيس حركة «النهضة» الشيخ راشد الغنوشي مع عدد من القيادات «التجمعية» البارزة في حزب «المبادرة»، وهو ما فسره بعض المراقبين بإعادة الحركة لحساباتها السياسية في ظل تواصل انقسام شريكها الأساسي في الحكم (نداء تونس)، إضافة إلى «فشل» حزب محسن مزروق الجديد (الأمين العام السابق للنداء) في الحفاظ على تماسكه مع مغادرة حوالي ثلث نوابه، فيما لحت «الجبهة الشعبية» (أبرز كتكتل يساري) إلى امكان التحالف مع قوى سياسية ومدنية قبل الانتخابات البلدية المقبلة، وهو ما يطرح تساؤلات عدة حول شكل الخريطة السياسية الجديدة في البلاد.

وكان الغنوشي استقبل الأسبوع الماضي كلا من الأمين العام السابق لحزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» (المنحل) والقيادي في حزب «المبادرة الدستورية» محمد الغرياني، ورئيس حزب المبادرة كمال مرجان (آخر وزير خارجي في عهد بن علي).

وأشار اللقاءين العديد من الأسئلة داخل الأروقة السياسية ولدى عدد من المحللين الذين لمح بعضهم إلى احتمال سعي الحركة الإسلامية لإعادة التمويع والبحث عن شركاء سياسيين جدد في وقت يعاني تشريكها الأساسي في الحكم (حزب نداء تونس) من انقسامات عدة، على اعتبار أن الحركة التي تعلمت من دروس الماضي لا ترغب بالحكم وحدها مستقبلا.

ويؤكد الباحث والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي أن علاقة حركة «النهضة» بالتجمعيين قديمة «في البداية كان هناك نوع من التشنج في الظاهر ولكن في الخفاء كان هناك بعض اللقاءات ذات الطابع الاجتماعي ثم تغير الأمر بعد أحداث مصر التي انتجت لبقاء الشخزين (الرئيس الباجي قائد السبسي والغنوشي) في باريس والاعتراف الضمني بهذه القوة السياسية والاجتماعية (التجمعيين) وخاصة عند إزلاع حركة النهضة عن مسالة العزل السياسي ومنذ ذلك التاريخ بدأ الغزل وأضحاً بين الطرفين، وهذا تطور لاحقاً بقبول النهضة بهذا الجسمن الذي هو في الواقع تتأثر بين عدة أحزاب على مستوى القيادات والقواعد.»

ويضيف: «لكن الآن بدأ الأمر يأخذ بعداً جديداً نظراً لطبيعة الحراك السياسي الحالي في البلاد، والذي يتمثل خاصة بالانشقاقات التي عرفها نداء تونس، الأمر الذي أضعف هذا الطرف السياسي الأساسي في الساحة التونسية، وهذا الأمر دفع حركة النهضة (شريك الأساسي في الحكم) التي بدأت تفكر جديا بالاستقبل،

■ تونس– من عادل الثابتي: قال وزير

الخارجية التونسي، خميس الجهنياوي، إن ثمة تجاوبا كبيرا من دولة لوكسمبورغ

لدمع تونس، وفقا لتعبيره.

وجاءت في هذا، تصريحات، في مؤتمر صحافي مشترك، عقده أمس الإثنين، في مقر الخارجية التونسية، مع وزير الخارجية الشؤون الأوروبية للدوقية الكبرى لوكسمبورغ، جون الكيرين، الذي يقوم بزيارة لتونس، تستغرق يومين.

وأضاف الوزير التونسي: «سولة

مسؤولي الوزارتين للالتقاء دوريا، للنظر

في إمكان التعاون الثنائي»، وفقا لتعبيره.

وتناولت المحادثات مع وزير

لوكسمبورغ، قضايا إقليمية وخاصة الوضع في ليبيا، بحسب الجهنياوي، مؤكداً أن «هناك أهمية قصوى للدفع نحو

الحل السلمي، وخاصة مجابهة الخطر الإرهاب المحقق بالمنطقة»، وأن «التجاوب

كبير من جانب لوكسمبورغ لدمع تونس في خطتها لجابهة الإرهاب».

كما أكد دعم لوكسمبورغ لبلاده في طلبها للاتحاد الأوروبي تقديم دعم إضافي

لوكسمبورغ قدمت لتونس دعماً سياسياً و أيضاً دعماً على مستوى التعاون الثنائي، استهدف كيفية مساعدة تونس لجابهة تحدياتها الداخلية، من خلال دعم مشاريع ايجاد مواطن الشغل (فرص العمل) في المناطق الداخلية، وكذلك دعما ماليا للشباب العاطلين عن العمل للحصول على قروض ميسرة لايجاد مشاريع»، من دون تقديم أي أرقام.

وأضاف الجهنياوي: «تم اليوم، توقيع اتفاق حول المشاورات السياسية بين

وزارتي الشؤون الخارجية، بما سيمكن

الجزائر: زعيم الأغلبية يتهم فالس بالانتقام من بوتفليقة

بسبب عدم حصوله على صفقات

لديه فريق إعلامي خاص به يرافقه في الزيارات ويقوم بالتصوير.

أما بخصوص الاتهامات التي طالته بسبب صمته خلال الأسابيع الماضية، وعدم تعليقه على الصور التي نشرها فالس والإعلام الفرنسي، والتي ظهر فيها الرئيس بوتفليقة متعبا جدا، علق زعيم الأغلبية سناخرا: «لما رايت عملاء فرنسا يهاجمونها، وراينا أعداء الرئيس يظهرون بدعم الرئيس فضلت الصمت»، وكان واضحا أن سعدياني يصد بعجارة «عداء الرئيس» غريبه أحمد أوجيبي أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي، الذي كان السباق للدفاع عن الرئيس.

وهاجم صحيفة «لو موند» بسبب نشرها لصورة الرئيس بوتفليقة عند تناولها لفصحة «وثائق بنما»، مؤكدا أنه أنها سقطة إعلامية، وتحامل غير مهني من صحيفة تدعي

■ تونس – د أ: فكك الأمن التونسي شبكة تسفير إلى سوريا والعراق تضم خمسة عناصر تكفيرية، بحسب ما أفادت به وزارة الداخلية أمس الاثنين.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إن الخلية تنشط بجهة المكنين التابعة لولاية المنستير الواقعة على الساحل التونسي، عبر استقطاب الشباب لحضور حلقات دينية والحض على الجهاد ومن ثم الدعوة إلى السفر نحو سوريا والعراق.

وأضافت أن الخلية نجحت في تسفير عنصر إلى

يتماشى مع التحديات التي شهدتها في الفترة الراهنة، وتحديات البطالة ومكافحة الإرهاب. الرئيس الباجي قائد السبسي من أجل مصالحة اقتصادية، لكنها جويت بمعارضة أحزاب سياسية ومنظمات من المجتمع المدني، وتجد عمليات المصالحة صعوبات كونها تشمل رجال أعمال متورطين في قضايا فساد وسياسيين متهمين في انتهاكات لحقوق الإنسان في الماضي.

وكانت تونس أصدرت مرسوم العفو التشريعي عام 2011 بعد أسابيع من ثورة 14 كانون الثاني (يناير) ما سمح بالإفراج عن آلاف من المسجونين السياسيين غالبيتهم من الإسلاميين لكن لا تزال هناك خلافات في شأن التعميمات.

الجزائر: تأجيل الفصل في صفقة بيع مجمع «الخبز» لرجل الأعمال ربراب!

المرات سبياً في صداد للسلطة، في ظل يسعى لإضلاع كل وسائل الاعلام، والعمل على عدم انتقال ملكيتها إلى رجال أعمال لا يدورون في فلك السلطة، فيما تؤكد وزارة الاعلام أن القضية قانونية ولا علاقة لها بأية تخلفات سياسية. وإذا كان هناك من يرى أن في التأجيل مبيص أم للتلوصل إلى حل بخصوص هذه القضية، إلا أن البعض الآخر مقتنع بأن السلطة لا يمكن أن ترفع دعوى ابيض القضاء، إلا إذا كانت قد ضمنت النتائج سلفا، وأن التأجيل سيبه فقط أن السلطة لم تتشأ اتخاذ قرار بوقف عملية البيع وتعليق صدور صحيفة «الخبز» عشية الإحتفال باليوم العالمي للتعبير فقط، ليبقى الباب مفتوحا على الكسب للافادات غير معلنة من رجل الأعمال سعد ربراب وبين السلطة من أجل إيجاد اتفاق وسط يرضي جميع الأطراف.

الجزائر – «القدس العربي»:

أجل القضاء الارادي في الجزائر الفصل في صفقة بيع مجمع «الخبز» الاعلامي لرجل الأعمال اسعد ربراب إلى جلسة الأربعاء القادم، تبعيا للشكوى التي رفعتها وزارة الاعلام للصفقة، بدعى مخالفتها لقانون الاعلام. وقالت مصادر على علاقة بالملف أن التأجيل جاء لأسباب اجرائية، إذ أقرت الغرفة القضائية التي نظرت ملف القضية بعدم الاختصاص، وتم تحويلها إلى القسم الثاني، الامر الذي استدعى التأجيل للاطلاع على ملف القضية.

وبهذا التأجيل يبقى السؤال مطروحا بخصوص نوايا السلطة، خاصة وأن جهات تتوقع أن تستغل السلطة هذه الفرصة لإغلاق صحيفة «الخبز»، التي كانت في كثير من

للحد من الهيمنة الروسية والخليجية والجزائرية

واشنطن تبدأ تصدير الغاز إلى أوروبا

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وصلت اول شحنة من الغاز الأمريكي إلى أوروبا خلال الأيام الماضية، وينتظر وصول شحنات أخرى، وتدخل العملية ضمن استراتيجية بدء تخليص الأمن الطاقوي لأوروبا من الهيمنة الروسية والخليجية والجزائرية. لكن هذه الأستراتيجية تتطلب مجهودات جبارة خلال الخمس سنوات المقبلة.

واستقبل ميناء البرتغالي سبتييس الأربعاء الماضي شحنة الغاز، وهي تسد 2% من حاجيات هذا البلد الأوروبي لمدة سنة، وينتظر وصول شحنات أخرى خلال الأسابيع المقبلة إلى دول أوروبية منها فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

إلى أوروبا بعدما بدأت تصدر كذلك كميات من البترول منذ الأسس القريب، وتطالب شركات أمريكية وأوروبية بتطوير البنيات اللوجيستية من نقل وتخزين للتصدير واستيراد الغاز الأمريكي.

وهذه أول مرة تصدر فيها الولايات المتحدة طاقة الغاز الأمريكي، وأضاف: «رغم النجاحات التي حققها الجيش الجزائري في مجال مكافحة الإرهاب فإن عددا قليلا من الإراهيين يمكنهم تهديد الأمن الوطني في البلاد، لأن لديهم دائما عنصر المفاجأة».

فيما قال استأذن علم الاجتماع السياسي في جامعة سيدي بلعاس (غرب)، منيري حاتم، «اعتقد أن سبب فشل داعش في تجنيد الجزائريين للقتال داخل بلادهم.. هو أن الجزائر مرت قبل 24 سنة تقريبا بتجربة حرب أهلية مريرة ما زال الشعب يذكرها وهي محفورة في ذاكرته».

المخابرات: نراقب أداء 90 مسجداً في البلاد

حرب تصريحات في ألمانيا بخصوص المسلمين... والمجلس اليهودي ينتقد حزب «البديل» المتطرف



جانب من تظاهرات تنظمتها حركة بيفيدا المعادية للاسلام في ألمانيا

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

معركة لمخاطر إرهابية بنفس قدر المخاطر في فرنسا أو بلجيكا، وقال: «نرى وضع الخطورة بالبحر الجديدة، حيث ارتفع خلال الأشهر الماضية في غرب أوروبا بأكثر من مائة مرة نسبة الاعتداءات الكبيرة التي أثارها برنامج حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف، والذي أكد فيه وجوب محاربة رموز الهيمنة الإسلامية في أوروبا، في ظل تصاريف كبير في التصريحات الأمنية والإعلامية التي تشهدها الساحة الألمانية.

فبينما صرحت كاترين غورينغ-إيكارت زعيمة الكتلة البرلمانية لحزب الخضر بالبرلمان الألماني بأن موقف حزب البديل واليمين من الإسلام، «يقوم من خلال العنصرية ومعاداة الإسلام» ويسعى لانقسام في داخل المجتمع الألماني الديمقراطي والتعددي، والانتقادات التي صدرت من ساسة كبار مثل رئيسة مجموعات الاتحاد الاجتماعي المسيحي غريدا هازيفيلت والتي قالت إن الحزب يمارس سياسة شعبية فجة، وأيضا أسا الف شتيغن نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي وصف حزب البديل بأنه حزب «يميني متطرف مزق»، تأتي في المقابل تصريحات رئيس هيئة حماية الدستور «الاستخبارات الداخلية هانز-جورج ماسن أمس الاثنين في تصريحات لبرنامج «مورجن ماجازين» الإخباري في القناة الأولى الألمانية (آر دي) والذي أعرب فيه عن قلقه من التشدد داخل المساجد في ألمانيا.

وقال ماسين: «إننا نلحقون من أن هناك الكثير من المساجد في ألمانيا التي يتعين علينا أخذها بعين الاعتبار أيضا، وأوضح أن هذا القلق يرتبط غالبا بـ «مساجد الغناء الخلقي» التي يتم التحدث بها باللغة العربية والتي يتم التحريض بداخلها على الجهاد بخطاب مليء بالكرهية»، وذكرت هيئة حماية الدستور «الاستخبارات الداخلية» في ألمانيا أنها تراقب نحو 90 مسجدا داخل حدود الدولة الألمانية، في حين حدت رئيس الهيئة من أن «تنظيم داعش يسعى لشحن جماعات لدينا أيضا إذا واثته الفرصة» وذكرت أن ألمانيا

الشرعية الإسلامية واليهودية حتى في حال تخديرها لفترة قصيرة قبل ذلك. وجاء في البرنامج الأساسي لحزب البديل أن الحيوانات «مخلوقات مثقنة وليست أشياء عديمة الحياة». يذكر أن الذبح على الطريقة الإسلامية (حلال) وعلى الطريقة اليهودية (كوشير) يتطلب إحداث قطع في عروق الحيوان بغرض خروج الدم بالكامل من جسد الحيوان.

وتقويض التعايش السلمي فيه»، وكان الحزب اليميني الشيعوي قد أعلن عن تأييده لحظر ذبح الحيوانات على الطريقة الإسلامية واليهودية (بدون تخدير سابق). وعلى العكس من مسودة المشروع الأساسي، فقد أيدت غالبية كبيرة من أعضاء الحزب الأخذ خلال اليوم الأخير ببرنامج الحزب في عيادة شتوتغارت حظر ذبح الحيوانات على

القانون الأساسي (الدستور الألماني)، وقال جوزيف شوستر رئيس المجلس مساء أمس إن «قرارات البرنامج أوضحت بصورة جلية موقف الحزب المعادي للأديان». ورأى في الفقرة التي تضمنتها البرنامج بعنوان «الإسلام ليس جزءا من ألمانيا»، أنها تأتي في طليعة الأشياء التي تظهر عدم تسامح الحزب وعدم احترامه

بوست، إن «العديد من المسلمين لهم مواقف سلبية اتجاه إسرائيل وهو ما يعيق الحوار بين الديانات داخل ألمانيا». وجاءت تصريحات بيترى هذه ردا على اتهامات وجهها أيمن مزك فريدا إلى حزب البديل الذي اعتبره «تهديدا» للمسلمين في ألمانيا، واتهم المجلس المركزي ليهود ألمانيا حزب البديل بالتخلي عن الاستناد إلى

ويواصل بدون تأخير ولا اصابات»، وبعد دقائق قليلة 3.3% بعد الظهر بتوقيت شرق الولايات المتحدة، العثور على أسامة بن لادن في الطابق الثالث وقتله». وأثارت هذه التغطية المباشرة للسي أي ايه على تويتر ردود فعل لم تكن إيجابية كلها، فكتب كريس نايت «هل سنغطي أيضا هيروشيما في 6 آب/أغسطس؟ أم إن ذلك لن يكون لأفقا؟»

وكتب «أمير5» من جانبه «ليس لديكم امر أكثر فائدة تقومون به؟ مثل القبض على الإرشاد احياء او اجتاح حياتنا الخاصة بسرا؟» غير أن آخرين من مستخدمي موقع تويتر تابعوا التغريدات بحماسة وكتب تويبي ناب «إن نرى السي أي ايه تعيد احياء الغارة على بن لادن بدون على تويتر يذكرني مدى اعترازي بالرجال والنساء الذين يقومون بهذا العمل. اشكركم.»

زيادة كبيرة في جرائم اليمين المتطرف في النمسا بعد أزمة المهاجرين

فيينا-رويترز: أظهر تقرير أمس الاثنين أن النمسا شهدت زيادة كبيرة في عدد الحوادث التي تنطوي على الخوف من الأجنبي والوف من الإسلام ومعاداة السامية العام الماضي بعد وصول أعداد كبيرة من المهاجرين واللاجئين وأغلبهم مسلمون. وذكر التقرير الصادر عن جهاز المخابرات الداخلية في النمسا أن السلطات وجهت اتهامات في نحو 1690 قضية لها علاقة بالمتطرف اليميني العام الماضي وهو أكثر عدد من هذه القضايا حتى الآن خلال عام واحد ويقارن مع 1200 قضية في العام 2014. وأضاف أن عدد الأعمال المتطرفة، لليمين في 2015 وصل في المجمل إلى 1150 قضية بعدما كان 750 في 2014 وتراوح بين إطلاق الألعاب النارية على مراكز إيواء المهاجرين والتحريض على العنف عبر الإنترنت.

وقال بريان جيبب الذي أعاد على أسئلة لقناة «ان بي سي» حول التلوية التارخية في الاول من ايار مايمو (بتوقيت الولايات المتحدة) حين أعلن الرئيس باراك اوباما للعالم اجمع مقتل زعيم تنظيم القاعدة. وقال قسبنا على قسم كبير من تنظيم القاعدة، لم نقض عليه تماما بعد (...). الان علينا ان نواجه في السنوات المقبلة الظاهرة الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية.»

وكان بريان جيبب الذي أعاد على أسئلة لقناة «ان بي سي» حول التلوية التارخية في الاول من ايار مايمو (بتوقيت الولايات المتحدة) حين أعلن الرئيس باراك اوباما للعالم اجمع مقتل زعيم تنظيم القاعدة. وقال قسبنا على قسم كبير من تنظيم القاعدة، لم نقض عليه تماما بعد (...). الان علينا ان نواجه في السنوات المقبلة الظاهرة الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية.»

وكان بريان جيبب الذي أعاد على أسئلة لقناة «ان بي سي» حول التلوية التارخية في الاول من ايار مايمو (بتوقيت الولايات المتحدة) حين أعلن الرئيس باراك اوباما للعالم اجمع مقتل زعيم تنظيم القاعدة. وقال قسبنا على قسم كبير من تنظيم القاعدة، لم نقض عليه تماما بعد (...). الان علينا ان نواجه في السنوات المقبلة الظاهرة الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية.»

وكان بريان جيبب الذي أعاد على أسئلة لقناة «ان بي سي» حول التلوية التارخية في الاول من ايار مايمو (بتوقيت الولايات المتحدة) حين أعلن الرئيس باراك اوباما للعالم اجمع مقتل زعيم تنظيم القاعدة. وقال قسبنا على قسم كبير من تنظيم القاعدة، لم نقض عليه تماما بعد (...). الان علينا ان نواجه في السنوات المقبلة الظاهرة الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية.»

وكان بريان جيبب الذي أعاد على أسئلة لقناة «ان بي سي» حول التلوية التارخية في الاول من ايار مايمو (بتوقيت الولايات المتحدة) حين أعلن الرئيس باراك اوباما للعالم اجمع مقتل زعيم تنظيم القاعدة. وقال قسبنا على قسم كبير من تنظيم القاعدة، لم نقض عليه تماما بعد (...). الان علينا ان نواجه في السنوات المقبلة الظاهرة الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية.»

الاتحاد الأوروبي: تركيا تبذل «جهودا كبيرة» للتوصل إلى اتفاق بشأن التأشيرات

بروكسل - أ ف ب: أشاد الاتحاد الأوروبي بالجهود التي تبذلها تركيا لتلبية شروط الحصول على حق السفر بدون تأشيرات لواطئها في إطار الاتفاق بين الجانبين المتعلق بالهجرة قبل اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة الأسبوع الحالي.

بروكسل - أ ف ب: أشاد الاتحاد الأوروبي بالجهود التي تبذلها تركيا لتلبية شروط الحصول على حق السفر بدون تأشيرات لواطئها في إطار الاتفاق بين الجانبين المتعلق بالهجرة قبل اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة الأسبوع الحالي.

بروكسل - أ ف ب: أشاد الاتحاد الأوروبي بالجهود التي تبذلها تركيا لتلبية شروط الحصول على حق السفر بدون تأشيرات لواطئها في إطار الاتفاق بين الجانبين المتعلق بالهجرة قبل اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة الأسبوع الحالي.

بروكسل - أ ف ب: أشاد الاتحاد الأوروبي بالجهود التي تبذلها تركيا لتلبية شروط الحصول على حق السفر بدون تأشيرات لواطئها في إطار الاتفاق بين الجانبين المتعلق بالهجرة قبل اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة الأسبوع الحالي.

بروكسل - أ ف ب: أشاد الاتحاد الأوروبي بالجهود التي تبذلها تركيا لتلبية شروط الحصول على حق السفر بدون تأشيرات لواطئها في إطار الاتفاق بين الجانبين المتعلق بالهجرة قبل اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة الأسبوع الحالي.

بروكسل - أ ف ب: أشاد الاتحاد الأوروبي بالجهود التي تبذلها تركيا لتلبية شروط الحصول على حق السفر بدون تأشيرات لواطئها في إطار الاتفاق بين الجانبين المتعلق بالهجرة قبل اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة الأسبوع الحالي.

فرض ضرائب بنسبة عشرة في المئة على أرباح الشركات وإعادة تسعير بعض السلع

المفوضية للصفايين «كما تعلمون فإن المفوضية تعمل مع تركيا لضمان تلبية المتطلبات التقنية بشأن خارطة طريق تحرير التأشيرات».

المنحج: لندن - «القدس العربي»

لندن - «القدس العربي» من محمد المنحجي: صادق مجلس النواب الإيراني على مشروع قانون ي نص على إعلان يوم 8 ربيع الأول من كل عام عطلة رسمية في إيران، بمناسبة ذكرى ما تصفه طهران بدء إمامة الإمام المهدي الذي يزعم الشيعة أنه غاب عن الأنظار منذ عام 260 الهجري.

فرض ضرائب بنسبة عشرة في المئة على أرباح الشركات وإعادة تسعير بعض السلع

فرض ضرائب بنسبة عشرة في المئة على أرباح الشركات وإعادة تسعير بعض السلع

المنحج: لندن - «القدس العربي»

لندن - «القدس العربي» من محمد المنحجي: صادق مجلس النواب الإيراني على مشروع قانون ي نص على إعلان يوم 8 ربيع الأول من كل عام عطلة رسمية في إيران، بمناسبة ذكرى ما تصفه طهران بدء إمامة الإمام المهدي الذي يزعم الشيعة أنه غاب عن الأنظار منذ عام 260 الهجري.

فرض ضرائب بنسبة عشرة في المئة على أرباح الشركات وإعادة تسعير بعض السلع

فرض ضرائب بنسبة عشرة في المئة على أرباح الشركات وإعادة تسعير بعض السلع

المنحج: لندن - «القدس العربي»

لندن - «القدس العربي» من محمد المنحجي: صادق مجلس النواب الإيراني على مشروع قانون ي نص على إعلان يوم 8 ربيع الأول من كل عام عطلة رسمية في إيران، بمناسبة ذكرى ما تصفه طهران بدء إمامة الإمام المهدي الذي يزعم الشيعة أنه غاب عن الأنظار منذ عام 260 الهجري.

الداخلية تفسد العلاقة بين الرئاسة وصاحبة الجلالة... وغضب الرئيس هل يبديد الأزمة؟

الدعوة لإقالة عبد الغفار تصدر قوائم الصحافيين... وأنصار بشار الأسد يفسدون الإعلام المصري

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بالأسف لم تنم القاهرة كان الحدث مفاجئاً، إذ وقعت صاحبة الجلالة رهن القبضة الأمنية، في سابقة هي الأولى على مدار تاريخها، مما خلف غضباً عارماً في الأوساط كافة.

شهر العسل بين الصحافيين الذين كانوا رأس الحربة في إنهاء حكم الإخوان المسلمين وبين النظام انتهى سريعاً، ففي يوم عيده وقبل ساعات من احتفال العالم بيوم الصحافة ارتكبت وزارة الداخلية خطأ فادحاً، حيث اقتحمت قواتها نقابة الصحافيين للقبض على صحافيين مطلوبين لأجهزة التحقيق، الأنباء المتواترة من مؤسسة الرئاسة تشير إلى أن الرئيس غضب مما جرى، وهو ما أكدته رئيس تحرير «الأخبار»، أحد أبرز المقيمين من الرئيس، مؤكداً أن السيسي لن يدع الأمر يمر من دون تحقيق، فيما تنتاب الوسط الصحافي الدهشة على نحو بالغ، إذ كشفت الواقعة عن أنهم كانوا أفضل حالا في زمن الديكتاتور المخلوع مبارك، عن حالهم في هذه الأيام، وبناتوا على يقين بأن السلطة تقف على أعتابها، كما تقف على خطرها طالما أن الخطر يقترب منها، ومن اللافت أن النظام خدم نفسه في ورطة حقيقية مما جرى بعد لحظات، ومن تجليات مشهد الاقتحام أن النظام يساري في نشر ثقافة القهر بين جميع وجوده، وإن العلاقات مع المملكة العربية السعودية على رأس الأولويات، كما أن قضية جزيرتي تيران وصنابير باتت من المحرمات التي ينبغي عدم الخوض فيها، لذا جاء الوقت كي يعلق ملفها إلى الأبد... ويقدر ما كان مقر النقابة بؤرة ساخنة أمس جاءت الصحف حافلة بالعديد من القضايا والمعارك الصحافية وإلى التفاصيل:

جريمة كبرى

نلقي مع ردوع الإعلاميين والسياسيين حول ما جرى إذ انتقد الكاتب والإعلامي إبراهيم عيسى إبراهيم عيسى، اقتحام قوات الأمن لمقر نقابة الصحافيين، والقبض على الصحافيين عمرو بدير ومحمود السقا، ووفقاً لـ«التحرير» قال عيسى: «إن ما حدث يعد جريمة كبرى في حق الصحافة والنقابة والدولة، مضيفا، لم يجرؤ أي نظام مستبد على فعل مثل هذا الموقف، والحرية الآن في خطر. وأكد أن تلك الواقعة تشير إلى وجود خطر يهدد الدستور والديمقراطية ويعود بالدولة إلى عصور الاستبداد، التي خلت من القواعد والقانون وتقاليده احترام حرية الرأي والتعبير، وأنه يصرحاته قائلا: على النظام أن ينتبه، وعلى الأجهزة أن تعي أننا في لحظة فارقة، والحرية في مصر لم يغب عنها أبداً حتى الآن».

الجيش ليس مرتزقة

ومن أبرز معارك أمس الصحافية تلك التي شنّها حمدي رزق في «المصري اليوم»، ضد مدير مركز أمن خلدون سعد الدين إبراهيم: «هل أتى على مصر حين من الدهر صار جيشها قوة احتلال لأرضها؟ جيشها المؤلف من خبرة أبنائها الذين يبذلون الدماء سخية على الحدود، خير أجناد الأرض صار قوة احتلال، الجيش الوطني صار قوة احتلال، يعني الجيش الذي ذاق مرارة الهزيمة واستطعم جلاوة النصر دفاعاً عن الأرض والعرض والوحد كان سلطة احتلال، مصطلح لا يقبل به إلا جاحد، جيش مصر ليس من المرتزقة، وليس من الطائفة، ولم يعرف الإثنية ولا الجهوية ولا الحزبية، جيش من ضلع الوطن، مؤلف من فئسات قلوبنا، الأب والابن والأخ والخال والعم، جيش أوله في كل بيت وأخوه في كل بيت، الجبهة مفتوحة من الحدود إلى البيوت، جيش يحلف ببسمها وبترباطها، ويدفن شهداءه في ترباطها، ارتداء في آخر العمر ويضع البيعض جيش احتلال؟ يضيف رزق: سوف أمسك بكلمة العبارة، لعلمنا أخطر من كل العدايات التي واجهها الجيش المصري طوال تاريخه القديم والحديث والمعاصر وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولن نتخفى منها، ولا نتذكى بها حالنا إلى البيعض، إلى الجهول... صحيح أنني اختشوا ماتوا عرايا، ولقد وقفت في مكان هذا عرابيا، هذه نظرتك المنحلة سياسيا ووطنيا لجيش مصر، هذا من خيالاتك المرضية، أنت تنظر إلى جيشك هكذا، كقوة احتلال، وطبعا دورك والبيعض البيعض تحرير الشعب من الاحتلال، وهل مصر محتلة من جيشها؟ يا أخي اكتسفت على دمها، يضيف الكاتب: مرة مرة أسمع أن مصر دولة محتلة من جيشها، مشكلتك ومشكلة الأمريكان والإخوان هي الجيش، هذا التعبير المنحط ترجمة حرفية لخطط الفصل بين الجيش وقيادته، صك ووظيفة الجيش أن يحكمه أميركاني، لكنه يحكمه قائد وطني يبقى جيش احتلال، فعلا الغرض مرض».



السوري، قائلا: «لو تنحى الأسد سألصفه بالخائن؛ لأنه هو حدث ذلك ستنتقم سوريا لأكثر من دويلة»، مضيفا: «تنحى الأسد ليس مطلب الشعب السوري كما يردد البعض».

عبد العمال

وإنقى مسع حلب الحكومة وهجوم ضار على رموز ثورة يناير/كانون الثاني على يد دنراوي الهواري في «اليوم السابع»، «وجدنا خلال الأيام القليلة الماضية إعادة إحياء التحالف الشيطاني القديم (الإخوان والناصرين والحركات القومية إلى جانب ناشطي السبوية وأصحاب دعاكين حقوق الإنسان»، وهدفه الرئيسي إسقاط البلاد في بحور الفوضى، على غرار ما يحدث في سوريا. ورغم كل هذه الضربات يدعون باليد إلى مسير سعي، وعلمك اتحاد سوريا نموذجا حيا وهو لا بد من الاستفادة منه، يسخرون منكم، ويسهون من التحذير، ونسأل هؤلاء: ما رأيكم في ما يحدث حاليا في «حلب»، ذرة المدن السورية؟ حلب هي أكبر مدينة سورية من ناحية تعداد السكان، وأكبر مدن بلاد الشام، كما تعد أقدم مدينة في العالم، حيث كانت عاصمة «مملكة بحداح الأمورية»، وتعاقبت عليها حضارات عدة، مثل الحيثية، والآرامية، والآشورية، والفارسية، والهلينجية، والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية، وفي العصر العباسي برزت حلب عاصمة للدولة الحمدانية التي امتدت من حلب إلى الجزيرة الفراتية والموصل. وتلك حلب لقرون طويلة هي أكبر المدن السورية، وثالث مدينة في الدولة العثمانية بعد إسطنبول وحديدنا عند سقوط الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، حيث تم قطع أعزها الشمالية وتم ضمها إلى تركيا عام 1920. بالاتفاق بين أتاتورك وسلطات الانتداب الفرنسي، ورغم كل هذه الضربات بقيت هذه المدينة عاصمة اقتصادية لسوريا، حيث تضم أهم المعالم الصناعية، وتتسلل مركزا للمناطق الزراعية، أبرزها زراعة القطن الضرورية لعامل النسيج المزدهرة في المدينة، كما أصبحت المدينة القديمة في مدينة حلب من مواقع التراث العالمي لليونسكو عام 1986، وكانت المدينة لقب عاصمة الثقافة الإسلامية عن الوسط العربي عام 2006. هذا هو تاريخ المدينة بشكل مختصر للغاية، ويسأل الكاتب إن حلب الآن وتحديدًا منذ اندلاع ثورات الربيع العربي».

أين البرادعي ورفاقه؟

جريمة أن ننتظار

لا زالت أصداء التظاهر من أجل حق مصر في جزيرتي تيران وصنابير تتداعى، وما هو عبد الرحمن عباس في «فيتو» يتسدد بما جرى: «نعم هي جريمة، جريمة أكبر من الزهايمر، وأخطر من ترويع المواطنين في الشوارع، أقطع من السقرة والاعتصاب، يحاول الساجدون أن يقللوا من شأنها، يدرون أدواتها لكن المسؤولين لم يفلحوا لحظة، كانوا دائما مترصين لها يديرون خطورتها، ويتساءل عباس ما الذي يلقى أي سلطة، ويفزع أي مسؤول؟ ما الذي يجعلهم يجتمعون في نص الليل يحاولوا تدارك خطأ ما، شيء واحد لا غير، الحقيقة، لكن الحقيقة يلزمها شيء آخر، وسيلة تنقلها إلى الجميع ليترك المواطنون، وبالتالي كانت الوسيلة هي الصحافة، لذلك لا أتفق مع زملائي الذين تظاهروا بشفرة أمام نقابة الصحافيين ليؤكدوا أن الصحافة «من جريمة»، وإن كان الأمر يمثل من وجهة نظري «مش جريمة»، وهي أيضا وجهة نظر كل عاقل يحترم نفسه، لكنني سأقف هنا على الجانب الآخر منهم لأول إننا جريمة، أن يعرف المواطن المصري ماذا يحدث في أزقة السلطة، نعم هي جريمة لأنها قلبت الدنيا رأسا على عقب بسبب اتفاقية تعيين الحدود، وأصبح أصل كل صحفي في ذؤوب أن يعثر على وثيقة تثبت مصرية الجزيرتين، وما هي إلا ساعات يكون فيها قد تبشروا وتبينوا وتكادوا ونشروا أن تلك الجزيرتين مصريتان وأن كلام آخر، نعم جريمة لأنها كتبت عن حملات القبض العشوائية التي شنتها الأجهزة الأمنية فجر 24 أبريل نيسان لمنع تظاهرات الأرض، نشرت الأسماء، والتحركات، تحدثت مع قانونيين لمعرفة ماذا يحدث، كتب بعض الكتاب يحذرون من مغية ذلك، استخدمت الصحافة كل آيدياكي تشر الأخبار، من دون أن تقع عليها مسؤولية قانونية وتؤدي حق القارئ إلى الوقت نفسه، هي الجانب الآخر شاهد المسؤولون ذلك، قرأوا الأخبار، ظهرت ملامح الغضب عليهم، عضوا على أصابعهم لم يجدوا ما يدينون به الصحافة».

شبيحة اسمها رعدة

رغم التقيد الواسع بالنظام السوري بسبب ما يرتكبه من مذابح يومية أخرى في حلب إلا أن الإعلام الرسمي في مصر يحاول تبرير تلك الجرائم بما يستضافة أعوان بشار الأسد، وهو ما يغضب جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»: «للامراس، ولآلام الشعوب اعتبارها الإنسانية والأخلاقي قبل أي اعتبار سياسي، وهذه الحقيقة البسيطة هي ما تغيب عن صناعة الإعلام المصري هذه الأيام، وقد وقعت في هذا «الحفرة» ليس الحديدي التي استخافتها السورية رعدة المتطرفة فاشيا والوالية للسفاح السوري بشار الأسد، رغم أن رئيس تعرف بوضوح موقفها وتعرف جيدا ما الذي يمكنه أن تقوله على الهواء مباشرة من القاهرة أمام ملايين العرب، ومع ذلك سمحت لها بأن تتشفي في جثث الأطفال السوريين في حلب، والدما التي تلطخ وجوه النساء الاتي تم إخراجهن من تحت رحمات المنستفي المهدم بفعل قصف طيران الأسد، الذي لم يطلق طلقة واحدة منذ أني الحكم ضد إسرائيل، ولكنه استباح شعبه ومدنه بهجمات وحشية، سمحت ليس لهذه «الشبيحة» أن تتشفي في أطفال حلب وجثثهم وتغترهم ليسوا من أهل حلب، ولكنهم من أنصار العارضة، وبالتالي فهم يستحقون هذا الذي جرى لهم، والذي شاهد العالم كله، وبإختصار يستحقون الذبح، ويلفت سلطان إلى أن هذا الكلام صادر عن قناة فضائية محسوبة على «ابو ظبي»، وتكراره يلقي بتساؤلات عديدة عن موقف الإمارات فعلا من الملف السوري برتمه، وهل صحيح أنها تتحالف مع السعودية في موقفها من السفاح بشار الأسد؟ أم أن الموقف الحقيقي هو الموقف الذي يتم تسريبه من خلال الشائعات التابعة لها؟».

رعدة.. ما يجري في حلب نكته

وينقى مع الهجوم على الفنانة السورية، حيث اهتمت «الشروق» بسرد تصريحاتها التي أثار غضبا واسعا: «عربت الفنانة السورية رعدة، عن آسئلتانها وما وصفته بـ«شياكي، البيض في بعض العواصم العربية والغربية على الأوضاع في حلب، وقالت رعدة، في تصريحات نقلتها عدة صفحات منها «الشروق» عن برنامج «العاصم»، الذي يعرض على فضائية «سي بي سي»، «نحن لا نتشرفنا حملات القنذوا حلب، والقصفان الحربية، وغيرها»، مضيفا: «حملة القنذوا حلب نكته»، على حد وصفها، وأضاف، «حلب هي صنع الرجال، وأثني أقدم مدينة في العالم، حسيما وصفها اليونسكو، ولا يشرفها أن يتباكي أحد عليها، لأنها ما زالت واقفة على قدميها، وستنتصر»، ورفضت تحميل الرئيس السوري بشار الأسد، مسؤولية ما تشهده بلادها، قائلا: «الأسد ليس مسؤولا عن الشهداء أو اللاجئين، وهذا ليس دفاعا عن شخص، لكن دفاعا عن ثوابت وطنية أؤمن بها، ولا يمكن أن انتازل عنها»، وتابعت: «هذه الخسائر ثمن لا بد من دفعه»، مضيفا: «لا أقصد ثمن بقاء الأسد، لكن ثمن حرب إقليمية دولية على أرضنا، فانا سيقون قلت منذ اندلاع الأزمة، إن الحرب ليست على سوريا بل في سوريا»، ووجدت رفضها لدعوات تنحى الرئيس

بأسلوب نفسه.. وكان أكثر عقلانية في حادث اختطاف رجل الأعمال السعودي، لأنها قضية لا تقبل العبث والتطهيع، وجود الرهينة في أيدي المخطفين، وللموقف المشرف للجانب السعودي وإعلان ثقته في أجهزة الأمن، وقدرتها على إنهاء المشكلة بسلا، وصل جبر لتنتج مفادها أن المستفيد هم الإخوان ومن معهم من المنظمات الثورية، التي لن يبدأ لها بال إلا إذا استعادت أجواء الفوضى والقلق والاضطرابات، وكلما نجت البلاد في عبور أزمة صرعت لهم أزمات، وسحبت السجادة من تحت أقدامهم..».

وأحمد بركات في «الأخبار» فيتحدث لنا عن عيد العمال مبديا بعض الملاحظات المهمة التي يراها جديرة بالتسجيل والرصد: «التصال بعيد العمال الذي لم يفض على احتفال العالم به إلا أيام قلائل، وما أصبح يحمله في دلالة ومعناه من إعلاء لقيمة العمل والإنتاج، والتأكيد أنها الطريق الصحيح والوحيد الممكن نهوض الدول وتقدمها، وكذلك الأفراد، هناك بعض الملاحظات المهمة التي أراها جديرة بالتسجيل والرصد، قبل أن تتوه في زحام الأحداث المتسارعة وتطوراتها المتلاحقة، بحيث لا يلتفت إليها أحد أو لا ينتبه إليها أحد. ولعل أكثرها أهمية على الإطلاق، ذلك الغياب الملموس والواضح لقيمة العمل والإنتاج في حياتنا نحن المصريين، والذي أصبح ظاهرة خطيرة ططعت على السطح في الآونة الأخيرة، لأسف الشديد، بكل ما تحمله في طياتها من آثار باقعة اللون على كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أيضا.»

ويقترن بهذه الظاهرة بالغة الخطر لأسف الشديد، ما نراه وتشاهده من استعثار بعض من يطلقون على أنفسهم تسمية أو لقب «الخبيثة» في جدل حساد وعميق، حول أمور كثيرة غير ناعمة وموضوعات عديدة غير معقدة، ودعاوى وشائعات ما أنزل الله بها من سلطان، وكلها تؤدي إلى حالة من البلبلة والشك وعدم اليقين لدى عموم الناس وخاصتهم، وبدلا من قيام هذه الخبيثة بما يجب أن تقوم به من التنوير الاجتماعي الشامل، وزرع وترسيخ قيم العدل والعمل والإنتاج في نفوس المواطنين، تراها للأسف تزرع الإحباط والياس لدى عموم الناس وتثير الانقسام والفتن في المجتمع، وأصبح أن أسوأ ما نراه في هذه الظاهرة غير الحميدة، هو ذلك الاندفاع الأحمق من بعض الأطراف المشتبكية في الصياح والصراخ والضجة، نحو توجيه الاتهامات إلى المخطفين معهم في الرأي، التي تبدأ عادة بعدم الفهم ثم تتطور إلى وصفهم بالجهل، ثم ينزلقون بعدها إلى اتهام مخالفاتهم في انتهاكهم ووطنيتهم. وفي هذا، دعونا نأمل أن نتوب هذه الخبيثة إلى رشدها ونمارس دورها الصحيح في بناء المجتمع وترسيخ وإعلاء قيمة العمل لدى المواطنين».

ليس هكذا يعارض الرئيس

ومن الهجوم على النظام للهجوم على أعداء النظام حيث يرى أحمد عبد التواب في «الأهرام»: «من الخطأ أن يحرص أغلبية معارضي سياسات الرئيس والحكومة أنفسهم في دائرة ضيقة يكاد يقتصر نشاطهم فيها على ممارسة حرية التعبير، بالقول والكتابة، ثم كبلوا أنفسهم في أن يكون حق التظاهر في أفضل صيغة، حتى بدا وكأنه أول وآخر المشوار بالنسبة لهم، لجدال بين الكثيرين من اتجاهات شتى على ضرورة إجراء تعديلات على القانون، على الأقل ليتسنى مع الدستور، وفي ذلك اجتهادات كثيرة شارك فيها المجلس القومي لحقوق الإنسان، إلا أن التركيز عليه من بعض المعارضين صار معرقلا لهم عن أن يخضروا مجدية في التفاصيل الحقيقية للمعمل السياسي فيما لا يتطرق إنجازاته من تعديل القانون، ومن حقيقه ألا يتنازلوا طوال الوقت عن موقفهم من التعديل.. ثم أنهم، وبدلا من أن يسعوا سياسيا لكي يحقق التغيير الذي ينتسونه، وظالمون المعول بها في الدول الديمقراطية، التي ينادون بالساواة معها في قانون التظاهر، حيث أن هنالك إجراءات تعتمدها وتحميها قواعد الديمقراطية للمعارضة السياسية، التي من المفترض أن لها سياسات مختلفة وبرامج تفصيلية ومرشحين ذوي ففاءة بخصوص انتخابات عامة للفوز بيقنة الجماهير لطريق ما يرون، ولإلغاء السياسات التي يعارضونها، بعد حصولهم على التفويض الشعبي، لأن البداية أن للرئيس الحرية في أن يطبق سياساته ما دام أنه ملتزم بالدستور والقانون، كما لا يتطرق منه أن يطبق سياسات غيره، خاصة إذا لم تكن متوافقة مع ما يلزم نفسه به، أما إصراره على أن يكون هو الفرقا بانتخابات رئاسية مكررة لا يعنون الجماهير عن دعواتهم.»

الجوارب واجب على المرأة

والى الفتاوى الدينية حيث أفتى ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، بعدم جواز ارتداء المرأة حذاء صفيقا مشكوشا «الصنذل»، من دون أن ترددي جوابا شرابا، لا يتسلف، أي لا يظهر القدمين. وبحسب «الشروق» فقصد رر برهامي على سؤال لإحدى السيدات على الموقع الرسمي للدعوة «أنا السلفي»، نصح: «ما حكم لبس المرأة حذاء صفيقا مشكوشا وأسفله شراب، يعني لبس حذاء مقفولا أو مغلقا ياكمله فوق القدم، لكنها تلبس من تحته شرابا، ويكون الجلباب فوق الحذاء بقليل، لكن لا يغطي الحذاء تماما، بل يكون الشراب والحذاء ظاهرين»، وسئل يلزم في ذلك أن يكون الجلباب يجرس على الأرض، لأنني قد أقع بهيل يلزم في ذلك أن يكون الجلباب يجرس على الأرض، لأنني قد أقع بسبب ذلك»، فقال برهامي: «لا بأس إذا كان الجوارب لا يتسلف، والأفضل أن يكون الجلباب سابغا مغليا للقدمين، ولكن إن حصل الستر بغيره جائز».

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

مرت هذا العام الذكرى الخامسة والعشرون على التأسيس الذي وضعه المسرحيون المستقلون بداية لتأسيس حركة المسرح المستقل في مصر، حيث شكلت بداية التسعينيات نقطة انتشار كبير للفرق المسرحية المستقلة وتأسيس مهرجان المسرح المستقل، الذي يساهم في التعريف بتجارب هذه الفرق، التي لا تتركز في القاهرة فقط ولكن تنتشر في كل المحافظات.

النقاد المسرحي عبد عبد الحليم قال خلال الندوة التي أقيمت على هامش الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاماً على المسرح المستقل في مصر، إن هذا التيار بدأ في مرحلة فصلية في تاريخ مصر، حيث كانت الفنون الحديثة في السيادة، وخلال الثلاثين عاماً الأخيرة شهدنا تطوراً كبيراً لكثير من أنواع الفنون التي كانت تقدم خارج الإطار الرسمي، افتقدتها الأعمال الأخرى التي تنتمي إلى المؤسسة الثقافية الرسمية، لعدة أسباب أولها الصرامة الزائدة داخل هذه المؤسسات، والرعاية على هذه الأعمال، وتهيم أي فعل متقدم، حيث وجدنا أشكالاً مختلفة من الثقافة المسرحية في المسرح حتى الشعر والسينما والفنون التشكيلية، وجدنا مساهمات بدأت منذ هذا التيار وكأنه حالة إبداعية مختلفة.

جماليات المسرح البديل

يرى عبد الحليم أن جيل السبعينيات حاول تقديم تجارب مغايرة عن الأعمال الرسمية التي كانت تنتجها الدولة، حيث بدأت مراحل الثقافة المستقلة مبكراً حتى إن لم تحقق أهدافاً أو نتائج ملموسة من البداية، لكنها امتدت إلى الثمانينيات وحتى بداية التسعينيات التي شكلت انطلاقة حقيقية للفنون المستقلة، ويشير إلى أن المسرح المستقل أخذ الكثير من النصوص الأدبية في بداياته، وشكلت الفرق المستقلة نموذجاً للثقافة البديلة بعد مرحلة السبعينيات، ويؤكد أن الفرق المستقلة ليست منفصلة عن التاريخ المسرحي المتدمج مع التجارب السابقة، المخرج أحمد إسماعيل وصالح سعد قدموا تجارب أثرت في الأجيال اللاحقة للمسرحيين، فجزيرة المسرح المخوف التي قدمتها للفرق في ما بعد سبقها إليها المخرج بهاء المرغني من خلال فرقة الخيال، الذي حاول من خلالها أن يقدم التراث المسرحي المصري.

مسرح الواجحة ما بين الإرهاسات الأولى وفضاءات التجريب

يصف أهم مميزات تجربة المسرح المستقل، في محاولاته الدائمة للبحث عن هوية مسرحية مصرية وطنية، ويرى أن تجربة يوسف إدريس ويحیی حقي في تقديم هذا النوع لم تكتمل، لأنها عجزت عن الوصول إلى حالة التمسرح وتعميق التجربة، ويضيف أن من أهم المميزات التي تتمتع بها الفرق المسرحية المستقلة، أن من قام عليها هم مجموعة من الفنانين ذوي الخلفيات الثقافية، بمعنى أن من

الاحتفال باليوبيل الفضي للمسرح المستقل في مصر الفرق المسرحية المستقلة... سنوات التكوين وفضاءات التحقق

وتقدوا لهذه التجربة مبدعون على قدر من الثقافة، المبدع غير المثقف لا يقدم على التجريب، لكن الفنان المثقف يحاول أن يستنبط من الحالة العامة أدوات يوظفها على خضية المسرح، فوجدنا مثلاً الكثير من هذه التجارب تبدأ من استخدام النصوص الأدبية لشعراء وأدباء لهم جماهيرية، وهي نصوص إشكالية، مثل عرض «انصاف المأثورين» عن قصة ليوسف إدريس، الكثير من هذه العروض كانت تنهل من الأدب بشكل أساسي وتعيد إحياءه وتقديمه بأسلوب ومضمون معاصر، وهذه إحدى خواص تجربة المسرح المستقل، الكثير من هذه التجارب بدأت في مرحلة فاصلة في تاريخ الوطن العربي، هناك عامان شكلا تغييراً في مسار تاريخ الحركة المسرحية وهما محور هذه التجربة، عام 1990 و2005، البداية والانتهاء هناك تجارب مستمرة إلى الآن، وهناك تجارب بدأت عام 1976، قدمت عدة عروض وساهمت في نشأة تاريخ المسرح الحديث، وهناك عروض بدأت عام 1990، التي كانت سنة أزمة في التاريخ العربي الحديث، بدأت هذه الفرق تؤسس لحالة جماعية مصر مثل فرقة الحركة وفرقة الورشة وأدت مجموعة من الفنانين وغيرهما من الفرق التي أفتت وجود هذا التيار.

التاريخ الأخرى بعد حدثاً محروقة مسرح بني سويف التي راح ضحيتها أكثر من خمسين من كبار المسرحيين في مصر، وتعد تجربة المخرج محسن مصيلحي

من أهم تلك التجارب التي وظف فيها التراث بشكل أساسي، في كل أعماله، اقتبس من المسرح الإنكليزي عدة نصوص، حولها إلى تجارب صربية معاصرة، قام بتصميم النصوص، كما تميز التيار الجديد للمسرحيين، وخرجوا لمشاهدة عروض في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وعادوا مثقلين بالخبرات التي استثمروها جيداً في عروضهم، أبرزهم كانت الخرجة نورا أمين التي أسست لفرقة لاموزيكا أسكلوبيا خاصة، سواء في اختيار الموضوعات أو في أسلوب العرض، وقدمت أشكالاً متنوعة من التجريب المسرحي، لم ينس المسرحيون الهوية المصرية رغم تأثرهم الواضح بالثقافات الغربية.

شهد عام 2005 اختفاء فرق وسقوط أخرى، لكن الملاحظ أن عدداً من التجارب أصابها حالة من الإحباط والكثير من التخليص وتحول بعضها، واتخذت شكل المركز الثقافي، وأصبح المسرح لديها حالة هامشية، بعضها مال إلى فكرة الدعم الخارجي

وربما تجربة أو اثنتان هما اللتان استمرتتا إلى الآن تقدمنا تجارب مختلفة تحرك المياه الراكة، ويبض التجارب اخترطت في العمل في السينما والتلفزيون، الفنان يمكن أن يتعاون مع مؤسسات الدولة، ولكن من دون فرض شروط، ويشير إلى الدور المهم الذي لعبته هدي وصفي في دعم تجارب المسرح المستقل أثناء فترة توليها إدارة مسرح الهناجر في الأوبرا.

أهمية أن تكون متمرداً

المسرح المستقل عاش واستمر بالتمرد على السائد والمحاولات المختلفة للتجريب - الذي بدأ حتى قبل التسعينيات، فهناك تجارب أخرى سابقة اجتمعت كونت تياراً مسرحياً حراً لا يمكن أن نغفل دوره، ومنها إنبيق مهرجان شعرا الخيمة المسرحي الذي استمر على مدار خمسة عشر عاماً، ومهرجان زمني المسرحي المستقل.

الفرق المستقلة تواجه المؤسسة الرسمية. جماعة مسرح الشارع وخطاب الهوية

الحركة الجماعية للمسرح المستقل في دمة التاريخ

ويؤكد عبد الحليم أن كثيراً من هذه التحليلات والتجارب أثر في انتشار المسرح المستقل في مصر، خاصة أنها خرجت من إطار المركزية في القاهرة إلى المحافظات والناطق المحرومة ثقافياً، خرجت للشوارع وكانت تجارب تستهدف فئة من الحياة الجديدة تصل إلى مرحلة التمزق تجعل من مفردات الحياة مسرحاً وتعيد تشكيل الواقع، أبرزها تجربة مسرح القهي للمخرج ناجي جورج، وتجربة مسرح دنشواي التي أسسها المخرج المسرحي الراحل



ويؤكد عبد الحليم أن كثيراً من هذه التحليلات والتجارب أثر في انتشار المسرح المستقل في مصر، خاصة أنها خرجت من إطار المركزية في القاهرة إلى المحافظات والناطق المحرومة ثقافياً، خرجت للشوارع وكانت تجارب تستهدف فئة من الحياة الجديدة تصل إلى مرحلة التمزق تجعل من مفردات الحياة مسرحاً وتعيد تشكيل الواقع، أبرزها تجربة مسرح القهي للمخرج ناجي جورج، وتجربة مسرح دنشواي التي أسسها المخرج المسرحي الراحل

في أولى ندوات مختبر السرديات الكويتي

سعاد العنزي: مفهوم الذات وتقديرها من إشكاليات الهوية في الأدب

ومازال يناضل للحصول على هذه الحقوق، وأن سؤال الهوية ما قبل اللغة أو ما بعده، يتكفئه الكثير من الإشكاليات، مثل سؤال الهوية ما قبل اللغة أو ما بعده، أو تحولات حدث سياسي مهم كالغزو العراقي وانعكاسه على السرد الكويتي.

وأشارت إلى أن السرد الكويتي أخذ من الغزو العراقي أثر الصدمة للحديث عن الهوية المعاصرة، كما أشارت إلى إشكاليات متعلقة بالهوية، ومنها أزمة البدون، ونيل المرأة لحقوقها السياسية، لكن هذه الحقائق لم تغفل في المجتمع، وأشار العنزي إلى أن الهوية الفردية لديها جانبان: الأول مفهوم الذات، والثاني تقدير الذات.

توقفت العنزي عن بعض نماذج من السرد الكويتي، ومنها رواية «قطط استغرام»، لياسمة العنزي، ثم استعرضت تعدد الخطابات الأخرى وردداً في السرد الكويتي، متمثلة في رواية: «فئران أمي حصة» وهوية المهمنين من مثل البدون في روايات ناصر الظفيري، والهوية السوداء في رواية «أنتي أسود» لسعداء الدعاس، وهوية المرأة في روايات ليلى العثمان.

كما تناولت العنزي ما أطلقت عليه «هوية المهمنين» من خلال قضية البدون، مؤكدة أن أصعدك ما صدر عن البدون كتعبه كوثيون مثل إسماعيل فيهد اسماعيل في روايته «في حضرة العنقاء والخل الوفي»، حيث وصفت الرواية بأنها تعاملت بعقم مع قضية البدون وتحولتها، كما أشارت إلى رواية «أليكسا» لناصر الظفيري.

وأضاف: وعلى الطرف الآخر، دعت هويات المجتمع الممزقة في «فئران أمي حصة» وشخصيات الرواية إلى مصادرها اللقطة والمقلقة على المستوى الفردي، إلى الشعور بالتمزق بين مجتمع تتكدره جيلاً هو «أيام أول» و«زمان الطيبين»، وصولاً إلى ما يحدث الآن.

وأكد كاظم في تحول الهوية في العلمين، يمثل تحولا في طبيعة الهوية من طاردة لا تقبل المختلف ربما بسبب وحدتها وتماسكها إلى هويات قابلة، إنه تحول يتجلى كما لو كان تاريخاً مسروراً، السكل وهو ينيار لمسيرة تلك الذات وهي تتقلب على نفسها، وتعيد ترسيم حدودها، وتقتضي بذلك وجودها.

ثم طرح مفهوم «وحش الهوية»، مؤكداً أن المجتمع هنا يعيش في كل مرة هزات ارتدادية لزلزال يقع هناك، ليبرح تلك التثالي: هل الهوية الجامعة (الإسلامية) أم القومية هي الحل؟ أم يمكن الصل في الهوية الوطنية (كويتي وبيس). مشيراً إلى أن ثمة وحشاً كامناً داخل الهوية ولا يمكن ترويضه إلا بقبول الآخر المختلف ليقيم التصور في تذييب المسافة التي تشكلها الهويات الصغرى في المجتمع، لتكون هوية واحدة جامعة.

متمنّ الهوية وهامشها

سعاد العنزي قرأت ورقة تناقش «متن وهامش الهوية الكويتية»، حيث أشارت إلى أن ثمة تصارعاً بين هويات بعضها نال حقوقه، وبعضها

الكويت - «القدس العربي» من متى الشمري:

قدم «مختبر السرديات الكويتية» الجديد أولى ندواته بعنوان «السرد والهوية الوطنية والاجتماعية»، استضاف فيها الأكاديمي والنقاد البحريني نادر كاظم، والأكاديمية الناقدة سعاد العنزي ونادر الندوة الناقد فيهد الهندال

الهوية الطاردة والقائلة

قدم الأكاديمي البحريني نادر كاظم أول ورقة بعنوان «من الهوية الطاردة إلى الهويات القائلة»، حيث أشار فيها إلى علاقة الهوية بالسر، مشيراً إلى أن هويات البشر تتشكل بشكل مسردي، وأن هناك جانباً تخيلياً يعيد تنظيم ما حدث في تاريخ الشعوب، وتناول كاظم سؤال الهوية في الرواية الكويتية، فأكد أن ثمة انفجاراً ورائياً كويتياً يتعلق بسؤال الهوية خاصة في السنوات الأخيرة.

وتناول كاظم في ورقته الهوية في روايات الكاتب سعود السنعوسي، حيث أشار إلى أن سؤال الهوية يتنامى في رواياته، «سباق البامبو» و«فئران أمي حصة» التي جسدت ما أطلق عليه تصادم الهويات.

مهرجان الحكاية في صفاقس... حتى الحجر يحكي

صفاقس - منى وفاق:

هل تونس حقاً مريضة هذه الأيام؟ تتساءل المرء تلو الأخرى وأنت تملأ صدرك بالهواء القليل المتاح بين الأتفة الضيقة لصفاقس (عاصمة الجنوب التونسي)، أترقة «عقلتي» كما يحلو للصفاقسيين تسميتها، فهي تجعلك قابلاً لأن تحضن الشخص الغامض من الجهة الأخرى لساحتها الضيقة أو لا ولعميتها ثانياً.

هل تونس حقاً مريضة هذه الأيام؟ تتساءل المرء تلو الأخرى وأنت تترى المدينة برمتها محذفة بمهرجان الحكاية في مستخته الخامسة، الحديثة اختتمت قبل أيام وأرفعا شعاع «حتى الحجر يحكي» وما دام «الحجر» يحكي في صفاقس وفي غيرها من المدن التونسية فتونس «أذن صرعة على أن تكون بحير، بل هي فعلا بحير».

صفاقس وغيره من المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية، إضافة إلى دار المحامي وكذا المعهد الفرنسي في صفاقس، العروض التي تنوعت بين تلك الخاصة بالكبار وأخرى بالصغار، بين حكايات أسعد فيها أطفال مكثفون، أطفال ينتسبون لدارس خاصة أو للبلدية لدارس حكومية، وأطفال آخرون في وضعية صعبة مختلفة، أحسنوا جميعهم استلاب الجمهور وحمله إلى عالم من الفرح والحلم فكان الكل يهجر بالحكمة في يد التلمعة في اليد الأخرى. لم يكن يحد كثيرا كثرها الكواتية الفرنسية الشهيرة مارتين كايا أن يفرق الجمهور بين واقعية وخيال حكاياتها، بين الحكاية حدونها أو كونها حدث الفعل، بقدر ما كانت تفرق لأن تلمس حكاياتها الروح البديعة للمستمعين، كانت تنظر في أعين الصغار والكبار، تارة وتارة أخرى تباغت أحدهم بسؤال بطريقة ذكية وطريقة لتتأكد من أنها لم تسبقهم وهي تمني داخل حكايتها، بل يمشون معها جنباً إلى جنب. الحكاية بالنسبة لكايا التي أدارت مهرجانات حكاية عديدة في العالم (بين، الجزائر، موريتانيا، ألمانيا وبلجيكا) هي المشاركة، الالتقاء بالآخر ومعرفته والتماس معه وتقييمه، وأخيراً النجاح في الوصول إلى محبته وجبه في أن.

أما كليلر كراجون الفخادة عما يزيد عن 15 سنة، فحقت خلالها للمرة الأولى تحكي للقصم والبكم، لقد كان جسدها يحكي في تناغم لافت مع صوتها، وكانت حكاية صغيرة وحيدة عن المرأة والرجل، من كيلة بأن تجعل الجمهور يطالبها بها في كل عرض جديد كانت تقدمه.

كراجون تعترف بأنها ليست أي عابرة، بل إن تقصيرها القديمة والعالية تجعلها الصوت الذي يحال في الأذن والجزائر والمغرب. قصة، تجعل خيالك ترتكز في سباق محموم وإعطاءه لكل حكايات الأودح هو زيادة

* كاتب تونسي

وجع حلب يدمي قلوب فنانيين من العالم العربي... ورعدة ضد أصالة

بوسي تغني تتر مسلسل «الخانكة» لغادة عبد الرازق



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

استأثرت مدينة حلب «الجريفة» باهتمام الفنانين في لبنان والعالم العربي، إذ أعربوا عن حزنهم العميق لما تتعرض له مدين تضايقهم معها ومع أطفالها، في وقت غرّدت الفنانة السورية رعدة، المعروفة بولائها للنظام السوري برئاسة بشار الأسد، خارج السرب إذ استغرقت - وهي بنت حلب - لماذا يتم تسلط الضوء على حلب في هذا التوقيت بالذات، والوجودون فيها ليسوا من أهلها.

فقد عبر العديد من الفنانين عن حزنهم وأسفهم للضربات التي تتعرض لها المدينة العريقة، وأعرست كل من هيفاء وهبي واليسا وسريين عبد النور وزين العمر من لبنان عن حزنهم وألمهم، وكذلك أعلنت الفنانة السورية أصالة والفنان الإماراتي حسين الجسمي، والفنان السوري مجد القاسم، الذين كتبوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن الأسى الذي يعتصر القلوب مما يجري من أحداث دموية وقتل ودمار.

وقد أعرست هيفاء وهبي عن حزنها خاصة للمجزرة التي حدثت في المدينة القديمة والتي أسفرت عن مقتل الكثيرين من أهلها وكتبت «اليوم اخترت الحياة، عندما أستيقظ كل صباح يمكن أن أختار السعادة، المرح، السلبية، الألم، اليوم اخترت الشعور بالحياة ليس لتكرار الإنسانية ولكن لتقليلها».

وأضافت هيفاء أن حلب في القلب وما يحدث فيها لا يمتد إلى الإنسانية بصفة قائلة: «ما حدث في حلب ضد الإنسانية، دعونا جميعاً نصلي من أجل سوريا، ربنا يحمي جميع البلدان، حلب بالقلب».

الفنانة السورية أصالة غير الموالية للنظام السوري علقت على مجزرة حلب التي ذهب ضحيتها 200 شخص جراء الغارات عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلة: «كل ما أود التعبير عنه مغامرة كبيرة، نتأججها قد لا تكون جيدة، ولكن ما يحدث في سوريا امتحان لنا ولضماننا، والتجربة مخزية».

وسألت في تعليق آخر مستغربة: «كيف لنا أن نتصدق أن أأخا يفعل ذلك بأخيه؟ ومن قال إن غابتنا أقل ظلما من غابة حوت أشرس حيوانات الدنيا، يا الله مُمّ يدك إليهم فهم أجوح من خلقت إليك، وأرقت تعابيريها بلوحة حمراء كعلامة للدماء التي أرقيت في حلب.

النجمة اللبنانية سيرين عبد النور، التي أبدت بدورها لها وحزنها لما يحصل في مدينة حلب من معارك وقتل ودمار، دعت في تغريدتها لها عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى إضاعة الشموع والصلوات لحلب وقالت: «قلب ظلمة حلب ما لنا غير نضوي شمعة إنسانيتنا ونصلي... بيكفي تكون إنسان لتحس بوجع الناس».

النجمة اللبنانية اليسا استاءت بدورها من تفاقم الأحداث والمعارك هناك وكتبت «هذا العالم قاس لأنه تخلى عن حلب التي تحترق ويوت فيها السوريون بسبب البراميل. حصى الله سوريا، وطن أتي».

الفنان الإماراتي حسين الجسمي أبدى تعاطفه وحزنه تجاه ما يحصل ونشر عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» صورة له وهو يقبل أحد الأطفال خلال زيارته مخيمًا للاجئين السوريين،



القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقبت المنتجة مها سليم مع المطربة بوسي لغناء تتر مسلسل الفنانة غادة عبد الرازق الجديد «الخانكة»، والمقرر عرضه في شهر رمضان المقبل 2016.

كما تعاقبت أيضاً مع الموزع الموسيقي أمير هديبة ليقوم بتنفيذ الموسيقى التصويرية للمسلسل، وسيقوم بوضع لحن التتر للمحن محمد رحيم.

مسلسل «الخانكة» من بطولة غادة عبد الرازق وماجد المصري وفتحي عبدالوهاب وإنتصار وكارولين خليل ونهى العمروسي وسمرية عبدالعزيز ومشيرة إسماعيل كضيافة شرف، والمسلسل من تأليف محمود دسوقي وإخراج محمد جمعة.

تدور أحداث المسلسل حول المدرّسة «أميرة» التي تنقلب حياتها رأساً على عقب، ويتم إيقافها عن عملها وتلصق بها صفة «مريضة نفسية»، بسبب دفاعها عن نفسها بعد محاولة التحرش بها، حيث يتم إدخالها إلى مستشفى الخانكة للأمراض النفسية.

«علاقات خاصة» في جزء ثان وأبطال جدد

دمشق - «القدس العربي»:



الأحداث والتطورات.

«علاقات خاصة» مسلسل عربي مشترك، أخرجته رشا شربجي، تم تصوير الجزء الأول منه بين بيروت ودمشق والقاهرة، تدور قصته حول خمس أزواج، حيث يجسد كل زوجين قصة درامية تتشابه أحداثها بشكل أو بآخر مع العلاقات الأخرى.

شارك في بطولة الجزء الأول مجموعة من الفنانين العرب، منهم منى واصف، ماجد المصري، ديمة قندلفت، أحمد زاهر، عمار شلق، باسم ياخور، صفاء سلطان.

ناشطات عربيات يسلطن الضوء على جرائم الشرف في معرض فني في دبي

دبي - رويترز: نظمت مجموعة من الناشطات العربيات

معرضاً فنياً في دبي لتسلط الضوء على حملة ينظمها للفضاء على جرائم الشرف في العالمين العربي والإسلامي.

وتهدف حملة «إلغاء المادة 153»، إلى إلغاء قوانين في ربوع العالم العربي تسمح باعتبار قتل الرجال لأخواتهم أو زوجاتهم أو بناتهم أو حتى أمهاتهم جنحة يُعاقبون عليها بالسجن لفترة محدودة أو دفع غرامة مالية إذا كان القتل جريمة شرف.

وقالت منظمة المعرض والمديرية المشاركة للحملة العنود الشارخ إن الفن يمكن من التعبير عن القضية بأسلوب راقٍ وناغم، الأمر الذي يهدد الطريق لتعاون لا تصادم من أجل حل المشكلة.

وأضافت «إننا حيناً نلحظ هذه الحملة بطريقة ثقافية وطريقة نامعة فنية علشان نبدأ في حوار. حوار نقدر نوصل من ناحيته إننا نسلون تغير القوانين بطريقة تعاونية وغير تصادمية.

وأيضاً كيف نوعي المجتمع لوجود ظاهرة العنف. العنف

«كتاب الغابة» يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا للأسبوع الثالث على التوالي

واحتل المركز الرابع فيلم الدراما والكوميديا «مانزرداي»، والذي يشارك في بطولته جينيفر أنيستون وجوليا روبرتس وكيت هيدسون وجيسون سويديس، محققاً إيرادات بلغت 3.8 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الخامس الجزء الثاني من الفيلم الكوميدي «ذا بايزر شوب: ذا تكست ك»، الذي يشارك في بطولته ايس كيوب، محققاً إيرادات بلغت 1.6 مليون دولار.

وحل ثانياً الجزء الثاني من فيلم الإثارة والمغامرات الخيالي «ذا هانتس مان: وينترز وور»، والذي يشارك في بطولته كل من إيميلي بلانت وتشارلين ثيرون وكريس هيمسورث وجيسكا تشاستين، محققاً إيرادات بلغت 1.4 مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث الفيلم الكوميدي «كيانو» الذي يشارك في بطولته لويس جوزمان وكيجان مايكل كي وويل فورت وإيان كاسيليري، محققاً إيرادات بلغت 1.4 مليون دولار.

لوس أنجلوس - د ب أ: تصدر فيلم الخيال والمغامرات «كتاب الغابة» إيرادات دور السينما في أمريكا للأسبوع الثالث على التوالي، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما مساء الأحد.

وحقق الفيلم، الذي يشارك في أداء أصوات شخصياته نيل سبتي وبين كينجسلي وبييل موراي وإدريس البا، إيرادات بلغت 42.4 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع.



ومن لحظة كل شي يروح»

والنساء هن أغلب ضحايا جرائم الشرف لكن ذلك لا يعني أن رجالاً يقتلون فيها في بعض الأحيان.

وقالت زائرة للمعرض تدعى هيفاء البدراري «أصور أنه أمر مرعب وأرى أنه كفاينا عدم استقرار. الموضوع أكبر من مجرد كونه موضوع حساس. إنه موضوع مثير للجدل. وأظن أن علينا فانه أكثر من حساس. إنه موضوع مثير للجدل. وأظن أن علينا

الآن نتراجع ونتفهم حساسية احتياجات معنية في هذا الجزء من العالم. نحتاج لعمل شيء ما بشأنها (جرائم الشرف) بدلا من قبولها والشعور بحساسية فيما يتعلق بكيفية التطرق إليها. طغ الكليل».

وسوف يستمر المعرض الذي فتح أبوابه للجمهور يوم الخميس (28 أبريل/ نيسان) في صالة جام للفنون التشكيلية في دبي حتى يوم الثامن من مايو/ أيار.

المنظمة.

وأشارت العنود إلى عدم وجود إحصاءات يمكن الاعتماد عليها بشأن عدد جرائم الشرف في منطقة الخليج مع حرص الحكومات وأنظمة المحاكم على الحد من وصول أحد تلك المعلومات.

وخصصت 11 فنانة من منطقة الخليج وإيران أعمالاً فنية تشمل لوحات ومنحوتات وصوراً وغيرها لهذا المعرض.

وقالت فنانة تشكيلية سعودية تدعى تغريد البقشي شاركت بلوحتين كبيرتين في المعرض «ما باحذ أني أرسل لمناسبة معينة عن جد. لكن أثارني الموضوع بشكل كبير وحفز الأفكار

لسدي بحيث إنه صار في الفكرة لما يتخرج لما نقول أمّا! وجدتها إنه خرجت. فخرجت الأفكار بشكل إنه فيها طاقة كبيرة لحب إنه الإنسان يعني يكون الصدق والأشياء الجميلة داخله هي اللي تبان أكثر من الأشياء المزجة والمتعبة اللي بتؤدي إلى انهيار

عائلات وانهايار أشياء كثيرة يعني إننا كُنّا نبني فيها لدى طويل

القانوني. العنف الجسدي. العنف اللفظي. فهو أوسع من فقط تغير قانون أو قانونين هو تغيير نظرة في المجتمع تجاه المرأة وتجاه العنف.

وأوضحت العنود أن هدف الحملة هو زيادة الوعي بشأن الأنواع المختلفة للعنف ضد النساء، سواء كان لفظياً أم قانونياً أم جسدياً والسعي لتغيير نظرة المجتمع له.

وقالت «المجتمع الراقى لازم يغير من القوانين عشان تحتوي الواقع الجديد اللي قاعدة تعيشه مجتمعاتنا. لا يجوز اليوم

إنه يكون فيه قانون يسمح بقتل المرأة ويسمح بقتل الأم والأخت والأبنة والزوجة».

وجاء اسم الحملة «إلغاء المادة 153» بعد أن سمعت الكويت مادة بهذا الرقم في قانون العقوبات تسمح بغرض أقل عقوبة ممكنة على الرجال الذين يرتكبون جرائم الشرف.

وتوسعت الحملة لتطالب بإلغاء التشريعات المماثلة في أنحاء

حل الغد السابق

2	8	4	6	3	1	9	7	5
7	6	9	5	4	2	3	1	8
3	5	1	8	9	7	6	4	2
1	2	8	7	5	9	4	6	3
4	3	5	2	1	6	7	8	9
6	9	7	3	8	4	2	5	1
8	1	2	4	7	3	5	9	6
9	4	6	1	2	5	8	3	7
5	7	3	9	6	8	1	2	4

الجدي

حظك يوجد هذا اليوم وستستجيب انتصاراً في مجال عملك، أمورك المادية سيمتد إليها بعض التحسن.

الدلو

أحلامك العاطفية تتحقق بصورة مفاجئة، ستواجه بعض التحديات في مجال العمل، لا تتخل عن موافك لأنك على صواب.

الحوت

لا تياس فيالنهاية ستصل إلى ميتغاك وتتغلب على كل الصعوبات، لا تهمل من أحبك فهو الأقرب في الإخلاص إليك.

الميزان

فكرة تراود أفكارك، نفذها فوراً فالنتائج ستكون لمصلحتك، مفاجأة سارة في طريقها إليك، انتظر السعادة.

العقرب

الجو مؤات الآن للقيام برحلة أو سفرة طالما حلمت بها، يومك هذا سيكون حافلاً بالأعمال الناجحة.

القوس

نتائج مهمة تحصل عليها هذا اليوم بالنسبة لمشروع كنت قد بدأت منذ فترة، أمنية خاصة تجد طريقها للتحقق.

الفرصة السانحة لك هذه الأيام.

السرطان

ستلعب دوراً مهماً في محيط العائلة خلال الأيام المقبلة، ثقك الكاملة بمن يوجهك ستفيدك وتدفعك للأمام.

الأسد

راقب تصرفات الحبيب واحتفظ بالاستنتاج لنفسك، احتفظ بهود أعصابك هذا اليوم مهما تعرضت له من متاعب.

العذراء

شمس السعادة تشرق في أفق حياتك، انظر إلى المستقبل بأمل فأمورك تسير على خير ما يرام باتجاه الفرح.

أبراج

الحمل

شخص يهيمك أمره سيقيم بزيارتك في وقت قريب، لا تخسر من هم حوك، بعد أيام ستكشف لك حقائق معينة.

الثور

هناك من يحاول التقرب منك، لا تهرب منه بل افعل ما يجب لتكون على صلة طيبة به، ستشهد عدة مناسبات فرحة.

الجوزاء

ستكون اليوم محط أنظار الجميع والحظ سيقف معك حاول أن تستغل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7	1			9	8
		2				
	6	9	7	3		
	2		4	6		
1						6
			8	9		4
	1		7	2	8	
			3			
6	4			8	1	

حورية فرغلي: حرمت من الإنجاب بسبب ورم في الرحم

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قالت الفنانة حورية فرغلي إنها في الأصل فارسية وكانت تُمارس رياضة ركوب الخيل وحصلت على جوائز من دولة الإمارات لأنها ولدت وترتبت في الإمارات وحصلت على الجنسية حتى تمكنت من تمثيل الإمارات في المسابقات الدولية لرياضة الفروسية، وعندما عادت إلى مصر اشتركت في بطولات للفروسية في مصر والتحقّت باتحاد الفروسية المصري.

وأضافت خلال لقائها مع الإعلامي عمرو الليثي في برنامج «بوضوح» أنها كانت مطوية ولكن خطيبها توفي قبل الفرح ولذلك عادت إلى مصر، وأوضحت أن والدتها كانت السبب في دخولها مسابقة ملكة جمال مصر، وأشارت إلى أنها لم تتوقع فوزها في المسابقة لأنها نشأت كفارسية وليس فتاة ناعمة.

وفي ردها على سؤال عن فوزها بالمسابقة ثم تنازلها عنها قالت: «عندما فزت في المسابقة عام 2002 كان هناك هجوم كبير علي، وأكثر ما جرحني وأحزنتني إشاعة انتشرت عن أنني على علاقة باين مسؤول كبير، وهذا سبب فوزي في المسابقة ففقت بعقد مؤتمر صحافي وتنازلت عن الجائزة وقلت لهم خذوا الجائزة وارتكوا لي شرفي لا أريد تلك الاتهامات».

وأضافت أرفض أن يتم تصنيقي كممثلة أغراء ولها حرصت على أداء أدوار فنانة شعبية، وأكدت أنها تنق في نفسها، ولكنها حرصت على إقناع الجمهور بموهبتها، فمن المستحيل أن تقدم دور فنانة شعبية يكياج ولا بد أن يناسب الشكل المصون.

وأضافت حورية أن أول مشهد لها في مجال السينما كان مشهد ممراسة لوليرة خلال شاشة الكمبيوتر في فيلم كلمني شكارا، وفي ردها على سؤال عن جراتها في هذا المشهد وهي ما زالت في البداية أكدت أنها غير نادمة على هذا المشهد ولا يوجد في قاموسها خط أحمر، وأوضحت أنها لن تقدم أم أداء مشاهد بدون ضرورة درامية.

وقالت إنها تحب وتفضل أفلام الرب، ولذلك عندما عرضت عليها بطولة مسلسل «ساحرة الجنوب» وافقت بالإضافة إلى اختلاف القصة عن الدراما السائدة حاليا، وأكدت أنها تؤمن بالم الأرواح، بسبب حادثة تعرضت لها: «اتعملي سحر وكان مكتوب في الورقة حورية بنت نادية تكون مريضة ولا تتزوج ولا تكون لها خلفه ولا رزق ولكني استطعت أن أفك هذا



السحر، وقضيت سنة مريضة هزيلة».

وقالت حورية أن أكثر شائعة احزنتها هي شائعة زوجها من تري عربي في السر، وهذا خط أحمر لأنها تحمل اسم عائلة محافظ عليه، وأضافت أنها ستخضع لعملية استئصال الرحم قريباً لأنها مصابة بورم سرطاني، وهذه حالة وراثية في العائلة أصيبت بها جدتها وأختها، وعبرت عن رضاها بقضاء الله وأفضل على أنها خضعت لعمليات تجميل كثيرة وأصبح أنفها



فضائيات وأرضيات

مجزة حلب بين رغبة نفع والحسن و«بي بي سي»... إعلام السيسي وأيقوناته البديلة

راشد عيسى *

اعتذرت الفنانة المصرية (الحلبية الأصل) رغبة نفع، في مقابلة تلفزيونية مع المذيعه لميس الحديدي على فضائية «سي بي سي»، منذ البداية عن الملابس التي ظهرت بها في المقابلة، فهي كانت في طريقها إلى بروفة عرض مسرحي، ولا ندري إن كانت تقصد أنها جاءت بلباس الشخصية التي تؤيدها، أي شخصية «أم شجاعة»، ويبدو أنها قامت بتصويرها، أي تحويلها إلى اللهجة المصرية، وهي في الأصل المسرحية الألمانية الشهيرة التي كتبها برتولد بريشت، وأرجو هنا أن لا أكون قد أسأت إن ذكرت أسم المسرحي الألماني الأشهر إلى جانب اسم الشبيبة الحلبية الأشهر. (وأرجو أن لا أكون قد أسأت ثانية حين وصفتها بالحلبية، في وقت تنتكز فيه بكل قوتها لمدينتها وأهلها، تلك التي أرادها المتنبسي مقصداً، وأنكر على الرياض كل رحابها وترحيبها، معتبرا إياها مجرد معبر إلى حلب). لكن رغبة نفع لم تخرج حقاً من ملابس الشخصية، التي تتحدث عنها، تلك التي وصفتها بأنها سمسارة حرب، تعيش وترتزق من الحرب واستمرارها. أم شجاعة، كما قدمتها نفع لم تكن سوى رداً من قاع المسلسلات المصرية. التماهي بين الشخصيتين بلغ أشده، ولا ندري إن كانت لغة الجسد، تعود إلى نفع، أم إلى الأم شجاعة (النسبة منذ الآن «أم رداحة»). خصوصاً وهي تتبلع بحركة يديها، المكان، الاستديو، والمذيع، وتضرب كل شيء، يعرض الحائط.

أداء شاعري

أداء رغبة شاعري بالكامل، إن استطعت، جرب مشاهدة المقابلة من دون صوت، انظر حركة الديدن الشاريعيتين، خصوصاً وهما تقولان «طر في الأمم المتحدة»، وتعيدان «طر في الصليب الأحمر»، أو حين تتغلغل اليان، من دون توقف، في الشعر الطويل المكوش الذي نذرته الفنانة لساحة سعد الله الجابري في حلب، أن تنتره هناك بعد خروج آخر «إرهايي» من المدينة.

أكثر رغبة نفع أن يكون نظام بنشار الأسد قصف مشفى «القدس» في مدينة حلب، وأدعت أن طائرة لم تتحرك من مكانها، ومن أجل أن تثبت نظريتها كان عليها أن تشكك بمصدق الكون كله، الأمم المتحدة، الإعلام، والإعلاميون بالنسبة إليها إما مرتزة، أو مغيبون، أو كسالي. كذلك كان عليها أن تشتم ولا يخالها، فهذا زعيم لص، وذاك كذا... إنها لم توفر حتى المذيعه قبالتها، وراحت تعيد عليها لتبغني لها أن تحسّن من اطلاعها ووعيتها، هي المقيلة من لندن، كما لن أن المذيعه ارتكبت عارا في وجودها في العاصمة البريطانية، أو أن القادم من لندن لن تكون رؤيته للواقع السوري مكتملة مثلها هي التي تقطن القاهرة.

ما من داع ليجادل المرء في حقيقة قصف نظام رغبة نفع حلب، فلطالما أكد مملؤها من أزلام النظام أن هذه هي رغبتهم، بدءاً من رغبة النظام وشعرائه وفنائه بتحويل درعا (مهد الثورة السورية) إلى حقل بطاطا، إلى مطالبة نجدت أنزور بقصف المدن بالبراميل باعتبارها حواشئ للإرهاب، أو تلك الناشطة التي كانت تحمل بدمشق من دون ريف (باعتبار الريف هو الثائر).

لا مناص من القول إن بعض الكلام، والأداء، على انحطاطه، يصيبك حقاً بالفزع، لا يمكنك أن تتجاهله، ما دام قد وصل إلى ملايين الناس من متابعي الشاشات. لا مناص من القول أيضاً، حين يعقل هكذا كلام على الشاشات ليس أقل من القول «ضيوه».

بين رغبة والحسن

في الواقع جربت دائماً هذه اللعبة منذ اندلاع الثورة في سوريا: كلما أطلقت رغبة نفع تصريحا بحثت فوراً عن تصريح مواز لمعتي سوريا بدر الدين حسن، هذه المرة أيضاً وجهته يتحدث مثل نفع تماماً، لقد طال للناشئة الرسمية السورية إن تصف مشفى «القدس» جاء من إحدى المجموعات المعارضة كي يتهم فيها النظام، وطالب حسون بـ «غضبة من جيشنا تتحرك لتنهى هذه الأزمة»، وكان حسون غافل عن أن جيشه لم يترك وسيلة إجرامية إلا استخدمها، من صواريخ السكود، التي أبادت أحياء بحالها، إلا الكيمياء في الغوطة الشرقية، إلى اختراع البراميل المتفجرة تلقى عشوائياً على رؤوس الناس، في مطالبة حسون، وفي إنكاره من الأساس، وحشية لن تجدها إلا في أقيبة المخابرات، هكذا تعرف ما هو المصدر الذي ينهل منه حسون ورغبة نفع.

بي بي سي: تقدر في المكان الخطأ

اعترفت «بي بي سي» بالخطأ في خير بثته على شاشتها تقول إن 44 مدنيا قتلوا في قصف لفضائل المعارضة السورية على مناطق سيطرة النظام، فيما الحقيقة أن هؤلاء قتلوا في قصف لقوات النظام. «بي بي سي» اعتذرت عن الخطأ، لكن ليس في المكان الذي نشر فيه الخبر، بل على مواقع التواصل الاجتماعي.

ليست المشكلة هنا فقط، لم تكن هذه المرة الأولى التي تتصل فيها في دمشق هو عساف عويد، حتى نتأكد بأن القناة وصلت إلى مكانة لا تليق.

هذا ليس مجرد خطأ عابر، المحطة برمتها تحتاج إلى صياغة جديدة، وإعادة تقييم، كي لا تصبح «منارا» أو «ميادين».

صور الضحايا المصريين

يُقتل المواطن الإيطالي ريجيني في القاهرة فتصبح صورته أيقونة عالمية، لأن صورة ريجيني سترشق مع كل خبر جديد بخصوص التحقيق في مقتله.

يقتل مواطن مصري في أنديانا الأمريكية، وآخر في ضواحي لندن، فتصبح صورة السيبي، أو وزير خارجيته، هي «الأيقونة» لأن صورة السيبي، هي التي سترافق كل خبر عن مقتل المواطن المصري، ليس هذا مجرد كسل عند الإعلاميين الذين لا يتعبون أنفسهم في البحث عن صور الضحايا من مواطنيهم، ذلك أصدق تعبير عن توجهات إعلام السيبي.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

مروة ناجي تنتهي من تصوير كليب «الحب أحياني»

القاهرة - «القدس العربي»:

انتهت الفنانة مروة ناجي من تصوير فيديو كليب «الحب أحياني»، وهو ديو غنائي يجمعها بالموسيقار مأمون الميجي بمشاركة الفنان عماد الراغب، ويعتبر الكليب من روائع الشعر الصوفي، الذي يقدم باللغة العربية الفصحى، إلا أن مفرداته اللغوية بسيطة ومفهومة بشكل واضح لكل الطبقات الاجتماعية، وتدور فكرة الفيديو كليب حول «حب الله في كل الأديان»، حيث أن الفكرة تدور في أي شخص مؤمن وموحد بالله مهما كانت ديانته.

استغرق تصوير الفيديو كليب ثلاثة أيام في قلعة قديمة في منطقة الحمام في «سيدي حنيش» على الساحل الشمالي، فيما تم تصوير جزء من الكليب في كنيسة «سنان مارك»، بالإضافة لتصوير جزء آخر داخل أستوديو الدكتور محمد رفيق زاهر.

كليب «الحب أحياني»، رؤية وإخراج الدكتور محمد زاهر ولحان الموسيقار مأمون الميجي، كلمات الشاعر علاء نبيل وتوزيع ياسر فاروق وتصوير مينا نبيل ومهندس الصوت إيهاب نبيل، ومن المقرر عرض الكليب خلال أيام على العديد من المحطات الفضائية العربية بعد الانتهاء من مرحلة التواتج.

لحظات عصيبة ليوري مرقدى وركاب طائرة مصرية

بيروت - «القدس العربي»:

لم تكن الرحلة الرقم 711 للخطوط الجوية المصرية، التي كان على متنها الفنان اللبناني يوري مرقدى ومدير عمله والركاب أثناء عودتهم من مصر إلى لبنان عادية. فقد تعرّضت الطائرة لعطل تقني تكوّن بعد كل محاولة اقلاع ما دفع بها إلى العودة أوراها وسط حالة من الهلع والخوف أصاب جميع الركاب الذين هرعوا من الطائرة في المرة الثانية رافضين العودة إليها. وبعد تأخير وصل إلى سبع ساعات حطت الطائرة في مطار بيروت الدولي بآمان، وأوضح مرقدى أنه في اللحظات العصيبة التي عاشوها لطلالما فكّر ببناته، متمنيا لقاءهن.

صابر الرباعي اكتشف مواقع في مصر بفضل تصوير فيديو كليب

بيروت - «القدس العربي»:



بيروت - «القدس العربي»:

ينهمك المطرب التونسي صابر الرباعي بوضع المسلمات الأخيرة للفيديو كليب الجديد بعنوان «يسعدني هالطلعة»، الذي أنهى من تصويره في مصر ولا سيما في مناطق عدة أبرزها الغردقة وبعض الأماكن الصحراوية، وهو يخضع حالياً إلى عملية الإنتاج التي يتابعها بدقة تمهيدا لطرحة. وقد أعلم متابعيه عبر حسابه الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي أنه اكتشف عدداً من المناطق الجديدة في مصر قاتلاً، «اكتشفت عدداً من الأماكن الجديدة في مصر، والتي لم أكتشفها في الفترة الماضية، وذلك بسبب تصوير الفيديو كليب فيها».

المذكور في قاعة «سينما الأهلي» في السيدة زينب، ومن ضمن تلك الحقائق التي يسردها علينا الفيلم أيضاً أن زوجها العاشق لويس جريس، الذي كتب على صفحته على «الفيس بوك» يدعوننا لحضور الفيلم ومشاركته الاحتفال

بذكرى ميلادها قائلاً: «سناء ما زلت أحتفل بعيد ميلادك، كل عام وأنت تعيشين بالقلب والروح والجسد، وفي الاحتفال بذكرى ميلادك سناء جميل». يذكر لويس جريس في الفيلم أنه احتفظ بجنتها بعد الوفاة لمدة ثلاثة أيام وعلى أمل أن

«ذا إيدج» عازف الغيتار في «يو تو» يصنع تاريخاً في الفاتيكان

مدينة الفاتيكان - رويترز: أصبح «ذا إيدج» عازف الغيتار الرئيسي في فريق «يو تو» أول نجم موسيقي الروك يقدم عرضاً في كنيسة سيستين في الفاتيكان التي وصفها بأنها «أجمل قاعة أبرشية في العالم». وقدم العازف وأسمه الحقيقي ديفيد أيفانز أربع أغنيات أمام نحو مئتين من الأطباء والباحثين والمترجمين للمجموعات الخيرية الذين حضروا مؤتمر طبي في الفاتيكان. وعلى أنغام غيتاره قدم أيفانز من أعمال فريق «يو تو» أغنيات (ياواي) و(أورديناري لاف) و(ووك أون) بالإضافة إلى (إف إت بي و بيل) للمغني الكندي ليونارد كوهين. وتوفي والد «ذا إيدج» بسبب السرطان في الشهر الماضي كما تعافت ابنته من سرطان الدم وهو عضو في مجالس إدارة منظمات تعمل على الوفاة من السرطان. ومازح أيفانز الحضور قائلًا إنه شعر بالدهشة عندما طلب منه العزف في الكنيسة المزينة بأعمال الرسام الشهير مايكل أنجلو، وقال «عندما سألوني إن كنت أحب أن أكون أول فنان معاصر يقدم عرضاً بكنيسة سيستين لم أعرف ماذا أقول فعادة ما يكون هناك مغني الفريق» في إشارة إلى برونو مغني «يو تو». وقدم «ذا إيدج» الشكر للبابا فرنسيس بابا الفاتيكان ومسؤولين آخرين لأنهم «سمحوا لنا باستخدام أجمل قاعة أبرشية في العالم».

فارس اسكندر يقلل من أهمية أداء اليسا...

وهي تشعر بالشفقة عليه



بيروت - «القدس العربي»:

حمل الشاعر والمحن فارس إسكندر بقسوة على النجمة اليسا بعد تصريحها الأخير مع الإعلامية وفاء الكيلاني، التي شككت بأن يكون فارس من كتب أغنية «عبالي حبيبي»، معتبرة أن أغانيه لا تشبه هذا النوع، لأن من الصعب على رجل أن يشعر بهذه الأحاسيس الأنثوية.. وجاء رد فارس بطريقة صادمة للجميع عندما اعتبر أن الصوت الذي سمعه جميع الناس في أغنية «عبالي حبيبي»، ليس صوت اليسا على حد قوله، بل إنه صوت شابة من الكونسرفتوار الوطني استعانت بها اليسا خلال تسجيل الأغنية. إسكندر وفي حديث «ليون بيس» على شاشة المؤسسة اللبنانية للرسال أنترناشونال استمر في الانتقاد اللاعن لاليسا، معتبرا «أنها لا تستطيع تأدية أغنية بالشكل المطلوب»، لافتا إلى أنه «عندما سمعوا أداءها صدموا، لأنها أدتها «مكتسة نثرية»، وأضاف «أنها طلبت من مهندس الصوت موريس طويلة أن

«حكاية سناء» هدية من الكواكب لمصر

القاهرة - من صلاح هاشم:

المجد بفنّها الرائع وحضورها الأثير. ولا يستطيع أحد حتى لو كان شاهد فيلمها مصريا واحدا فقط في حياته أن ينسى لها دورها - دور نفيسة - في فيلم «بداية ونهاية» لصلاح أبو سيف، نفيسة التي تحولت إلى موس، لكي ترضي طموحات شقيقها الضابط في الفيلم، ويقوم بدوره عمر الشريف، وتتصر نفيسة في آخر الفيلم بالبقاء نفسها في بحر النيل، والكل يتذكر أيضا الأغنية التي كانت تتغنى بها بانثاعات الهوى عند رؤيتها، أه يا بلحة... يا حلوة.. يا مدورة أو منورة.. (أو من هذا الشيء من هذا القبيل).. شرفتي أخواتك الأربعة.. هذه الأغنية ما زالت تتردد في ذهني ولحد الآن وأحفظها على الرغم من مرور أكثر من خمسين 50 عاما على مشاهدة الفيلم



وصول سفينة سياحية أمريكية إلى كوبا للمرة الاولى منذ نصف قرن

«كارنيفال» هي أول مجموعة أمريكية يسمح لها من قبل الولايات المتحدة وكوبا معا بتنظيم رحلات بحرية بين البلدين، في سابقة منذ حظر السفر إلى الجزيرة الشيوعية بعد الثورة الكوبية في 1959. وتبلغ كلفة الرحلة لكل راكب 1800 دولار للمقصورة، ويمكن أن تصل إلى سبعة آلاف للجناب.

وقالت «كارنيفال» أن الكوبيين الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة قبل 1971 يحتاجون إلى تأشيرة خاصة، أما الذين غادروا الجزيرة بعد هذا التاريخ فيمكنهم السفر بجواز سفر كوبي مثل المسافرين في الرحلات الجوية، ويشمل برنامج السفينة أدونيا لتشاطات ثقافية في عدد من المرافئ، من هافانا الاثنين إلى سيبينفوغيوس الخميس وسانتياغو دي كوبا الجمعة، تشمل لقاءات مع فنانيين وموسيقيين وروسا في الرقص وزيارات منظمة.

وبذلك يمكن للأمريكيين السفر إلى الجزيرة رغم الحظر الاقتصادي الأمريكي الذي يفرض عليهم حتى الآن تحقيق معايير 12 فئة من الرحلات المصروح بها (الدينية والجامعية والرياضية والثقافية خصوصا).

■ هافانا - ف.ب. استقبلت كوبا أمس الاثنين أول سفينة سياحية أمريكية منذ نصف قرن، في خطوة جديدة في إطار التقارب الدبلوماسي بين واشنطن وهافانا. ورسدت سفينة أدونيا التابعة لـ«فاتوم»، إحدى شركات مجموعة «كارنيفال» الأمريكية في ميناء هافانا، تحت سماء صافية وأمام حشد من المفرجين الذين لوجوا بإعلام البلدين.



سفينة «أدونيا» في ميناء هافانا أمس

وقالت الرافعة ياني كاجيجال (32 عاما) التي أتت لمشاهدة وصول السفينة التي تسافر لإثبات أخطائها على متنها، بالنسبة إلى هذا أمر لا يصدق ومؤثر كثيرا». وأضافت «ستستقبل (راكب السفينة) بإعلام كوبا والولايات المتحدة من أجل أن نغم الوحدة والسلام والهدهد».

وقررت شركة فاتوم تنظيم رحلتين مماثلتين شهريا بهدف تطوير المبادرات الثقافية بين البلدين في إطار التقارب بين عديوي الحرب الباردة الذي بدأ في 2014. وفي مرافق يامي حيث استقبلت فرقة موسيقية كوبية المسافرين عند وصولهم إلى السفينة، صرح رئيس مجموعة كارنيفال الأمريكية أرنولد دونالد أن «دخول التاريخ والإعداد مستقبل أفضل شرف كبير لأي شركة».

وقالت إيزابيل بوزنيغو التي ولدت في كوبا قبل 61 عاما وتعود إلى الجزيرة مع زوجها للمرة الأولى منذ أكثر من نصف قرن «كان والدي يرغب في الذهاب (إلى كوبا) لكنه توفي وبحث باسمه، أشعر بالسعادة». اما ريجينا باترمن الأمريكية البالغة من العمر 58 عاما، فقدرت أنها «رحلة تاريخية» إلى الجزيرة.

توقع نمو مجموع الطلاب بـ3.6% استثمارات خليجية بـ50 مليار دولار في قطاع التعليم خلال 2016

وعزوف المواطنين الخليجيين عن مهنة التدريس... وأضاف «محبوب مرشد» إن القيود المفروضة من قبل الحكومات على زيادة الرسوم تشكل تحديا آخر أمام اللاعبين في القطاع الخاص، فع الزيادة القليلة أو المدعومة على الرسوم، والتي لا تتناسب مع ارتفاع التكاليف التشغيلية، تصحح المدارس الخاصة غير قادرة على الإنفاق على تطوير بنيتها التحتية ومواردها وتوظيف المعلمين المهرة.

الطلاب في دول مجلس التعاون الخليجي بمعدل سنوي مركب نسبته 3.6%، ليصل إلى 15 مليونا في العام 2020 مقارنة بـ12.6 مليون في عام 2015. وستواصل السعودية هيمنتها على سوق التعليم في منطقة الخليج العربي بحلول العام 2020، ومن المتوقع أن ينمو مجموع الطلاب في المملكة بمعدل سنوي 3.5% ليصل إلى 11 مليون في العام 2020 مقارنة بـ9.9 مليون في عام 2015، وفقا للتقرير.

نسمة بحلول العام 2020، ومن المرجح أن يكون أكثر من 22 مليونا منهم دون سن الـ25. وكان لتنامي أعداد الوافدين من مختلف أنحاء العالم أثر كبير في زيادة الطلب على المدارس والمنهج الدولية في المنطقة، وهو ما دفع الكثير من المدارس والجامعات ذات المستوى العالمي إلى افتتاح فروع لها في الخليج، بحسب التقرير.

■ دبي - الأناضول: أفاد تقرير اقتصادي أمس الإثنين، بأن حجم استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي الست في قطاع التعليم تبلغ 50 مليار دولار، موزعة على أكثر من 500 مشروع تعليمي في مراحل مختلفة من عملية التطوير خلال العام الحالي (2016).

بورصات الخليج تتراجع وسهم «إعمار دبي» يهبط بعد إعلان النتائج

السعودية تستورد نصف حاجتها من القمح للعام الجاري

السعودية تستورد نصف حاجتها من القمح للعام الجاري

السعودية تستورد نصف حاجتها من القمح للعام الجاري

السعودية تستورد نصف حاجتها من القمح للعام الجاري

ارتفاع واردات الهند من نفط إيران 49% الشهر الماضي

نيودلهي - رويترز: ارتفعت واردات الهند من النفط الإيراني 48.8% في نيسان/ أبريل مقارنة مع مستواها قبل عام مع شراء المصافي كميات أكبر من الخام بعد رفع العقوبات عن إيران عضو منظمة أوبك وإن كانت التكريرات تقل عن أعلى مستوياتها في عدة أعوام الذي سجلته الشهر الماضي.

وأظهرت البيانات الأولية لوصول الناقلات المأخوذة من مصادر تجارية وخدمات تتبع السفن المتوافرة لدى توسون رويترز أن شركات التكرير في الهند - ثالث أكبر مستورد للنفط الخام في العالم - تسلمت 393 ألف برميل يوميا من النفط الإيراني في أبريل نيسان وهو أول شهر في سنة التعاقد الجديدة.

وتراجعت شحنات أبريل نيسان 224 بالمئة مقارنة مع مارس آذار عندما تجاوزت الواردات الهندية من طهران 500 ألف برميل يوميا لتصل لأعلى مستوى لها فيما لا يقل عن خمسة أعوام.

كانت مصادر بقطاع النفط قالت في أوائل الشهر الماضي ان من المتوقع ارتفاع واردات الهند من النفط الإيراني إلى أعلى مستوى لها في سبعة أعوام خلال السنة التي بدأت في الأول من نيسان/ أبريل مع شراء شركات التكرير الخاصة والمملوكة للدولة 400 ألف برميل يوميا على الأقل.

عملية البيتكوين

عملية البيتكوين

عملية البيتكوين

الذهب يقفز لأعلى مستوى في 15 شهرا ويقرب من 1300 دولار للأوقية

■ لندن - رويترز: قفز الذهب إلى أعلى مستوى خلال 15 شهراً أمس الاثنين مقرباً من مستوى المقاومة عند 1300 دولار للأوقية / الأونصة/ بدعم تراجع جديد للدولار لكن تحركات السوق كانت هادئة في تداولات ضعيفة بسبب العطللة.

وأغلقت العديد من الاسواق الآسيوية ولندن أمس بسبب عطلات وطنية مما شبط القوة الدافعة للمعدن النفيس الذي حقق الأسبوع الماضي أكبر مكاسب أسبوعية له منذ مطلع شباط/ فبراير مرتفعاً بأكثر من خمسة بالمائة.

وجاءت مكاسب الذهب أساساً من ضعف الدولار الذي وصل لادنى مستوياته منذ عام 2008 مقابل الين الياباني بعد أن امتنع بنك اليابان بتشكيل غير متوقع عن تطبيق المزيد من اجراءات التيسير النقدي. واستمر تراجع الدولار أمس.

وصعد الذهب صباح أمس في المعاملات الغورية 0.4% إلى 31.1299 دولار للأوقية / الأونصة/ متراجعا قليلاً عن أعلى مستوى وصل له خلال الجلسة عند 31.1229 دولار للأوقية وهو أعلى مستوى منذ كانون الثاني/ يناير العام الماضي.

وصعد الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم حزيران/ يونيو 10.11 دولار ليصل إلى 1301.60 دولار للأوقية. واستقرت الفضة في المعاملات الغورية عند 81.17 دولار للأوقية. وزاد البلاتين 2.0 بالمائة إلى 1076.10 دولار للأوقية وتراجع البلاتينيوم 1.0% إلى 10.624 دولار للأوقية.

أسهم أوروبا ترتفع في تعاملات هزيلة

■ لندن - رويترز: ارتفعت الاسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة أمس الاثنين بعد تسجيل هبوط حاد في الجلسة السابقة مما شجع بعض المستثمرين على السعي لتصيد صفقات جيدة بأسعار بخسة.

وارتفع مؤشر يوروستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو 0.1% في حين صعد مؤشر داكس الالمانى وكاك الفرنسي 0.3%. وشهدت السوق تعاملات محدودة حيث ان السوق البريطانية مغلقة اليوم بمناسبة عطللة.

ونزل مؤشر يوروفورست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى 2.2% في الجلسة السابقة ومازالت منخفضة أكثر من ستة بالمئة منذ بداية العام حتى الان.

اغلاق «نيكي» يهبط لأدنى مستوى في 3 أسابيع مع استمرار ارتفاع الين

■ طوكيو - رويترز: هبط مؤشر نيكي القياسي ليقرب من أدنى مستوياته خلال ثلاثة أسابيع أمس الاثنين مع وصول الين لأعلى مستوى مقابل الدولار خلال 18 شهراً مما أضر بأرباح أرباح أسهم المصدرين وغيرها من الاسهم المستفيدة من ضعف الين. وتراجع نيكي 3.1% ليغلق على 38.16147 دولار بعد أن عدل له منذ 12 نيسان/ أبريل.

وهبط مؤشر توبكس الاوسع نطاقا 3 بالمئة إلى 96.1299 نقطة وانخفض مؤشر جيه.بي.إكس-نيكي 400 بنسبة 1.3% إلى 49.11749 نقطة.

وقفز الين إلى 14.106 مقابل الدولار بعد أن وضعت وزارة الخزانة الأمريكية اليابان في قائمة جديدة لرقابة العملات مع أربع عملات أخرى لديها فائض تجاري كبير مع الولايات المتحدة. ومن شأن هذا التقرير أن يزيد صعوبة تدخل اليابان في اسواق العملة للحد من صعود الين.

دراسة: نصف كبار المستثمرين يتجاهلون التغير المناخي

■ لندن - رويترز: أظهرت دراسة نشرت أمس الاثنين أن ما يقرب من نصف أكبر 500 مستثمري في العالم لا يفعلون شيئاً للتصدي لظاهرة التغير المناخي خلال استثماراتهم.

ووجد تقرير منظمة «مشروع الكشف عن أصحاب الأصول» أن أقل من خمس كبار المستثمرين - أو 97 مستثمراً ديبرون أصولاً تبلغ قيمتها الاجمالية 9.4 تريليون دولار - يتخذون خطوات ملموسة للتخفيف من ارتفاع درجة حرارة الارض. و«مشروع الكشف عن أصحاب الأصول» منظمة غير هادفة للربح تهدف إلى تحسين ادارة التغير المناخي.

وتشمل هذه الخطوات الملموسة الاستثمار في الأصول الأقل تلوياً للبيئة أو تشجيع الشركات التي يستثمرون فيها على أن تكون أكثر مراعاة للبيئة. وقال التقرير ان 157 مستثمراً آخرين ديبرون أصولاً تبلغ قيمتها الاجمالية 14.2 تريليون دولار يتخذون «خطوات أولية» نحو التصدي للتغير المناخي بينما 246 مستثمراً ديبرون أصولاً قيمتها 14 تريليون دولار لا يفعلون شيئاً على الإطلاق.

وقال جوليان بولتر الرئيس التنفيذي للمنظمة في بيان «خطر التغير المناخي قضية رئيسية بالنسبة لؤسوسات الاستثمار وشهد العام الكثير من كلفوا تحركهم بدرجة كبيرة للتعامل مع هذا». وقال ومع هذا... انه لا مصادم أن ما يقرب من كبار المستثمرين في العالم لا يفعلون شيئاً للتخفيف من خطر التغير المناخي». وأضاف ان مصاديق المعاشات وشركات التأمين التي تتجاهل التغير المناخي «يقامرون بالهدم والارن المالي ومئات الملايين».

تراجع مبيعات «كيا موتور» و«هيونداي» الكوريتين خلال الشهر الماضي

■ سيول - د ب أ: أعلنت شركة كيا موتور الكورية الجنوبية لصناعة السيارات أمس أن مبيعاتها تراجعت خلال شهر نيسان/أبريل الماضي بنسبة 11.4% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. ويرجع ذلك إلى تراجع الطلب في الأسواق الخارجية.

من جهتها أعلنت شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية لصناعة السيارات أمس أن مبيعاتها خلال شهر نيسان/أبريل الماضي انخفضت بنسبة 5.5% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. ويرجع ذلك لضعف الطلب في الداخل والخارج. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية لانباء عن الشركة القول إنها باعت 412626 سيارة الشهر الماضي مقارنة بـ 436742 سيارة في نفس الشهر من عام 2015. وقد تراجعت المبيعات المحلية بنسبة 5.7% لتصل إلى 59465 سيارة، في حين انخفضت المبيعات في الخارج بنسبة 5.5% لتصل إلى 353161 سيارة. وقد سجلت الشركة مبيعاتاً تقدر بـ 1520288 سيارة خلال أول أربعة أشهر من العام، بانخفاض بنسبة 6.2% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

تراجع مبيعات «كيا موتور» و«هيونداي» الكوريتين خلال الشهر الماضي

■ سيول - د ب أ: أعلنت شركة كيا موتور الكورية الجنوبية لصناعة السيارات أمس أن مبيعاتها تراجعت خلال شهر نيسان/أبريل الماضي بنسبة 11.4% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. ويرجع ذلك إلى تراجع الطلب في الأسواق الخارجية.

من جهتها أعلنت شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية لصناعة السيارات أمس أن مبيعاتها خلال شهر نيسان/أبريل الماضي انخفضت بنسبة 5.5% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. ويرجع ذلك لضعف الطلب في الداخل والخارج. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية لانباء عن الشركة القول إنها باعت 412626 سيارة الشهر الماضي مقارنة بـ 436742 سيارة في نفس الشهر من عام 2015. وقد تراجعت المبيعات المحلية بنسبة 5.7% لتصل إلى 59465 سيارة، في حين انخفضت المبيعات في الخارج بنسبة 5.5% لتصل إلى 353161 سيارة. وقد سجلت الشركة مبيعاتاً تقدر بـ 1520288 سيارة خلال أول أربعة أشهر من العام، بانخفاض بنسبة 6.2% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

... وانخفاض مبيعات ميتسوبيشي اليابانية

■ طوكيو - د ب أ: ذكرت تقارير أمس الاثنين أن مبيعات شركة ميتسوبيشي موتور اليابانية من السيارات الصغيرة انخفضت خلال شهر نيسان/أبريل الماضي. عقب اعتراف الشركة بأنها تلابت ببيانات بشأن اختبارات استهلاك الوقود.

وقالت رابطة السيارات الخفيفة والدراجات البخارية في اليابان إن مبيعات السيارات الصغيرة لميتسوبيشي، سادس أكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان، انخفضت بنسبة 44.7% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي لتصل إلى 1477 سيارة. كما انخفضت مبيعات سيارات نيسان بنسبة 51.2% لتصل إلى 5574 سيارة، وذلك لان بعض سيارات «نيسان» صنعها ميتسوبيشي.

وزيرة العدل: قرار الشركتين انتصار للاقتصاد الأمريكي ولكل الأمريكيين

«هالبرت» و«بيكر هيوز» تتخليان عن مشروعهما إنشاء مجموعة عملاقة للخدمات النفطية



جانب من تداول اسهم شركة بيكر هيوز في نيويورك

هيوز كان سيؤدي إلى زيادة الاسعار وانخفاض الإنتاج وتراجع الابتكار في 23 منتجاً وخدمة على الأقل للحقول النفطية الأساسية لدا الأمة بالطاقة».

إعادة شراء أسهم

وقالت شركة بيكر هيوز إنها تخطط لإعادة شراء أسهم بقيمة 1.5 مليار دولار ديون قيمتها مليار دولار باستخدام تعويض فسخ الاتفاق الذي سنتقله بعد انهيار الصفقة المقترحة لاستحواذ النفطية عليها.

وقالت بيكر هيوز أمس الاثنين أيضاً إنها تخطط لإعادة تمويل تسهيل الائتماني بقيمة 2.5 مليار دولار بنتهي أجله في أيلول/سبتمبر 2016. وتركز بيكر هيوز على تطوير منتجات تخفض التكاليف وترفع إنتاج الشركات المنتجة للنفط والغاز لأقصى درجة ممكنة.

وقالت الشركة أن من المتوقع أن تنثر المرحلة الأولى من خفض التكاليف عن وفورات حجمها 500 مليون دولار

تحقيقاً معقفاً في هذه القضية. وقالت المفوضة المسؤولة عن المنافسة مارغريت فيستاغر في بيان «لقد أثارت الصفقة المخاوف من حيث المنافسة في العديد من الأسواق»، مشيرة إلى أنها اخذت علماً بالاعلان التخلي عن مشروع الدمج. وأضافت ان المفوضية اجرت تحقيقات وثيقة بالتعاون مع وزارة العدل الأمريكية ولكن أيضاً مع السلطات العينية البرازيلية والاسترالية.

كما عبرت وزيرة العدل الأمريكية لوريتا لينش في بيان الأحد عن ارتياحها لتخلي الجمعيتين عن خطتهما. وقالت إن «قرار الشركتين التخلي عن هذه الصفقة - التي كانت ستجعل الكثير من أسواق الخدمات بين ايدي قطب ثنائي - هو انتصار لاتقتصاد الأمريكي وكل الأمريكيين».

وتكر مساعدا ديفيد غيلفاند الذي يعمل في ادارة مكافحة الاحتكار في الوزارة بان «قضية هي الامور المهمة لاتصاندا بدرجة اهمية النفط والغاز». وأضاف «لكن دمج الهيرتن وبيكر

■ سان فرانسيسكو - أ ب - ورويتز: تخلت المجموعتان الأمريكيتان للخدمات النفطية هالبرت وبيكر هيوز عن مشروع دمجهما الذي تقدر قيمته بعليارات الدولارات، بعد إخفاقيهما في تجاوز معارضة سلطات المنافسة الأمريكية.

وقال ديف ليسار رئيسة مجلس ادارة هالبرت في بيان مشترك للمجموعتين ان «الصعوبات للحصول على التصاريح النظامية اللازمة المتبقية والظروف العامة للقطاع التي ألحقت ضرراً بالاسباب الاقتصادية للصفقة، أسفرت عن التوصل إلى ان التخلي (عن الخطة) هو أفضل شيء».

من جهته، قال مارتن كيرغبيد رئيس مجلس ادارة بيكر هيوز «كانت صفقة عالية بالغة التعقيد، ولم تتمكن في نهاية المطاف من ايجاد حل يهدئ مخاوف سلطات ضبط المنافسة، داخل الولايات المتحدة وخارجها».

وكان هذا المشروع الذي اعلن عنه في نهاية 2014، يقضي بأن تشتري هالبرت مجموعة بيكر هيوز لقاء 34 مليار دولار. لكن هالبرت كانت تنوي استخدام جزء من اسهمها التي تراجعت اسعارها منذ ذلك الحين، لتغطية هذا المبلغ. وحسب اسعار الاغلاق مساء الجمعة، لم تعد بيكر هيوز تساوي أكثر من 28 مليار دولار. وفي نهاية المطاف، ستدفع هالبرت لبيكر هيوز قبل الرابع من أيار/مايو تعويضاً عن الغاء الصفقة تبلغ قيمته 3, 5 مليار دولار، حسيماً ورد في العقد.

لكن عدداً من مسؤولي سلطات ضبط المنافسة شعروا بالقلق من ظهور قطب يمكن أن يسيطر على أكبر حصة من السوق وغياب منافسة يمكن أن تؤدي إلى زيادة اسعار الطاقة في وقت لاحق. وحاولت المجموعتان إرضاءهم بوعدهما انها ستبيعان اسهما فيهما بعد عملية الاندماج، بلا جدوى.

وبعد اشهر من المشاورات مع المجموعتين، بدأت ادارة مكافحة الاحتكار في وزارة العدل الأمريكية مطلع نيسان/أبريل اجراءات قضائية لوقف عملية اندماج «يمكن أن تلغي منافسة أساسية وتخل بتوازن سوق الطاقة وتضر بالمستهلكين الأمريكيين». من جهتها، فتحت المفوضية الأوروبية منذ كانون الثاني/يناير مخاوف حيال اسعار الطاقة وهالبرت وبيكر هيوز متخصصتان بالخدمات المرتبطة بحفر و بناء آبار النفط والمصنات. وهما تتحلان على التوالي المرتبتين الثانية والثالثة في العالم في الخدمات النفطية وكان يمكن لاندماجهما ان يطغ بالجموع الفرنسية الأمريكية «شلومبيرجيه»، التي تحتل المرتبة الاولى. وحققت هالبرت وبيكر هيوز مجتمعين ايرادات بيع بلغت 37, 39 مليار دولار العام الماضي، مقابل 35, 48 مليار لشلومبيرجيه.

وكانت عملية التقارب تهدف إلى التصدي لازمة الناجمة عن انخفاض الاسعار الذي يدفع مجموعات النفط

اليابان تتطلع لإنشاء مركز لتجارة الغاز المسال بحلول أوائل العقد المقبل

■ كييتاكوشو - رويترز: أعلنت اليابان، وهي أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال، أمس الاثنين أنها تهدف لان تصبح مركزاً عالمياً لتجارة الغاز المسال بحلول أوائل عشرينيات القرن الحالي وذلك في إطار رسالة إلى وزراء طاقة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى.

وقالت وزارة التجارة اليابانية ان طوكيو ستفتتح الباب أمام دخول مرفأ استقبال الغاز المسال وستعزز منشآت التخزين الضخمة لتسحق المجال أمام التجارة النشطة للغاز.

وأعلنت وزارة التجارة هذه الخطة خلال اجتماع وزراء الطاقة ودول مجموعة السبع الكبرى التي تضم كندا وفرنسا والمانيا واطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وشارك في الاجتماع المنعقد في كييتاكوشو جنوب غرب اليابان على مدى يومين ممثلون عن الاتحاد الاوروبي ووكالة الطاقة الدولية والوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

ولطالما قال مستثمرو الغاز الطبيعي المسال ومن بينهم اليابان وكوريا الجنوبية وهما أكبر الشترتين للغاز المسال ان سوق هذا الغاز تحتاج لمزيد من المرونة فيما يتعلق بربط الاسعار بخامات القياس النفطية والغاز بنود الوجهة التي تتضمنها معظم عقود التوريد طويلة الاجل.

وزير الطاقة الأمريكي: العرض والطلب على النفط سيتوازنان خلال عام

■ كييتاكوشو - اليابان - رويترز: قال وزير الطاقة الأمريكي ارنتست مونيز انه يتوقع عودة التوازن بين العرض والطلب على النفط العالمي خلال عام تقريبا. وبعد ان هبط لادنى مستواه خلال 13 عاماً في وقت سابق من العام الحالي ارتفع خا القياس الأمريكي نحو 20% في نيسان/أبريل مع تراجع الدولار وانخفاض الإنتاج في الولايات المتحدة.

لكن متعللين في السوق لا تزال تساورهم الشوك تجاه مدى استمرارية الاداء القوي للامام الأمريكي في ضوء التخممة الزمنة في الامدادات العالمية. وقال مونيز لصحافيين أمس الاثنين بعد اجتماع وزراء طاقة الدول السبع الكبرى في كييتاكوشو جنوب غرب اليابان «لا اعتقد ان الارتفاع الاخير في الاسعار شيء يدفع الشركات لتغيير اتجاهات الاستثمار بناء عليه»، وأضاف «بعد منصات النفط في الولايات المتحدة منخض للغاية... تبدو اعادة التوازن بين العرض والطلب على مستوى العالم ممكنة بشدة وتحدث هنا عن اطار زمني عام تقريبا. قد يغير ذلك تحركات السوق لكن من الناحية الهيكلية من الواضح أننا سنواصل حيازة مخزونات نقط كبيرة للغاية». واستطرد «لأننا نواجه خلا». وقال مونيز نقلاً عن توقعات وزارة الطاقة ان من المتوقع انخفاض الإنتاج الأمريكي بمقدار 600 ألف برميل يوميا خلال العام الحالي مقارنة بمعدل الإنتاج قبل عام حيث استجاب المنتجون لانخفاض أسعار النفط الخام.

وفيما يتعلق بسوق الغاز الطبيعي المسال قال مونيز ان الصادرات بدأت حيث وافقت الولايات المتحدة على شحن أكثر من 120 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً إلى دول خارج اتفاقية التجارة الحرة. وأضاف «عادت أول ست أو سبع شحنات من الغاز الطبيعي المسال خليج المكسيك إلى ثلاث دول من بينها اليابان».

وتشتري اليابان نحو ثلث شحنات الغاز الطبيعي المسال العالمية. وتسعى اليابان لخفض تكلفة الوقود وزيادة السيطرة على الاسعار بعد اغلاق المحطات النووية في البلاد عقب كارثة فوكوشيما في 2011 والتي رفعت الطلب على الغاز إلى مستويات قياسية. وفي بيان مشترك صدر في ختام الاجتماع قال وزراء مجموعة السبع أنهم يدعمون أي خطوات رامية لإنشاء مراكز لتجارة الغاز المسال من أجل تحسين السيولة والشفافية في السوق.

وقال البيان المشترك «من أجل تحقيق ذلك يتعين تخفيف قيود الوجهة في عقود الغاز الطبيعي المسال والتشجيع على تطوير مؤشرات أسعار في السوق تعكس العرض والطلب على الغاز المسال واستمرار الحوار بين أصحاب المصالح». وفي عام 2014 افتتحت بورصة طوكيو للسلع الأولية في اليابان نظاماً لتداول الغاز المسال خارج المقصورة.

وكانت اليابان ومجموعة «سي.إم.إي». قالتا العام الماضي أيضاً انهما ستحشدان قواهما لتطوير عقود للغاز المسال في اليابان للمساهمة في انهاء الاعتماد على ربط الاسعار بالنقط المستمر منذ فترة طويلة وتعزيز التجارة في السوق الغورية وتأسيس معيار قياسي يستجيب للعوامل الاساسية في المنطقة.

في زيارة لها إلى طهران

رئيسة كوريا الجنوبية: نعتزم مع إيران زيادة مبادلاتنا التجارية ثلاثة أضعاف

■ طهران - أ ب: أعلنت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون-هي والرييس الإيراني حسن روحاني أمس الاثنين في طهران عزمهما على زيادة المبادلات التجارية بين البلدين بثلاثة أضعاف.

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بارك أثناء زيارة الدولة التي تقوم بها إيران «ان الطرفين قررا مضاعفة العلاقات التجارية البالغة حالياً 6 مليارات دولار (5.2 مليار يورو) ثلاث مرات لتصل إلى 18 مليار دولار (15.7 مليار يورو) في السنة. وهي أول زيارة رسمية لرئيس كوري جنوبي إلى إيران منذ ان اقام البلدان علاقات دبلوماسية عام 1962.

وتقوم بارك بزيارتها برفقة وفد يضم عدداً من الوزراء وأكثر من مئتي رجل أعمال وستلقتي خلالها المرشد الاعلى للمجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

واعلن وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زكفته ان حجم صادرات النفط إلى كوريا الجنوبية «ازداد ثلاثة أضعاف منذ دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في كانون الثاني/ يناير» وترافق مع رفع جزء من العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد.



الرئيس الإيراني حسن روحاني لدى استقباله رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون-هي في طهران أمس

واضاف «نامل في التوصل هذا الشهر إلى مستوى 400 ألف برميل في اليوم». وتم توقيع 19 بروتوكول اتفاق في قطاعات مختلفة بين البلدين وقالت بارك «سنعزز تعاوننا في مشاريع للطاقة والبنى التحتية (...). كما في قطاعات النفط والغاز والسكك الحديدية والمرافئ». وتطرق روحاني إلى البرنامج النووي الكوري الشمالي الذي يثير مخاوف كوريا الجنوبية وسائر العالم. فأك ان بلاده تريد «السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية» مضيفاً «اننا نعارض قطعاً انتاج اسلحة دمار شامل».

وتقيم إيران علاقات ودية مع كوريا الشمالية وتتعاون مع بيونغ يانغ في المجال العسكري. وتساعد التوتير بين الكوريتين منذ قيام الشمال بتجربته النووية الرابعة في كانون الثاني/يناير. وتشتهر سيول بان بيونغ يانغ تعزز القيام بتجربة خامسة قريباً.

وكانت إيران قد وقعت في تموز/يوليو 2015 اتفاقاً تاريخياً حول برنامجها النووي مع الدول الكبرى، مما أدى في منتصف كانون الثاني/يناير إلى رفع معظم العقوبات التي كانت تخفف اقتصادها.

دوري أبطال أوروبا

بايرن ميونخ يتحدى التاريخ للتغلب على أتليتيكو مدريد والتأهل إلى النهائي



ريبيري يتلاعب بالكرة بين زميله فيدال (يسار) ويواتينغ خلال تدريبات البايرن

هدف أمام أتليتيكو لا تتزاع بطاقة التأهل، ونفادي الخروج من الدور قبل النهائي للموسم الثالث على التوالي، وربما يجد الطمانينة في نجاحه في تحقيق الفوز بأخر 11 مباراة خاضها على ملعبه في دوري الأبطال، بينها المباراة التي حسمت في الوقت الإضافي أمام يوفنتوس الإيطالي في دور الستة عشر. وبذلك يمكن للبايرن معادلة الرقم القياسي الذي سجله مانشستر يونايتد بين 2006 و2008، في حالة تحقيق الانتصار الثاني عشر له على التوالي على ملعبه بدوري الأبطال، وكانت جماهير البايرن تنتظر الاحتفال بحسم لقب الوندسليغا للموسم الرابع على التوالي أمام بوروسيا ميونخ في وقت مبكر من الموسم، بلخ خارج الأرض بهدفين عام 1990. ومني أيضا بهزيمة ثقيلة على ملعبه في إياب الدور قبل النهائي أمام ريال مدريد صفر/4 عامين، في أول موسم غوارديولا مع الفريق الإسباني، كذلك لم يسبق لأي فريق خاض إياب الدور قبل النهائي على ملعبه، انتزاع بطاقة التأهل النهائي بتغلبه، انتزاع بطاقة التأهل النهائي بتغلبه الأوربية منذ 2011، ورغم أن أتليتيكو مدريد لا يملك القوة الهجومية الضاربة لجاره ريال مدريد، فإنه يتمتع بصلاية دفاعية هائلة حيث لم يسبق باكثر من هدف واحد طوال 71 مباراة في كل المسابقات، منذ خسارته أمام سلتا فيغو صفر/2 في الدوري الإسباني في 15 شباط/فبراير 2015، وحافظ على شبكته نظيفة في آخر ست مباريات.

كاسيميرو يحث لاعبي الريال على القتال

مدرسد - د ب أ: طالب البرازيلي كارلوس كاسيميرو زملاءه في ريال مدريد ببذل كل ما في وسعهم أمام مانشستر سيتي غدا في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال: «علينا أن نقوم بواجباتنا داخل الديار، يجب أن نلعب كما اعتدنا أن نلعب دائما على البريناريو وعلينا أن نبدل قصارى جهننا». وأضاف: «نعقد أننا نستكون مباراة صعبة للغاية خاصة بسبب المنافس، مباريات قبل نهائي دوري الأبطال دائما تكون معقدة، لكننا نحظى بميزة اللعب أمام جماهيرنا ومن المؤكد أنهم لن يخذلونا». واستطرد قائلا: «علينا أن نذهبوا لمساندتنا، السيتي يجب أن يشعروا بان البريناريو وجماهيرنا أقوى». وختم: «علينا أن نحقق الفوز بأي طريقة، علينا أن نسنجل وأن نفوز، يجب أن نلعب في الهجوم بهدف الفوز والتأهل إلى النهائي، يجب أن نلعب بحذر كبير وبوقفة وياصرار وشخصية، سيرخو أغويرو ليس اللاعب الوحيد، لديهم لاعبون آخرون على مستوى عال».

رونالدو متفائل بالحاق ببقاء السيتي

مدرسد - د ب أ: تحسنت الحالة البدنية للبرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، بعدما تمكن أمس من استكمال Moran البرتغالي الملكي حتى نهايته، قبل يومين من مباراته الودية أمام مانشستر سيتي.

وكان المهاجم البرتغالي شارك في جزء من مران الريال، إلا أنه تدرّب أمس بكامل طاقته، ما يزيد من احتمال دخوله في حسابات مدربه زين الدين زيدان قبل المباراة الصيفية في دوري الأبطال. وخرج رونالدو، اللاعب أبرز في الريال، في اللحظات الأخيرة من مباراة فريقه أمام فياريال في الدوري الإسباني في 21 نيسان/أبريل الماضي، بعدما شعر بالآلام في المنطق الخلفية من الفخذ الأيمن. وغاب عن مباراة الذهاب أمام السيتي، التي انتهت بالتعادل السلبي، رغم تصريح زيدان بأن اللاعب كان يتمتع ببنية كاملة. وكانت الحالة البدنية لرونالدو محل الجدل خلال الأيام الأخيرة، حيث غاب عن مباراة الريال السبت أمام ريال سوسيداد، إلا أن ظهوره في مران أمس بعث التفاؤل في نفوس جماهيره. وفي المقابل، تبدو مشاركة المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة غدا أكثر صعوبة بسبب آلام الركبة، فقد غاب عن المشاركة في مران أمس وقام بالتدرب بعفوه خارج حدود الملعب.

ريبيري يدخل في حسابات البايرن

ميونيخ - د ب أ: استأنف الفرنسي فرانك ريبيري أمس التدريبات الجماعية مع فريقه بايرن ميونخ بعد تعافيه من الإصابة ليصبح ضمن حسابات البايرن لمباراته أمام أتليتيكو مدريد.

وقال ريبيري: «أنا جاهز للمباراة... أرتغب فعليا في اللعب، وغاب في دوري الأبطال عن مباراة البايرن أمام بوروسيا مونشنغلاخ في 15 كانون الثاني/يناير، لكنه يستطيع الآن دعم صفوف الفريق الذي يسعى للتغلب على أتليتيكو اليوم بعد فوز الأخير 1/صفر على ملعبه ذهابا الأسبوع الماضي. وفي المقابل، يفقد البايرن جهود اللاعبين هولغر بادشتوبر وهورندين أرين روبن في مباراة اليوم بسبب الإصابة».

فاردى يفوز بجائزة الكتاب الرياضيين لأفضل لاعب

لندن - د ب أ: توجت رابطة «كتاب كرة القدم» الإنكليزية جيمس فاردى مهاجم ليستر متصدر الدوري الإنكليزي، بجائزة أفضل لاعب خلال العام.

وحصل فاردى على 36% من أصوات الصحفيين، متفوقا على زميله في الفريق رياض محرز واندري غولوفينكو. وسجل فاردى 22 هدفا في الدوري هذا الموسم وساعد ليستر في الاقتراب بشكل كبير من تحقيق المفاجأة والتتويج بلقب الدوري، حيث بات بحاجة إلى نقطتين فقط لحسم تتويجه، وقال فاردى الذي حقق رقما قياسيا بالتسجيل في 11 مباراة متتالية في وقت سابق من الموسم الجاري: «شكرا أيضا لزملائي بالفريق، فهم سبب نجاحي في إنجاز أي شيء». وأضاف: «إنه موسم رائع لنا جميعا في ليستر، واعتمد ذلك على العمل الجماعي وليس المهارة الفردية، وهو ما يمكننا رؤيته من خلال التصويت... جميعنا نركز على التسجيل في الأسابيع الأخيرة من الموسم كي نجعله موسما لا يمكن نسيانه». وحصل إجمالي سبعة لاعبين من ليستر على أصوات، حيث ذهب بعض الأصوات أيضا إلى لاعب الوسط داني درينكووتر وحارس المرمى كاسبر شمباكل والمدافعين وين مورغان وداني سيمبسون، وتجدر الإشارة إلى أن الجزائري رياض محرز توج بجائزة أفضل لاعب في إنكلترا خلال العام، من رابطة اللاعبين المحترفين الشهر الماضي.

فياريال يعيد بلنسية لدوامه الهزائم ويستعد للدوري الأوروبي

مدرسد - د ب أ: حجز فياريال مقعده في الدور الفاصل لتحديد المتأهلين إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا إثر فوزه 2/صفر على ضيفه بلنسية في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإسباني.

وأنهش أتليتيكو بلباو أماله الأوروبية وتغلب على ضيفه سلتا فيغو 1/2 في المرحلة ذاتها التي شهدت أيضا فوز إسبانيول على أشبيلية 1/صفر وخيتافي على ضيفه ديبورتيفو لاجونيا 2/صفر.

وضمن فياريال إنهاء الموسم في المركز الرابع بالدوري الإسباني حيث رفع وصيده إلى 64 نقطة بفارق ست نقاط أمام أتليتيكو بلنسية الخامس قبل آخر مرحلتين. ويخضع النظر عن نتائج الفريقين في المرحلتين الأخيرتين بالموسم، يتوقع فياريال على بلباو في مجموع مبارياتهما سوسيا هذا الموسم، ما ضمن له المركز الرابع والتأهل للدور الفاصل لتحديد المتأهلين لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا بعدما استحوذ برشلونة وأتلتيكو مدريد وريال مدريد على بطاقات التأهل المباشر من الدوري الإسباني لدوري الأبطال الموسم المقبل. كما كان الفوز دافعا معنويا هائلا لفياريال قبل اللواجهة الودية مع ضيفه ليفر بوسل الإنكليزي الخميس المقبل في إياب الربع النهمي للدوري الأوروبي، علما أن مباراة الذهاب الخميس الماضي انتهت بفوز صعب لفياريال على ملعبه 1/صفر. ووجه فياريال ضربة جديدة إلى بلنسية في الموسم الحالي وأعادها إلى دوامة الهزائم ليجمد رصيد بلنسية عند 44 نقطة في المركز الثامن حيث كانت الهزيمة هي الأولى له بعد ثلاثة انتصارات متتالية وتعادل واحد في آخر أربع مباريات. وحسم فياريال المباراة تماما في شوطها الأول بهدفين أحرهما قاربيس أوليغوا وأندريان لوبين الفانزين في الدقيقتين 14 و33. وتوج فياريال جهود الفريق في السنوات الأربع الأخيرة للعودة إلى المنافسة القوية مع الكبار بعدما عانى من الهبوط للدرجة الثانية في 2012.

فانريكشة يواصل مطاردة بشكتاش المتصدر

استنبول - د ب أ: سجل المهاجم الهولندي الشهير روبن فان بيرسي هدفين ليقود فانريكشة إلى مواصلة المطاردة مع بشكتاش متصدر الدوري التركي بالفوز الكبير 3/صفر على غازي عنتاب في المرحلة الحادية والثلاثين والتي شهدت أيضا فوز أنطاليا على كونايا 1/صفر وتعادل سيفاس مع بلدية آكهيسار 1/1.

ورفع فانريكشة رصيده إلى 70 نقطة ليحجز موقعه في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط فقط خلف بشكتاش وتجمد رصيد غازي عنتاب عند 32 نقطة في المركز الخامس عشر. وأنهى فانريكشة الشوط الأول بهدف الدنماركي سيمون كايبر في الدقيقة 27 ثم أضاف فان بيرسي هدفين في الدقيقتين 48 و81. وأنقذ المهاجم الكاميروني الخضم صامويل أيتو أنطاليا بسيور من كمين ضيفه كونايا وسجل له هدف الفوز 1/صفر في الدقيقة 49. ورفع أنطاليا رصيده إلى 39 نقطة ليتقدم إلى المركز العاشر بفارق الأهداف فقط أمام بورصا وتجمد رصيد كونايا عند 59 نقطة في المركز الثالث.

لوف يعلن قائمة منتخب ألمانيا منتصف الشهر الجاري

مدرسد - د ب أ: كشف الاتحاد الألماني لكرة القدم، أن يواخيم لوف، مدرب المنتخب الأول، سيعين عن القائمة الأولية لفريقه المشارك في كأس أمم أوروبا 2016 في 17 أيار/مايو الجاري في السفارة الفرنسية في برلين.

ومن المتوقع أن يضم لوف 23 لاعبا ليبدأ معسكرا تحضيريا للبطولة الأوروبية، التي تقام بين العاشر من حزيران/يونيو والعاشر من تموز/يوليو، ويقدم المنتخب الألماني، بطل العالم، أحد أبرز المرشحين للفوز بلقب «يورو 2016»، معسكره بدءا من 23 من مايو في مدينة اسكونا السويسرية، بعد يومين من نهائي كأس ألمانيا بين بايرن ميونخ وبيروسيا دورتموند. وسيعين المدرب الألماني عن قائمته النهائية في 30 مايو الجاري. ويبدأ المنتخب الألماني مشواره في البطولة في 12 يونيو أمام أوكرانيا بمدينة ليل، ثم يواجه بولندا وإيرلندا الشمالية على الترتيب. ويحضر حدث إعلان قائمة المنتخب الألماني الأولية بالسفارة الفرنسية، الواقعة بالقرب من بوابة براندنبورغ ببرلين، بالإضافة إلى لوف، مدير الكرة بالمنتخب أوليفر بيروف ورئيس الاتحاد الألماني رينهارد غرينديل والسفير الفرنسي بالمانيا، فيليب أيتين، حسب ما أعلن الاتحاد الألماني. ويرغب الاتحاد الألماني من خلال هذا الحدث التعبير عن دعمه لفرنسا، باعتبارها البلد المضيف للسكاس الأوروبية. ويرى مدرب المنتخب الألماني أن فعاليات «يورو 2016»، ستقام في سلام وهدهو وبشكل حماسي للغاية بالنسبة للجماهير.

بيلغريني يدافع عن تشكيلة السيتي أمام ساوثهامبتون!

روترز - رويترز: قال مانويل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي أنه لم يكن أمامه أي خيار سوى إعلان تشكيلة مختلفة بشكل كبير لخوض لقاء ساوثهامبتون في الدوري الإنكليزي الأحد والتي خسرها 4-2 قبل مواجهة ريال مدريد في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا غدا.

وأدخل المدرب التغييرات الجوهرية على الفريق الذي تعادل سلبيًا مع منافسه الإسباني في الذهاب الأسبوع الماضي ليخسر السيتي أمام ساوثهامبتون بفضل ثلاثة ساديو ماني عقب تسجيل زميله شون لونغ هدف التقدم في الدقيقة 25. وستيوخ السيتي إلى إسبانيا اليوم لخوض إياب الدور قبل النهائي أمام مدريد، وأشار بيلغريني إلى عدم رضاه عن إقامة مباراة ساوثهامبتون في وقت متأخر من

لاتسيو يبدا آمال الانتز في دوري الأبطال

مهاجم لاتسيو كلوزه يحاول مراوغة حارس الانتر قبل تسجيل هدف

روما - د ب أ: يبدأ لاتسيو الأمل الأخير لانتر ميلان في المشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعدما حرّمه من فرصة احتلال المركز الثالث في الدوري الإيطالي بالتغلب عليه 2/صفر في المرحلة السادسة والثلاثين.

ولقن لاتسيو ضيفه الانتر درسا قاسيا وتغلب عليه بهدفين أحرزهما الألماني المخضرم ميروسلات كلوزه (38 عاما) وأنطونيو كانديريا في الدقيقتين الثامنة و84 من ركلة جزاء، وشهدت المباراة طرد جيسون موريلو نجم الانتر في الدقيقة 83 لنيله الإضرار الثاني في المباراة. ورفع لاتسيو رصيده إلى 51 نقطة ليتقدم إلى المركز الثامن، علما أنه حقق الفوز بعد هزيمتين متتاليتين، وتجمد رصيد الانتر عند 64 نقطة في المركز الرابع ليتوقف طموحه على الاحتفاظ بهذا المركز للتأهل المباشر إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي بعدما فشل في تقليص فارق السبع نقاط الذي يفصله عن روما الثالث، ليشتعل الصراع بين روما ونابولي الثاني في المرحلتين المقبلتين، وكذلك في مباراة كل منهما في ختام المرحلة السادسة والثلاثين حيث يتأهل الثاني إلى دوري الأبطال مباشرة ويخوض الثالث دورا فاصلا ليخوض دور المجموعات بدوري الأبطال. وجدد لاتسيو انتصاره على الانتر في الموسم الحالي حيث سبق له الفوز 2/1 في الدور الأول. وحسم يوفنتوس لقب الدوري للموسم الخامس على التوالي قبل ثلاث جولات من النهاية مستفيدا من خسارة ملاحقه المباشر نابولي أمام ضيفه روما صفر/1 الاثنين الماضي.

مارسيليا المضطرب يضمن البقاء بالفوز على انجيه

باريس - رويترز: ضمن مارسيليا بطل فرنسا تسع مرات البقاء في الدرجة الأولى بفوزها 1-صفر على ضيفه انجيه.

وقبل المباراة لم يحقق مارسيليا، وهو الفريق الفرنسي الوحيد المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا في 1993، أي انتصار في 11 مباراة سابقة بالدوري ليتراجع للمركز السادس عشر قبل ثلاث جولات على النهاية. وقال لاعب الوسط لاسانا ديارا: «لقدنا أنفسنا، إنه أقل شيء يمكن أن نلقمه للنادي والجماهير، النادي يستحق أفضل مما حدث هذا الموسم». وكان هدف ميتشي باتشواي في الدقيقة 24 كافيا لهزيمة انجيه والصعود برسميليا إلى المركز الثالث عشر بفارق ثماني نقاط عن رانس الثامن عشر. وفي الموسم الماضي كان مارسيليا يناقش على

الدوري المصري

مكلش أحدث ضحايا المدربين في الزمالك بعد الانفصال بالتراضي!

القاهرة - رويترز - أعلن نادي الزمالك بطلة الثانية المحلية في مصر انفصاله بالتراضي أسس عن المدرب الإسكتلندي أليكس مكلش بعد مرور نحو شهرين فقط على توليه المسؤولية.

وقال أحمد مرتضى منصور عضو مجلس إدارة الزمالك: «اجتمع أحمد جلال نائب رئيس النادي وشريف منير عضو مجلس الإدارة مع مكلش وتم الاتفاق على فسخ التعاقد بالتراضي على أن يحصل المدرب على ما يعادل راتب شهر ونصف الشهر بدلا من ثلاثة»، وكانت تقارير ذكرت أن مكلش رفض فسخ التعاقد مع الزمالك إلا بعد الحصول على راتب ثلاثة أشهر قيمة الشرط الجزائي بالكامل، إلا أنه عاد ووافق على الحصول على شهر ونصف الشهر فقط، وتابع نجل رئيس نادي الزمالك والذي يشغل أيضا منصب المتحدث الرسمي باسم مجلس الإدارة: «سيعقد مكلش مع رئيس النادي اجتماعا في وقت لاحق اليوم لإقرار الاتفاق بشكل نهائي وسيتولى الجهاز الفني



المدرب الإسكتلندي مكلش لم يصد سوى شهرين تحت رئاسة منصور

إنبي يستعيد انتصاراته بثلاثية في شبك المقاتلين

القاهرة - د ب أ: استعاد إنبي ذاكرة الانتصارات في الدوري المصري بفوز كبير 3/صفر على مضيفه المقاتلون العرب وتعادل أسوان والمصري 1/1 في المرحلة السادسة والعشرين، والتي شهدت أيضا فوز مصر المقاصة على الداخلية 1/3.

وأحرز أهداف إنبي الهندوراسي ماريو مارتينيز في الدقيقتين 78 و85 وصاح سليمان في الدقيقة 83 ليرفع إنبي رصيده إلى 32 نقطة ويتجمد رصيد المقاتلون عند 27 نقطة، والفوز هو الأول لإنبي منذ تولى علاء عبدالعال تدريب الفريق خلفا لحماة صديقي، كما جاء الفوز بعد أربع هزائم متتالية ثم تعادل واحد في آخر خمس مراحل، وتقدم للمصري أحمد كابوريا في الدقيقة 74 وتعادل شركي نجيب لأسوان في الدقيقة 81 ليرفع المصري رصيده إلى 41 نقطة مقابل 30 نقطة لأسوان، وتكلم مصر المقاصة على الداخلية بثلاثة أهداف أحرزها نانا بوكو في الدقيقتين 39 والثانية من الوقت بدل الضائع وهشام محمد في الدقيقة 66 مقابل هدف أحرزه عصام سعيد في الدقيقة 14، ورفع المقاصة رصيده إلى 39 نقطة وتجمد رصيده الداخلية عند 28 نقطة.

الفيفا يعين 88 حكما لإدارة مسابقة كرة القدم في أولمبياد 2016

زيوريخ - د ب أ: أكدت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعيين 88 حكما من أكثر من 40 دولة لإدارة مباريات مسابقة كرة القدم بدورة أولمبياد 2016 «ريو 2016».

ويشارك في إدارة كرة القدم الأولمبية للرجال 18 حكما للساحة و32 حكما مساعدا، فيما يتشارك في إدارة مسابقة السيدات 14 حكما للساحة و24 حكما مساعدا، وراعى الفيفا أن تكون جميع الاتحادات القارية الست ممثلة خلال اختبارات الحكام في كلا المسابقتين، وتمثل مسابقة كرة القدم بأولمبياد ريو الخطوة الأولى المهمة للحكام على طريق الاختيار لإدارة مباريات أولمبياد 2016.

جبل طارق تتقدم خطوة على طريق العضوية الكاملة في الفيفا

برلين - د ب أ: تقدم اتحاد كرة القدم في جبل طارق خطوة جديدة في طريقه ليصبح عضوا كاملا بالاتحاد الدولي للعبة (فيفا) من خلال انتصار جزئي في المحكمة الدولية للحكيم الرياضي (كاس) أمس.

وكان حكم سابق صادر عن «كاس» أجبر الاتحاد الأوروبي (يويفا) على الاعتراف بعضوية جبل طارق ليشراك في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016). وكان الفيغا رفض في أيلول/سبتمبر 2014 طلبا من اتحاد جبل طارق ما دفع الأخير إلى اللجوء للسلب القضائية، خاصة مع استبعاد منتخب جبل طارق من التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018. وذكرت «كاس»: «طعن اتحاد جبل طارق ضد قرار الفيغا تم تأييده

دوري السلة الأمريكي

طومسون يقود واريوزر إلى التقدم على بليزرز في الدور قبل النهائي

لوس أنجلوس - د ب أ: حقق كلاي طومسون أفضل رقم في سجل مشاركاته بالنادور الإحصائية (بلاي أوف) حيث سجل 37 نقطة ليقود غولدن ستيت واريوزر، الذي يحقق جهود النجم ستيفن كاري، إلى الفوز على بورتلاند تريل بليزرز 106/118 في أولى مبارياتها بالدور قبل النهائي من منافسات مجموعة القسم الغربي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وغيغ كاري عن واريوزر حامل اللقب للمباراة الثانية على التوالي في الأنوار الإحصائية بسبب مشكلة في الركبة اليمنى تعرض لها بعد آخرى في الكحل، لكن يتوقع أن يحصل على الضوء الأخضر من الأطباء للعودة إلى المشاركة، ورغم استمرار شعوره بالألم الإصابية، أبدى كاري تفاؤلا بشأن إمكانية عودته للمشاركة اعتبارا من المباراة الثالثة أمام بليزرز السبت المقبل، قائلا: «أشعر بحالي جيدة»، وسجل درايوند غرين ثاني ثلاثية مزدوجة له في سجل مشاركته بالنادور الإحصائية، وأحرز 23 نقطة و13 متابع و11 تمريرة حاسمة لواريزور، قبل أن يحرز بديله شون ليفينغستون 12 نقطة. وعلى الجانب الآخر، سجل داميان ليارد 30 نقطة ليليزرز المصنف الخامس والذي لم يكن أمامه سوى وقت قصير للاستعداد لمواجهة واريوزر، بعد حسم مواجهته في الدور الأول أمام لوس أنجلوس كليبرز خلال ست مباريات، أخرجها الجمعة الماضي، ونجح ميامي هيت في حسم مواجهته بالنادور الأول مع تشارلوت هورنتس بالفوز 3/4 حيث تغلب عليه في المباراة السابعة 73/106، ويلتقي هيت المصنف الثالث، في الدور قبل النهائي، مع الفائز في مواجهة الدور الأول بين إنديانا بيسرز وتورونتو رابترز.

رادار الملاعب

هالك يقود زينيت إلى التتويج بكأس روسيا

موسكو - رويترز: سجل المهاجم البرازيلي هالك هدفين من ركلاتي جزاء ليقود زينيت إلى الفوز 4-1 على تشيبيكا موسكو ليتوج بكأس روسيا. ووضع هالك فريق المدرب أندريه فيلاس بوش في المقدمة بعد 34 دقيقة مستغلا عرقلة ماريو فرنانديز لأوليغ شساتوف داخل منطقة الجزاء. وتعادل تشيبيكا بعد دقيقتين بعدما صحح فرنانديز خطأه وأهدى تمريرة الهدف لآرون اولاناري. وتقدم زينيت 2-1 في بداية الشوط الثاني بعدما ضرب هالك صديقة التسلسل ومرر بدون أنانية لألكسندر كوكورين ليسجل الهدف الثاني. وهز هالك الشباك مجددا من ركلة جزاء في الدقيقة 63 قبل أن يضم ارتور يوسويوف الانتصار لزينيت الذي توج بالكأس للمرة الثالثة بعد نسختي 1999 و2010.

بيرنلي يبعد إلى الدوري الإنكليزي الممتاز

لندن - رويترز: عاد بيرنلي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من أول محاولة بعد فوزه 1-صفر على ضيفه كوينز بارك رينجرز ليضمن الترقية من الدرجة الأولى أمس. وتعادل برايتون 1-1 في وقت سابق مع دربي كاونتري ما كان يضمن لبيرنلي الصعود قبل مباراة واحدة من النهاية شريطة الفوز على كوينز بارك رينجرز. وحقق بيرنلي مراده عبر هدف سام فوكس من ضربة رأس بعد مرور ساعة. ويملك بيرنلي، الذي هبط العام الماضي، 90 نقطة متقدما بنقطتين على برايتون وميدلزبره اللذين سيتقابلان في الجولة الأخيرة الأسبوع المقبل. ويتفوق ميدلزبره بفارق الأهداف على برايتون وهو ما يعني أنه يتحديه التعادل فقط ليحصل على بطاقة الترقية المباشر الثانية. ويعني أي فريق يتبقى للممتاز الموسم المقبل ما يعادل 100 مليون جنيه أسترليني على الأقل.

دريغوتير لاعب ليستر يفلت من عقوبة مغلظة!

مايو - رويترز: ذكرت تقارير بريطانية أن دانسي دريغوتير لاعب وسط ليستر متصدر الدوري الإنكليزي أفلتت من عقوبة مغلظة بعد تصرف غاضب عقب طرده خلال التعادل 1-1 مع مانشستر يونايتد الأحد. وسيعيد دريغوتير عن مواجهة أيفرتون السبت المقبل لكن وسائل اعلام ذكرت أنه سيتجنب أي عقوبة إضافية لأن تصرفه لم يرد في تقرير الحكم مايكل أوليفر. ونال اللاعب الإنكليزي الإضرار الثاني قبل انتهاء اللقاء في استاد «أولد ترافورد» لعقولة مفيس ديبياتي جناح يونايتد على حافة منطقة الجزاء قبل أن يدخل في مواجهة مع أوليفر. وغاب جيبي فاردني هدف ليستر عن لقاء يونايتد للإيقاف لكنه سيعود عندما يحل فريقه ضيفا على أيفرتون.

الطفل الأفغاني عاشق ميسي يفر مع أسرته إلى باكستان!

إسلام آباد - د ب أ: أعلنت عائلة طفل أفغاني اشتهر على الإنترنت، بعد نشر صورته مرتديا قميصا بلاستيكي يحمل اسم النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي، أنها والطفل أصبحوا لاجئين في باكستان. وأصبحت عائلة مرتضى أحمدسي (5 أعوام) يخوف من احتمال أن يتعرض للخطف من عصابة إجرامية. وفي شباط/فبراير أرسل ميسي للطفل قميصين وكرة قدم عليها توقيعيه، وتسبب الاقتسام الإعلامي في تهديدات لعائلة أحمدسي التي أصبحت تخشى على سلامة طفلها. وقال وحيد أحمدسي، وهو ابن عم الطفل أحمدسي: «انتقلنا إلى باكستان منذ شهر بعدما هدتنا بعض العصابات عبر الهاتف وخسيتنا تعرض الطفل للخطف»، وتعيش العائلة، التي تضم والدي الطفل وشقيقين وشقيقتين، الآن مع اقارب لها في مدينة كويتا جنوب غربي باكستان.

مولودية العاصمة بطلا لكأس الجزائر للمرة الثامنة

الجزائر - د ب أ: توج مولودية الجزائر بلقب كأس الجزائر للمرة الثامنة في تاريخه بتغلبه على نصر حسين داي 1/صفر في المباراة النهائية. ويدين مولودية بالتتويج لقائده عبد الرحمن حشود الذي سجل الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة 82 من دقيقة رابعة من مسافة 25 مترا. وكان المولودية أحرز لقب البطولة أعوام 1971 و1973 و1976 و1983 و2006 و2007 و2014 ليعادل رصيده فاق سطيح واتحاد الجزائر اللذين توج كل منهما بالكأس ثماني مرات.

تقريب اتحاد جدة 45 ألف ريال لسلوب الجماهير وتأخر اللاعبين

الرياض - د ب أ: قررت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم تخفيض قيمة 22 ألف و500 ريال لإنشاء جماهيره قارورات المياه على أرض الملعب بإستاد مدينة الملك عبدالله الرياضية خلال مباراة الفريق أمام النصر بالدور قبل النهائي لكأس خادم الحرمين والتي انتهت بخسارة الاتحاد 3/1. كما فرضت غرامة على النادي 22 ألف و500 ريال أخرى لتأخر لاعبي الفريق في النزول إلى أرض الملعب لمدة دقيقتين ما تسبب في تأخير بدء المباراة. وفرضت اللجنة غرامة قدرها عشرة آلاف ريال على قائد الفريق محمد نور لدخوله الملعب رغم عدم قيده في قائمة المباراة. وقررت تخفيض قيمة محمد قاسم 20 ألف ريال وإيقافه أربع مباريات لتوجيه إهانات إلى منسق المباراة نفسها.

فريق مرسيدس يفي منح روزنبرغ أفضلية على حساب هاميلتون

سوتشي - د ب أ: نفي فريق مرسيدس، بط العالم في سباقات الجائزة الكبرى (فورمولا-1) أنه يعطي أفضلية للسائق الألماني نيكو روزنبرغ خلال موسم 2016 على حساب زميله البريطاني لويس هاميلتون.

وقال توتسو ولف، الرئيس الرياضي لمرسيدس، بعد تتويج روزنبرغ بلقب سباق الجائزة الكبرى الروسي، وهو رابع السباقات التي يفوز بها هذا الموسم: «أخشيء يمكننا عمله هو الإضرار بها ميلتون»، وحل هاميلتون ثانيا في سباق الأحد، بيد أنه واجه مشاكل كثيرة مع سيارته، حيث اضطر إلى أن يبدا السباق من مركز الانطلاق العاشر بسبب عطل بالمحرك، كما أجبر على رفع قمعه من على دواسه الوو عندما كان قريبا من روزنبرغ بسبب مشكلة في نظام ضغط المياه بسيارته، وأشار فريق مرسيدس في وقت لاحق إلى أن سيارة روزنبرغ تعرضت أيضا لعطل في نظام ضغط المياه، وأضاف ولف: «لويس فاز ببطولة العالم مرتين مع هذا الفريق، هذه التعليقات ليست عادلة وليس لها أي أساس»، في إشارة إلى الشائعات التي ترددت حول

كفيات ورد بول يعتذران لفيتل بعد صدام سباق روسيا

سوتشي (روسيا) - رويترز: اعتذر الروسي دانييل كفيات سائق رد بول لسبباصتيا فيتل سائق فراري متقبلا الانتقادات التي وجهت له عقب اصطامه بالسائق الألماني، ما تسبب في خروجه من سباق جائزة روسيا الكبرى.

وأخطأ كفيات في استخدام الكمايح واصطدم مرتين بالسائق الألماني في اللفة الأولى. وحاول كفيات شرح الأمر قائلا: «كانت هناك بعض المشاكل، لم أكن أتوقع أن تكون (سيارة فراري) بطيئة». وأضاف: «كل القوضى كانت بسببي. لا أشعر بالطبع بأنني على ما يرام لكن هذه الأمور تحدث، قد تكون أكثر (انطلاقا) فوضوية لي على مدار مسيرتي، سأتعلم ما حدث واعتذر للجميع».

وتابع السائق الروسي الذي وصفه فيتل بـ«المجنون» بعد تجاوزه في سباق فيراري: «الك سبيهاجمني لكنني لا أمانع في ذلك»، وذهب فيتل، الذي حصد أربعة ألقاب للسائقين مع رد بول قبل أن ينتقل إلى فيراري ليمنح كفيات فرصة الانضمام للفريق قادما من تورو روسو، للتحادث مع كريستيان هورنر رئيس فريق رد بول عندما عاد إلى المركز الصيانة، وتقبل هورنر خطا سائقه الذي عوف بالتوقف

بطولة مدريد

فيدرر ينسحب للإصابة

مدريد - د ب أ: أعلن لاعب التنس السويسري روجيه فيدرر انسحابه من بطولة مدريد للتنس بسبب معاناته من إصابة في الظهر. ولم يتمكن فيدرر من التدرج داخل مجمع ملاعب «كاخا ماخيتا» بالعاصمة الأسبانية مدريد، حيث قرر أن الأفضل له هو الخلود للراحة هذا الأسبوع حتى يتمكن من المشاركة ببطولة روما المقبلة. وكان الفائز بـ17 لقبيا في البطولات الأربع الكبرى يتعرض لإصابة في الركبة في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، ليخيب عن المنافسات حتى بطولة مونت كارلو الأخيرة، التي أقصي فيها من دور الثمانية. ويصل فيدرر، الفائز ببطولة مدريد ثلاث مرات، إلى رولان غاروس، ثاني البطولات الأربع الكبرى في الموسم، قبل أن يخوض عددا كبيرا من المباريات على الأراضي الرملية. وأفسح فيدرر الطريق لغيابه عن بطولة مدريد، الطريق أمام الأسباني رافاييل نادال للوصول إلى المباراة النهائية، حيث أن مواجهة اللاعبين كانت مقررة في دور الثمانية في حال نجح كلاهما في الوصول إلى هذا الدور.



الماغرو يحصد جائزة البطولة بعد فوزه بلقب للمرة الأولى منذ 2012

الماغرو يعود إلى منصات التتويج

اشتوتويل (البرتغال) - د ب أ: أحرز لاعب التنس الأسباني نيكولاس الماغرو لقبه الأول منذ أربع سنوات بتغلبه على مواطنه بابلو كورديو بوستا 7/6 (8/6) و7/6 (5/7) و3/6 في المباراة النهائية لبطولة اشتوتويل المفتوحة.

واحتاج الماغرو إلى نحو ثلاث ساعات في كفاحه بالمباراة النهائية للتتويج بلقبه الأول منذ فوزه بلقب بطولة نيس في 2012. وحقق الماغرو (30 عاما) الفوز في أول مواجهه له مع مواطنه بوستا ليرفع رصيده إلى 13 لقبيا في بطولات الرابطة العالمية على مدار مسيرته الرياضية حتى الآن، واستغرقت كلا المجموعتين الأولى والثانية أكثر من ساعة حيث أهدر الماغرو العديد من الفرص ولكنه سيطر أخيرا على مجريات اللعب في المجموعة الثالثة الفاصلة لينتزع الفوز المثمين.

بطولة اشتوتويل

تواصل المعارك على نار هادئة هو الهدف الجديد لروسيا وإيران

استمرار النزيف!



آثار الدمار في حلب جراء قصف النظام السوري

الاقتصادي لعام 2030 ولا تقدم الحلول. وبهذا تلتقي مع واشنطن التي تستمر في تقديم مظلة سياسية فارغة وتتمسك بمطلب أن يقوم الأسد بإخلاء منصبه، دون تفصيل كيف تريد تطبيق هذا المطلب، أيضا لا توجد ضمانات للمتمردين بأن واشنطن ستحافظ على موقعها، حيث أن هدفها الاستراتيجي هو محاربة داعش، ومن حقق الانتجازات في هذه الحرب هما النظام والاكراه.

لذلك تخشى المعارضة من أن يتحول الأسد إلى حليف لواشنطن، لا سيما على خلفية التقارير حول نية فتح معركة عسكرية واسعة في الرقة ودير الزور اللتين تأسست فيهما داعش.

النظام السوري من جهته يتصرف كالمعتاد، في فندق «لاميرا»، في مدينة اللاذقية التي يسيطر عليها النظام، يجهزون عرض الموضة لربيع وصيف 2016 بمشاركة 70 شركة، أعلن البنك المركزي عن تغيير أوراق العملة التالفة وطلاب مدارس الصيدلة في سوريا حصلوا هذا الأسبوع على علامات الامتحانات، أين سيعمل الخريجون، هذا سؤال آخر.

الحياة تبدو جيدة بالنسبة للثنا عربي، صاحبة حساب تويتر مشهور في سوريا، التي نشرت صورا استثنائية للحياة الطبيعية، مثل الرحلات في الحدائق، وغروب الشمس والودلا وهم يلعبون.

تتلقي لينا عربي انتقادات بانها تخدم الأسد، لكنها لا تهتم، في حساب التويتز يمكن رؤية فيلم يصف أعمال متطوعي «الحدود البيضاء» الذين يبحثون عن الجثث ويقومون بدفنها.

هذا أيضا جزء من الحياة الطبيعية، رئيس المنظمة راشد صالح، كان من المفروض أن يحصل على وسام في هذا الأسبوع من الولايات المتحدة ولكن عند وصوله إلى الولايات المتحدة قيل له إن تأشيرته لا غنية ويجب عليه العودة إلى تركيا التي جاء منها. حقيقة أن منظمته حصلت على 23 مليون دولار من وكالة الدعم الأمريكية، لم تؤثر على سلطات الهجرة الأمريكية.

بعد مرور أكثر من خمس سنوات على الحرب، فإن الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لا تقدم بشري لمواطني سوريا، ليس فقط لأن المرشحين لم يقدموا خططا جديدة لحل الأزمة، الحقيقة هي أن لاحدًا منهم يتجرأ على ملاسة الأزمة في سوريا ولو بعضا طويلا.

هارتس 2016/5/2

كان قائد حرس الثورة، أوضح في الأسبوع الماضي أن السعودية التي تقاطع لبنان، متشغلة الآن في حلمها

وتعزيز حزب الله من أجل أن يصبح القوة الفعالة في لبنان، الاستراتيجي الإيرانية هي استمرار تاييد نظام الأسد

الجديد، المستشار السياسي لعلي خامنئي، رحيم صفوي، الذي

رمم أوباما السياسة المهدمة لدولته من عهد الرئيس جورج دبليو بوش

رجل سلام



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

يفهم أوباما بأن المشاكل في العالم هي أكثر تركيا؛ فالنقد البشري نحو مزيد من الديمقراطية والتقدم العلمي والتكنولوجي له أعاءه مع إيديولوجيات من العصور الوسطى والحلول للمسائل الدولية تركية وتحتاج إلى تعاون دولي وسياسيات طويلة، وفوق كل شيء أنه عكس نتائجها؛ رئيس قيمي يؤمن بالمشاورة بين بني البشر، بين الأمم، بأهمية حقوق الإنسان في الولايات المتحدة وفي العالم، وبإمكانية التعايش بسلام، لا غرو أن الرئيس الأمريكي الذي ساعد إسرائيل أكثر من أي من أسلافه يعارض الاحتلال الإسرائيلي وسياسة الاستيطان، أما نتائجه، الذي لا يشارك في هذه القيم وتحركه قوى سياسية مسيحية، فلا يقدر الرجل، فهو في صحبة طيبة مع روحاني وكيم يونغ أون.

معاريف 2016/5/2

اورى سفير

■ بعد تسعة أشهر سيودع العالم براك أوباما كرئيس للولايات المتحدة. توجد عوالم ستستقبل فيها مغارته بالترحاب وبتنفس الصعداء، مثل تل أبيب، طهران، موسكو وبونغ يانغ.

أوباما هو أحد الرؤساء الأمريكيين المحبوبين في العالم، زعماء الاتحاد الأوروبي، باقي دول الغرب، جنوب أمريكا وحتى الصين يقدرون جدا الرجل وسياسته. كما أنه محبوب في أوساط الجمهور في دول عديدة، في أوساط الفرنسيين، الذين لا يحبون أمريكا بالضبط، فإن 86 في المئة من الجمهور يعطي ثقته في سياسات أوباما الدولية (حسب استطلاع معهد «بيو» في 2005). كما أن التغيير له عال في إنجلترا - 73 في المئة، ألمانيا - 71 في المئة، إيطاليا - 77 في المئة، ولكن في الدول النامية أيضا: جنوب أفريقيا - 77 في المئة، البرازيل - 63 في المئة، الهند - 74 في المئة، ومعظم العالم يوجد في توافق قيمي مع القوة العظمى الأكبر. هذا ليس أمرا مفهوما من تلقاء ذاته، لقد دعم أوباما الكثير من الناز بسبب تقوفا في الساحة الدولية.

لقد دعم أوباما السياسة المهدمة لدولته، من عهد الرئيس جورج دبليو بوش، وسيدخل التاريخ كأحد الرؤساء العظماء لأمريكا، وليس فقط بصفته الرئيس الأسود الاول، فقد أنقذ الاقتصاد الأمريكي، أنتج عدالة اجتماعية ولا سيما في مجال الصحة، وسار إلى الامام بالمساواة للأقليات وأمريكا الليبرالية، مثلما في حقوق طائفة المثليين في الزواج، وفوق كل شيء عي احترام أوباما كرئيس سلام، فقد أنهى حربين عديمتي الجدي في أفغانستان والعراق، منع السلاح الكيميائي عن سوريا والنووي عن إيران بالطرق السلمية، طبع العلاقات مع كوبا وأنهج دبلوماسية جماعية، بدلا من استخدام القوة، إلى جانب باقي القوى العظمى، إقامة التحالف مع روسيا، الصين، الاتحاد الأوروبي وألمانيا هي إنجاز هام في الطريق لحل النزاعات بالطرق السلمية أو من أجل استخدام القوة انطلاقا من أجماع دولي.

لقد نجح أوباما دوليا، دون أن يكون شرطي العالم.

في الصورة العالمية لأوباما هي ذات أهمية هائلة للولايات المتحدة في سعيها إلى تحقيل مصالحها في مكافحة الإرهاب الدولي، في تحقيق السلام، في علاقات التجارة الدولية، في إصلاحات المناخ العالمي وغيرها.

إن هذه الصورة تتناقض ورؤية حكومة نتانياهو، فنحننا هو يريد رئيسا أمريكا يستخدم القوة، ولا سيما تجاه العرب والمسلمين؛ شرطيا في الشرق الأوسط يتنبئ بل تحفظ سياسة حكومة إسرائيل ويمتنع عن التدخل في صالح تسوية الدولتين، يؤمن بنتائجها هو كل شيء قابل للحل بالقوة، حسب القول بأنه إذا كان لديك طرقة (جيش قوي)، فهذا يعني أن كل مشكلة هي مسام.

هارتس 2016/5/2

إذا ما حقق النظام نجاحا عسكريا في حلب فهذا سيعزز سيطرته في شمال الدولة

التصعيد في سوريا

أقل فتكا، مثل قتال الكور.

تعزيز حزب الله من أجل أن يصبح القوة الفعالة في لبنان، الاستراتيجي الإيرانية هي استمرار تاييد نظام الأسد

الجديد، المستشار السياسي لعلي خامنئي، رحيم صفوي، الذي

معاريف 2016/5/2

الآلاف من الإسرائيليين اختاروا الذهاب إلى عمان خلال العيد رغم تحذيرات هيئة مكافحة الإرهاب

الخروج من مصر إلى الأردن

في العبور الحدودي من عدد الزوار، حيث استعدوا مسبقا لاستيعاب الإسرائيليين، وصلت إلى هنا مع زوجتي وأبناي من أجل تناول وجبة العيد مع العائلة، ضحك داني من بئر السبع وهو أب لولدين، حيث أتقي سيارته في إيلات واختار البقاء في العقبة، فقد خططت لبقاء العيد في إيلات، لكن زوجتي شاهدت الانسداد في العقبة، فقمنا بحجز الفندق ونحن سعداء جدا».

لمأذا ليس إيلات؟

في يوم الأحد، في ساعة مبكرة، خرجنا باتجاه معبر الشيخ حسين من أجل العبور قبل الاحتفاظ. وعندما وصلنا تبين لنا أننا لسنا الموحدين الذين ارتبنا العرب من الاحتفاظ. وتبين فيما بعد أن هذه هي الساعات الأقل احتفاظا، وفي ذلك اليوم وصل المئات من الإسرائيليين إلى المعبر لبقاء الاجازة.

أغلبية الإسرائيليين الذين عبروا الحدود معنا جازوا في مجموعات منظمة، ولكن كان يمكن رؤية الكثير من مجموعات الإصداق وعلى ظهورهم حقائب كبيرة وأوعية كي يستطيعون الطبخ أيضا، «لو اردنا الراحة في الفندق لكننا سافرنا إلى تركيا، تريد استغلال الاجازة في التتره في الأماكن الاثرية والسياحية في شرق الأردن»، قال ابلي ودانيل، وهما شبايان من مصمونة كبيرة في يبيسودا والسامر، مصمونة عدم تسمية الملكة باسمها، إيلات؟ بناتا، أيضا بسبب الاسعار، وبسبب ثقافة السياحة الإسرائيلية التي لا تناسبنا أبدا، وفي جميع الاحوال نحن نحب الميسدان - والتعرف على العالم عن طريق الاقدام، أن نطبخ وأن نتمتع من التواصل مع الارض.

الاسعار في الأردن ليست رخيصة، لا

أقل فتكا، مثل قتال الكور.

تعزيز حزب الله من أجل أن يصبح القوة الفعالة في لبنان، الاستراتيجي الإيرانية هي استمرار تاييد نظام الأسد

الجديد، المستشار السياسي لعلي خامنئي، رحيم صفوي، الذي

معاريف 2016/5/2

الآلاف من الإسرائيليين اختاروا الذهاب إلى عمان خلال العيد رغم تحذيرات هيئة مكافحة الإرهاب

الخروج من مصر إلى الأردن

في العبور الحدودي من عدد الزوار، حيث استعدوا مسبقا لاستيعاب الإسرائيليين، وصلت إلى هنا مع زوجتي وأبناي من أجل تناول وجبة العيد مع العائلة، ضحك داني من بئر السبع وهو أب لولدين، حيث أتقي سيارته في إيلات واختار البقاء في العقبة، فقد خططت لبقاء العيد في إيلات، لكن زوجتي شاهدت الانسداد في العقبة، فقمنا بحجز الفندق ونحن سعداء جدا».

لمأذا ليس إيلات؟

في يوم الأحد، في ساعة مبكرة، خرجنا باتجاه معبر الشيخ حسين من أجل العبور قبل الاحتفاظ. وعندما وصلنا تبين لنا أننا لسنا الموحدين الذين ارتبنا العرب من الاحتفاظ. وتبين فيما بعد أن هذه هي الساعات الأقل احتفاظا، وفي ذلك اليوم وصل المئات من الإسرائيليين إلى المعبر لبقاء الاجازة.

أغلبية الإسرائيليين الذين عبروا الحدود معنا جازوا في مجموعات منظمة، ولكن كان يمكن رؤية الكثير من مجموعات الإصداق وعلى ظهورهم حقائب كبيرة وأوعية كي يستطيعون الطبخ أيضا، «لو اردنا الراحة في الفندق لكننا سافرنا إلى تركيا، تريد استغلال الاجازة في التتره في الأماكن الاثرية والسياحية في شرق الأردن»، قال ابلي ودانيل، وهما شبايان من مصمونة كبيرة في يبيسودا والسامر، مصمونة عدم تسمية الملكة باسمها، إيلات؟ بناتا، أيضا بسبب الاسعار، وبسبب ثقافة السياحة الإسرائيلية التي لا تناسبنا أبدا، وفي جميع الاحوال نحن نحب الميسدان - والتعرف على العالم عن طريق الاقدام، أن نطبخ وأن نتمتع من التواصل مع الارض.

الاسعار في الأردن ليست رخيصة، لا

تسفي بربثيل

■ قدرة التحمل السويدية مزروجة بالعطف الإيطالي ولقب النجل لماركيز، مع إضافة تجربة دبلوماسية تبلغ 40 سنة، كل ذلك كما يبدو قادرا على تفسير تصميم مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، أن يستمر في مهمته الغير ممكنة - الحفاظ على وقف إطلاق النار في سوريا.

النجاح ليس بالضبط الصفة التي يمكن قولها عن الجهد الدبلوماسي اللافت. اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع في نهاية شباط بقي محير جاف على السورق الذي كتب عليه، ويبرهن على ذلك عشرات القتلى من بين المتطرفين وقوات النظام، استمرار المعارك الصعبة حول مدينة حلب، قصف مستشفى القدس في المدينة، والحصار الصعب الذي حولها إلى مدينة أشباح، حيث يموت السكان تحت طائلة الجوع والنقص في الأدوية.

صحيح أن الولايات المتحدة أرسلت 150 محاربا اضافيا إلى سوريا، وتركيا تنوي إقامة «منطقة خالية من داعش» في جنوب مدينة قليس التي تتعرض للقصف، لكن هذه الخطوات لا تهدف إلى حل الصراع بين النظام والمتمردين، بل منح الغطاء العسكري للحرب ضد داعش.

فمفتاح حل الأزمة السورية وضع منذ زمن في درج طاولة فلاديمير بوتين، فهو الوحيد القادر على الضغط على الأسد من أجل تثبيت وقف إطلاق النار، لا يوجد لدى مستورا جنود ولا قدرات سياسية يستطيع من خلالها اجبار الأسد أو بوتين على وقف إطلاق النار، المعارضة أيضا لا تشكل من مجموعة ملانكة، وقد جمد ممثلوها مشاركتهم في النقاشات في جنيف وهم يتحدثون الآن عن إمكانية استئنافها حتى منتصف أيار. إذا كانت الأسابيع الأولى لوقف إطلاق النار قد عكست استعداد المتمردين على الأقل للتقدم في العملية السياسية فإن المعارك التي تحدث منذ اسبوع بين المتمردين فيما بينهم في منطقة دمشق تشير إلى تفكك الصفوف في اوساط المتمردين.

أيضا في معركة ممثلي المعارضة للمحادثات في جنيف، يتسع الشرح بين من هم مستعدون لبقاء نظام الأسد خلال الفترة الانتقالية وبين من يطبلون طرده قبل إقامة الحكومة المؤقتة، هذه الخلافات تخدم روسيا وإيران إلى مستوى يبدو فيه أن استمرار المعارك على نار هادئة هو الهدف

إذا ما حقق النظام نجاحا عسكريا في حلب فهذا سيعزز سيطرته في شمال الدولة

التصعيد في سوريا

أقل فتكا، مثل قتال الكور.

تعزيز حزب الله من أجل أن يصبح القوة الفعالة في لبنان، الاستراتيجي الإيرانية هي استمرار تاييد نظام الأسد

الجديد، المستشار السياسي لعلي خامنئي، رحيم صفوي، الذي

معاريف 2016/5/2

الآلاف من الإسرائيليين اختاروا الذهاب إلى عمان خلال العيد رغم تحذيرات هيئة مكافحة الإرهاب

الخروج من مصر إلى الأردن

في العبور الحدودي من عدد الزوار، حيث استعدوا مسبقا لاستيعاب الإسرائيليين، وصلت إلى هنا مع زوجتي وأبناي من أجل تناول وجبة العيد مع العائلة، ضحك داني من بئر السبع وهو أب لولدين، حيث أتقي سيارته في إيلات واختار البقاء في العقبة، فقد خططت لبقاء العيد في إيلات، لكن زوجتي شاهدت الانسداد في العقبة، فقمنا بحجز الفندق ونحن سعداء جدا».

لمأذا ليس إيلات؟

في يوم الأحد، في ساعة مبكرة، خرجنا باتجاه معبر الشيخ حسين من أجل العبور قبل الاحتفاظ. وعندما وصلنا تبين لنا أننا لسنا الموحدين الذين ارتبنا العرب من الاحتفاظ. وتبين فيما بعد أن هذه هي الساعات الأقل احتفاظا، وفي ذلك اليوم وصل المئات من الإسرائيليين إلى المعبر لبقاء الاجازة.

أغلبية الإسرائيليين الذين عبروا الحدود معنا جازوا في مجموعات منظمة، ولكن كان يمكن رؤية الكثير من مجموعات الإصداق وعلى ظهورهم حقائب كبيرة وأوعية كي يستطيعون الطبخ أيضا، «لو اردنا الراحة في الفندق لكننا سافرنا إلى تركيا، تريد استغلال الاجازة في التتره في الأماكن الاثرية والسياحية في شرق الأردن»، قال ابلي ودانيل، وهما شبايان من مصمونة كبيرة في يبيسودا والسامر، مصمونة عدم تسمية الملكة باسمها، إيلات؟ بناتا، أيضا بسبب الاسعار، وبسبب ثقافة السياحة الإسرائيلية التي لا تناسبنا أبدا، وفي جميع الاحوال نحن نحب الميسدان - والتعرف على العالم عن طريق الاقدام، أن نطبخ وأن نتمتع من التواصل مع الارض.

الاسعار في الأردن ليست رخيصة، لا

مباريات تشجع على العنف

المباراة ويحتقرون الهواة الذين دخلوا هذا الفن مؤخرًا، إلا أن الدراسات العلمية أثبتت عدم وجود أي فرق بينهم، فحظ المحترف لا يختلف عن حظ الهواة الجديد وكلاهما خاسر والرابح الحقيقي، شركة المراهنات وشركاؤها، على الرغم من أن المراهنين المحترفين يقضون أحيانًا خمسين ساعة في الأسبوع في بحثهم عن أي معلومة قد تكون مفيدة لهم، ومن ميزات هؤلاء المراهنين أنهم حاولوا تحديد المبلغ الذي سينفقونه في المراهات فإن أغلبهم يراهن أكثر عندما يخسر الرهان الأول وهلم جرا، وقد ظهرت مهنة جديدة في هذا المضمار وهي «مستشار المراهات الرياضية» الذي يسمى نفسه أحيانًا «خدمات رياضية»، وهو جهة تقوم بالأبحاث لاستنتاج من هو الفريق أو الرياضي الأوفر حظًا في المباريات التي يتم الرهان عليها، وتقدم نتيجة البحث لمن يقوم بالمراهنة مقابل مبلغ من المال وعلى أساس أن يكون قرار المراهنة صادرا من المراهن نفسه وليس «الخدمات الرياضية» التي تكون في حل من أي مسؤولية والتي تستلم أجزاها سواء ربح المراهن أم خسر.

ومع التطور التكنولوجي أصبحت المراهات أسهل، خاصة مع ظهور الإنترنت، فقد أصبحت المراهنة عن طريق الإنترنت في توسع كبير وأحيانًا بالاشتراك مع عصابات محلية، ومن الممكن أن يكون دفع مبلغ المراهنة عن طريق بطاقات الاعتماد بدون أن تظهر المراهنة في سجلات البطاقة، حيث تسجل كعملة شراء بضاعة من محل عادي، وبذلك يكون المراهن في منزله ليراهن ويخسر ماله وهو مسترخ على كرسيه المفضل، وأصبح هذا الأسلوب في المراهنة وسيلة مفضلة لتجاوز القوانين المحلية، فالمران في الولايات المتحدة يستطيع المراهنة عن طريق موقع إنترنت لشركة يقع مركزها في إحدى جزر البحر الكاريبي، متجاوزا القوانين الأمريكية التي وضعت أصلا لحمايته من التلاعب.

كاتب عراقي

كون أيدي المتصارعين بدون كغوف الملامكة وتكون المعركة أحيانا بين كلب متوحش ورجل، وتحدث هذه المعركة الجنوبية وسط حشد كبير من المشجعين، الذين لا يشجعون المتصارعين بحماس متوهج فحسب، بل يقومون بالمراهنة على من يعتقدون أنه سيفوز، وتزداد حماسة المشجعين أثناء القتال لتبدأ معارك بين المشجعين أنفسهم، وينتهي النزاع بسقوط أحد المتصارعين أرضا، وفي حالة يرثى لها لينقل إلى المستشفى فورًا، وإذا أثير أي تساؤل حول أسباب أصابته المبالغة فإن الجواب المعتاد أنه سقط من أعلى السلم. وهذا مثال بسيط على المراهات الرياضية.

وإذا اعتقد القارئ أن هذه الفعالية محصورة ضمن العمل السري غير القانوني فيعلم أن هناك نسخة منمقة منها يشاهدها الجميع على شاشات التلفزيون وفي منازلهم، كما أن هناك نسخة نسائية من هذه الفعالية، وبالإضافة إلى الإضرار بالمصلحة العامة والتشجيع على العنف من قبل هذه الفعاليات، فإنه لا يتكلم أحد عن الأضرار الصحية التي يتعرض لها المشاركون فيها أو غيرها من أنواع الرياضة مع العلم أن أحد أشهر الأفلام الأمريكية هذه السنة عن الأضرار التي تسببها رياضة كرة القدم الأمريكية على الخ، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الأضرار الصحية للارهاق الشديد لممارسة الرياضة، خاصة تلك التي تشمل الاصطدام الجسدي قد ثبتت علميا. ويجب التنويه هنا أن الحكومات قد منعت صراع الديكة الذي يعتبر مضارا نشيطا للمراهات، ومن أسباب المنع هو الرق بالحيوان المسكين، وهذا يدل على أن الديك أهم من البشر في عالمنا المعاصر، وبدل أيضا على أن البشر لم يتطور منذ أيام الرومان عندما كان المتفرجون يستمتعون وبحماسة متوحشة بمشاهدة المصارعين يقتلون بعضهم بعضا ويراهنون على من سيبقى حيا في النهاية. وطبعًا هناك السذج الذين يعتبرون أنفسهم محترفين في فن المراهنة وعلمين بخفايا الرياضة فهم يأخذون بنظر الاعتبار أسلوب المدرب واحصاءات الفريق وماضي كل لاعب والأنواع الجوية أثناء

كأس العالم وكأس الاتحاد الأوروبي وغيرهما من المنافسات الدولية الشهيرة. أما في الولايات المتحدة الأمريكية ففي عام 2014 بلغت قيمة المراهات حوالي الثلاثمئة وثمانين مليار دولار. ولا يلاحظ مشاهد البرامج الرياضية الدعابة المرحة للمراهات، فإن ملابس سبعية من فرق الدوري الممتاز الإنكليزي تظهر بوضوح أسماء شركات مراهات وأفضل عشرين فريقًا من الدوري نفسه لديهم شراكة مع هذه الشركات فهم جميعا يريدون ما في جيب المشاهد وكل ما يحيطنا من ادعاءات ليست سوى قناع لتجارة بشعة.

وإذا كان هذا يعني إفلاس المواطن وخراب بيته ومجمعه فليكن، ففي نهاية المطاف وما لا يعلمه المراهنون أن الأغلبية العظمى من الأموال التي يدفعونها في المراهات ينتهي بها المطاف في خزائن شركات المراهات، ويراهن المواطن بدون أن يعلم مدى صدق نتائج المباريات الرياضية فاحتمال التلاعب كبير والإشاعات أكبر حول رشوة اللاعبين والحكام والإداريين المسؤولين عن تنظيم المباريات والدورات على جميع المستويات وحتى تلك المنظمات الدولية ذات الأسماء الرنانة ومن الخطأ حصر كل هذا في كرة القدم لأنه يشمل كل أنواع الرياضة مثل التنس الذي أخذت الاتهامات تتكاثر ضد، وسباق الخيول والكلاب وكرة المضد، بل حتى المنافسات الرياضية بين المدارس الابتدائية ولدينا أيضا مشكلة تعاطي الرياضيين للمنشطات (وجميعها بالغة الخطورة) والخطر لا تنتهي وكمثال للمستوى الأدنى للمراهات الرياضية فقد ذكرت الصحف البريطانية أن عدد المواطنين الذين يحضرون القداس في الكنائس في تناقص، ولذلك فإن بعض الكنائس تم إغلاقها لتصبح مبان مهجورة يتراكم عليها التراب، ولكن هذه ليست نهاية المشكلة فالعصابات الإجرامية تستغل كل فرصة للعمل غير قانوني، ولذلك قامت باستغلالا هذه المباني المهجورة لأعمال غير قانونية ومنها إقامة مسابقات ما يسمى Bare Knuckle Fights وهي تنظيم معركة متوحشة خالية من القوانين والقيود بين رجلين والأسم مأخوذ من

زيد خلدون جميل

سبب ظهور التلفزيون ثورة ثقافية واجتماعية في جميع انحاء العالم وهي مشاهدة الألعاب الرياضية وبشكل خاص مباريات كرة القدم، وقد كان هذا دائما من الجوانب الممتعة في حياة الإنسان. ولكن الموضوع أخذ بالتغير في السنوات الأخيرة، حيث تحول إلى نوع من الإدمان، فمباريات كرة القدم أصبحت مرضا نفسيا حولت المصاب به إلى مهوس غير قادر على التفكير بشيء آخر، فمباراة برشلونة أهم من أي حدث في العالم، أما ميسي فهو أهم شخص في التاريخ، وأصبحت كرة القدم العامل المشترك الوحيد في ثقافة العالم، فهي الشيء الذي يمكن أن يتحدث عنه شخص من النيبال مع شخص من ألمانيا يقابله للمرة الأولى، وهي الشيء الذي يفكر به الشخص حتى إن حلت به كارثة رهيبة، بل إنه من السخرية أن المواطن في الماضي كان يحاول إظهار ثقافته عن طريق عدد الكتب التي قد قرأها ليصبح اليوم يتكلم فقط عن ميسي وبرشلونة وكأنه في الثانية عشرة من عمره.

ويصاحب هذا ما هو أخطر من الجانب النفسي وهو الجانب الاقتصادي المتمثل بالمراهات، ويدهشني عدم تكلم الإعلام عنه، فمعدل قيمة المراهات على المباراة الواحدة من درجة الدوري الممتاز، أكثر من مليار ومئة وثلاثون مليون دولار، مع العلم أن هناك عشر مباريات في كل مرحلة، ويتكون الموسم الواحد من ثمانين وثلاثين مرحلة، أي أن القيمة الكلية للمراهات على مباريات موسم واحد، حوالي خمسمئة مليار دولار، ونحن نتحدث هنا عن المراهات الرسمية فقط، حيث أن الكثير من المراهات تحدث عبر منظمات غير قانونية، حتى أن عصابات الجريمة العنيفة المنظمة اشتركت في هذا النوع من الإجراء، ومن المستحيل معرفة قيمتها، ولكن عندما يتم أحيانا القبض على منظمة غير قانونية من هذا النوع، يكتشف بان حجم تعاملها يتجاوز المليار دولار، والأمر أسوأ في حالة مباريات

تعقيب

مقال د. ابتهاج الخطيب، سوبرمان علاقة النازية بنيتشه

عندما كتب الفيلسوف نيتشه كتابه عن السوبرمان والإنسان المتفوق، الزعيم النازي هتلر تأثر بهذه الأفكار. وكثيرا ما تم الربط بين فلسفة نيتشه والأيديولوجيا النازية، حتى قيل: «لقد أنجبت فلسفة نيتشه شخصية هتلر، مثلما أنجبت فلسفة مكيا فيلي شخصية موسوليني»، والحقيقة إن فلسفة نيتشه تركت بصماتها على عدة تيارات فكرية في القرن العشرين، منها الوجودية والعدمية، وكان لها تأثير واضح في علم النفس والدراسات اللسانية، وهي فلسفة تبلغ درجة من الاتساع والعمق والتشعب، بشكل لا يمكن فيه ربطها بأيديولوجيا واحدة. بعد وفاة فريدريك نيتشه، أصبح أرشييفه الكامل تحت سيطرة شقيقته الكبرى إليزابيث، وأشرفت إليزابيث على نشر كتاباته. هتلر كان يمجّد الفيلسوف نيتشه وأفكاره، ولقد أثنت إليزابيث شقيقة نيتشه على هتلر، شاركة الشرف العظيم الذي أعطاه لأخيها، قائلة: «ليس لدي أدنى شك، بأنّ الفوهرر أي هتلر هو السوبرمان الذي تنبأ به نيتشه». وحسب ما قال أيضا ميخائيل نعيمة في كتابه عن حياة جبران خليل جبران بأن كتاب النبي الذي كتبه جبران هو تقليد لكتاب هكذا تكلم زرادشت الذي كتبه نيتشه وأخذ الفكرة منه وجبران كان من المعجبين بالفيلسوف نيتشه.

أحمد إسماعيل – هولندا



تعقبا على رأي «القدس العربي»: سوريا... «سيلفي» مع نصف مليون قتيل

بيدق في يد الآخرين

لكم الله، لا يختلف إثنان في أن بشّار مجرم سفّاح إرهابي، وكل الأوصاف والنعوت الدينية قليلة في حقه؛ لكنه – للأسف الشديد – هو مجرّم بيدق وعبد مأمور في أيدي الفرس والرّوم والعرب الذين تأمروا على سوريا الحضارة، سوريا الوطن، سوريا الأرض، وعلى الشعب السوري؛

سفيان كعوش - الجزائر

الإنفصال عن الواقع

أكثر ما يحيرني كيف يستمر أعوان النظام في القبول بهذا الخداع الذي يقدمه النظام لهم بحيث بقي الأسد منفصلا عن الواقع؛ ولنا الله وسيذهب بشارون وعصابته إلى مزبلة التاريخ ونبس المصير.

أسامة كلبّية سوريا/المانيا

الاجتمع الدولي

مصطلح «الاجتمع الدولي» ليس أكثر من مفهوم سياسي يهدف إلى التوهيل والخداع، لا يزيد عن تحالف شرير بقيادة أمريكا للدمير سوريا جيشا وشعبا، واخضاعها وتقسيم أراضيها، حتى لا تمثل أي تهديد لإسرائيل.

م. حسن

ومعاناته إن قتلت أباه قبل أن يرى النور. هل تعتقد أنك إن انتصرت انتصارك المزعوم فستمتكن أن تعيش أنت وأولادك وعائلتك حياة طبيعية.

سامية – سوريا

إنهم الفرجة

أنيها المسلمون :إن حياتكم الجهاد وعزمك الجهاد ووجودكم مرتبط ارتباطا مصيريا بالجهاد لقد أصبح إنهم القاعد على القادرين كبيرا. اقول عندما يستقبل المسؤولون عن الدفاع عن عرض الأمة ووجودها وكرامتها وشرفها ويتحججون بالأموال والأولاد، أقول وهل يجاهد مجاهد أن فكرت هكذا والله لو أن كل مقاتلي الأرض فكروا هكذا لحملوا سلاحهم بعد الأربعين بل لربما في الستين. يا رجال الأمة إن كانت مشاهد سوريا منذ حمزة إلى مجاز حلب لم تدفعكم للتغيير فما الذي يدفعكم أنا؟ إذا كنتم مستنفسون وتقولون سوريا لا ينقصها رجال بل ينقصها سلاح ووحدة قيادة ساقول أن الله لن ينزل السلاح من السماء، ولن ينزل النصر على أمة تنقصها يذبح ونصفها الآخر يتفرج، على كل قادر على ضرب المصالح الروسية على رقة الكرة الأرضية وفي قلب روسيا الظلمة أن يفعل إن جرة المستكبرين على الظلم سيبه ليس سلاحهم بل لأنهم لم يدفعوا الثمن ونقسم بالعلي القدير يا روسيا وأي عار الإسلام والمسلمين طهران ويا كيان العدو أن تدفعوا الثمن.

غادة الشاويش- المنف

فقد ستموك وهجروك بسبب خداعك وكذبك عليهم ، الفلسطينيون كافة لا يقفون بك وتمنون نهاية ممانعتك الزيفة مع نهايتك ، روسيا أصبحت تخجل من علاقتهامك وأنت تعرف أن روسيا تدعم وجودها وليس وجودك ، 130 دولة من دول العالم لا تعترف بك ولا بنظام مصابك ، فماذا تريد الآن؟ جنونك يصور لك أو هام نصر وعودة إلى عهود إذلال السوريين وسرقة خيراتهم وحياتهم .. وكل من حولك يعلم أن أو هامك ليست سوى أو هام ، وأنت ستدفع ثمن هذه الأوهام غاليا ، أنت تحلم بأنك انتصرت ، وهاهي مئات من تبقى من شبيحتك يعقون وينهقون وأنت في وعرك ترتجف من رصاصة قد تأتي في رأسك من يتيم قتلت أباه ، لك أن تحلم بزيارات لدول عربية وأوروبية وشقيقة وصديقة .. ولكن حملك لن يطول وعندما تستفيق لن تجد أحدا في هذا العالم يرضى بك زائرا حتى أحبابك في بلد اسمه إيران ..

لن تستطيع أن تدمر إرادة شعب هب ليقول: لا لخائن ، لا لقاتل أطفال ، لا للصوص يريد أن يسرق المستقبل. أتدري يا بشارك كم طفل وولد جعلتهم أيتاما؟ مئات الألوف جعلتهم يتامى وحولت فلولتهم وحياتهم إلى جحيم ولن ينسوا لك هذا. أتدري يا بشارك كم زوجة أفقتها زوجها؟ عشرات الألوف. أتدري يا بشارك كم مليون مواطن شررت داخل وخارج سوريا؟ هل تعتقد أن أقارب الأطفال الذين جرت أعناقهم بالسكاكين في الحولة في حمص سينسون ضحكاتهم.

هل تعتقد أن داريا في ريف دمشق سنسني مئات الشهداء الذين قتلهم وحوشك بدم بارد في مجزرتها وهي تضمهم في حضنها الدافئ. هل تعتقد أنك أن قتلت الطفل حمزة الخطيب وقطعت أعضاءه فستصاب سوريا بالعقم ولن تلد من يثار له. هل تعتقد أن غيات مطر الصغير لن يعرف من المسؤول عن يتمه

التأمير على الشعب السوري

كل العالم تأمر على الشعب السوري العرب والعجم، بالمشاركة في الجازر أو بالصمت. الشعب السوري دمروه سحقوه شردوه رموا به وباطفاله في البحار، احتجرت دول الأحياء من الشعب السوري. شوه قضيتهم. كل أنواع الإرهاب اتحدت للقضاء الشعب السوري. صار للشعب السوري أصدقاء، أصدقاء لموت الشعب السوري. من ادعى ملك سوريا استنيط البراميل حتى لا يسلم من يقدّم بالبراميل. حتى الذين يدعون الفكر جفت أقلامهم ليستمر التنكيل بالشعب السوري. كل العالم شحذ إرهابه على الشعب السوري. كل ما في الأمر أن الشعب السوري طمح إلى الحياة، غريب هذا العالم الذي نفتت منه أحرار لا ينصرون ما تبقى من السوريين، لا وجود لأحرار في هذا العالم غير من هو عبد ومستعبد ولا ما قتل شعب.

حسان

أوهام النصر

وماذا بعد يا بشار .. ماذا تريد أن تثبت لشعب سوريا وللعرب وللعالَم .. لنبدأ بالشعب السوري الذي قتل أطفاله ونساءه وأبنائه، هسكت أعراضه ودينه ودمرت بيوته ولازلت تدعي بأنه يؤيد جنونك. لننتقل إلى أحياءك من تخاف عليهم وتفضلهم على جميع السوريين بلا إستثناء، ملائيم المنبوذون سوريا وعربيا وإسلاميا وعالميا يخدعونك ويظهرون لك دعمهم لا حبا بتخصك الكريم وإنما لضمان مصالحهم ، أما العرب والذين تدعي إنتسابك لهم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



أحمد بن سالم اليافعي*

■ في مفارقة لا تخلو من مفاجأة، يعدد الكاتب الفرنسي تييرى ميسان، إلى تلخيص علاقة الثورة الفرنسية بحرية التعبير بقوله: خلافا لما هو شائع بكثر، فإن حرية التعبير التي تمت المطالبة بها إبان الثورة الفرنسية عام 1789 لم يتم تحقيقها سوى أربع سنوات ونصف السنة فقط على مدار قرنين من الزمن.

التي ينظر لها بالكثير من التقدير على أنها الإرث القيمي والنموذج للثورات التي أعقبتها وصولاً إلى ثورات الربيع العربي، فإن إدراك صانع القرار السياسي لتأثير حرية التعبير فدفعهم لنهج طرق متباينة في التعامل معها. فخلافاً لصيرورة الثورات الغربية التي كانت تنتهي في العادة بالمطالبة بإطلاق حرية التعبير، فإن هذا الحرية قد سبقت ثورات الربيع العربي، ولعله من غير المبالغ فيه القول إن قناة الجزيرة والمنصة التي وفرتها للإنسان العربي قبل نحو عقدين من الزمن، شاركت في دور تنويري لا يقل أهمية عن ذلك الدور الذي لعبه الفلاسفة والمفكرين قبل قرنين من الزمن وأكثر لتوفير مناخ وهامش واسع من حرية التعبير، وصفت هذه الأوار بأنها ترجمة حقيقية للعقد الاجتماعي، أو حتى لنظريات المسؤولية الاجتماعية التي تحتم على القائم بالعملية الاتصالية التحلي بروح المسؤولية الأخلاقية

العالم العربي... حرية الكلمة بين ضرورات التغيير وهواجس الاستقرار

قابل للمساومة بما فيها العيش بكرامة أو الحرية أو العدالة الاجتماعية؛ كيف لا ودعاة التغيير «السابقون» من كل الأطياف والتيارات مع استثناءات بسيطة لأنفسهم أن يكونوا عبيد البيادة... البسطار العسكري !!

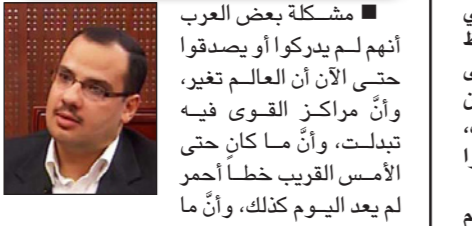


ومواثيق الشرف التي عهدتها أنبياء ومصلحون ومثقفون بل وصحافيون كثر بدمايتهم لا شيء سوى الحقيقة التي تعري الظالم وتحفظ حق المظلوم.

* إعلامي قطري، نائب مدير قناة الجزيرة

العالم تغير: مجرزة حلب نموذجاً

محمد عايش*



■ مشكلة بعض العرب أنهم لم يدركوا أو يصدقوا حتى الآن أن العالم تغير، وأن مراكز القوى فيه تبدلت، وأن ما كان حتى الأمس القريب خطأ أحمر لم يعد اليوم كذلك، وأن ما يجري في سوريا هو جزء من تحولات يشهدها العالم وتشهدها المنطقة وتدفع نحو العرب ثمنها من دمائها ودماء أطفالها.

من يقارن مقابلة الرئيس الأميركي باراك أوباما مع الصحافي جيفري غولديبرغ التي نشرتها مجلة «ذا إنترناشيونال» قبل أسابيع يُدرك أن أولويات الولايات المتحدة وإهتماماتها في العالم قد تغيرت، وأن الأميركيين ينسحبون من منطقتنا العربية، ويحاولون الخروج من مستنقعها لا الغوص فيه، بعد سلسلة التجارب الفاشلة التي قام بها المحافظون الجدد، ابتداء من الإطاحة بحكم حركة طالبان في أفغانستان، وليس انتهاء بدخول العراق في عام 2003 والإطاحة بنظام الرئيس الراحل صدام حسين.

يُخاطر الأميركيون المنطقة وينسحبون تدريجياً من قضاياها، ولم يعد الشرق الأوسط على رأس سلم الإهتمامات والأولويات، وهذا ما قاله أوباما صراحة للجنة الأمريكية، وتعزز هذه السياسة الأمريكية أكثر فأكتر مع استقرار الأمن الإسرائيلي، وتراجع مستوى التهديدات التي تواجه الإسرائيليين إلى أدنى مستوى منذ بدأ الصراع العربي الإسرائيلي، أما الأقطار العربية المحيطة بإسرائيل فلم يعد الأميركيون يكثر ثون بكثير، ولم تعد هي مقادها إهتماماتهم.

في المقابلة المشار إليها فلم يعد العراق صراحة بأن المتحدة من منطقة الشرق الأوسط، كما أشار صراحة إلى أنه محيط من المنطقة العربية، وأن الربيع العربي... كان أوباما واضحاً في كلامه، بأنه يريد أن يقياد منصبه بسلام، ولا يريد أن يتحرك وراءه بعد أن دخل العراق بدميوية عامة تبلغ 5.2 تريليون دولار، ثم خرجت من العراق بدميوية عامة تتجاوز الـ 17 تريليون دولار، وهي أكبر مديونية في تاريخ البشرية.

هذا طبعاً يُضَاف إلى الفضل الأجنبي للولايات المتحدة التي جاءت إلى العراق للفضاء على تنفيذ البعثة، فانفتحت بدلاً منه تنظيم «الدولة الإسلامية».

لم يُدرك العرب أنّ المنطقة تغيرت وأن العالم تغير وأن الأميركيين ينسحبون من منطقتنا ويقصون أعينهم فيها، وهدمهم الإيرانيون والروس فهموا الوضع الجديد وتصرفوا على زوئهم، فتوسعت إيران في العراق وسوريا واليمن وليبنان، وجاءت روسيا لتعزز تقديم المساعدات والإمدادات لنظام بشار الأسد، وكلاهما - إيران وروسيا - يُدرك أن أمريكا لم تعد صاحبة اليد الطولى والأمير الأخير في هذه المنطقة، وبالتالي بات من الممكن تجاهلها. توسعت إيران في المنطقة، وأستأمد نظام بشار الأسد على الضعفاء، وغابت أمريكا وحلفاؤها، وانتهى الأمر بأطفال مدينة حلب يدفعون الثمن من دمايتهم، وباتت مستشفياتها بلا حرمة، ولا مجئها غير آمنة، لأن العرب انظروا - ولا زالوا ينتظرون - المد الأمريكي الذي لن يأتي، بينما هم لا حول لهم ولا قوة.

* كاتب فلسطيني

هروب رئيس وأعضاء البرلمان العراقي... وماذا بعد؟

بهذا الشكل المذل، فهو يعنى أيضا انهيار الدولة وفقدان شرعية الرئاسات الثلاث التي أنجبها البرلمان الاضحوكه، حتى بات ممن العيب حقاً على سليم الجبوري وبقيّة النواب العودة إلى البرلمان مجدداً تحت أي ظرف، القريب أن رئيس البرلمان الذي خلغته الاكثريّة النيابية قبل أيام، ثم خلغته الجماهير التي حملت كرسيه بعدها، ما زال يصبر على ضرورة الحفاظ على هيبه الدولة، لا تدري عن أي هيبه يتحدث؟ ومتى كانت تسمية دولة، يمكن أن تنطبق على هذا الكيان الهزيل، الذي تتقاسمه أحزاب وكتل وشخصيات، كانت تجربتها في الحكم خير دليل على أنهم ليسوا رجال دولة؟ فماداً بعد؟

* باحث سياسي عراقي

لعبة السياسة وخدمته ورفوها الأنيّة. أولاً نظر إلى رئيس الوزراء الحالي فوجده بطة عرجاء عاجزاً تماماً عن أي فعل مؤثر، بل بتقاضيته إدرات القوى الكبرى في البيت السياسي الشعبي كما تشاء - فهسب لدعمه وربما بالتنسيق معه، خصوصاً أن يريد ذلك للخروج من حالة الورطة التي هو فيها. ثانياً استغل الصبر الاستياء الشعبي العام من حالة الفساد المالي، الذي برز على السطح بشكل بارز، بعد أن كانت الطبقة تحظى عيوبه بالفورة المالية من واردات النفط، فبات اليوم غير قابل للخطبة بعد هبوط الواردات المالية. ثالثاً يعلم الصدر علم اليقين أن أي إصلاح غير قابل للتحقق في ظل الطبقة الحاكمة الحالية، الذي تياره جزء منها، لكنه يركز على الإصلاح كوسيلة يتوسل بها لتحقيق طموحه السياسي بإسقاط المالكي وحزبه من المعادلة السياسية، لكن له هذه الأوراق التي في يده يقتدر الصدر قارداً على تحقيق ما يريد؛ الواقع يقول إن الصدر لا يستطيع إلغاء الراتبية السياسية الحالية في المشهد العراقي، لأنها ترتاب فيها مصالح اإقليمية ودولية وليست محلية، وعربية ومجاورة، نجد أن الاتحاد الأوروبي أمان اقتحام التيار الصدري للبرلمان العراقي، ووصف الفعل بأنه اعتداء على الشرعية الانتخابية، كما لا يمكن إغفال زيارة الدعم للسلطات العراقية التي قام بها جوبايدين نائب الرئيس الأمريكي.

إن النظام السياسي العراقي يسمى نظاماً برلمانياً، وعندما يشهد البرلمان كل هذه الازمة الحادة، وتندخل القوى الأيمنية معززة بالكلب البوليسية لفض الاشتباكات بين نوابه، ثم يجتاح المحتجون بناية البرلمان ويتعرض النواب إلى الضرب والاهانة، ويهرب رئيسه ونوابه من الأبواب والنوافذ، وينهار

لقد نجح هذا الحزب باحتكار رئاسة السلطة التنفيذية على مدى ثلاث ولايات، ضرب فيها الكتل السياسية المختلفة عنه بالثوب الطائفي، وخلق طابورا خامسا في بنايتا التحالفي يعمل لصالحه، بينما حاول إخضاع أطراف التحالف الشعبي الذي ينتمي اليه، بإغراءات السلطة وإمكانات الدولة المالية والمعنوية، كما نجح ببناء علاقات مع أطراف إقليمية ودولية كإيران والولايات المتحدة، مكنته من سكب فهم الآخرين لسلوكياته وجرائمه السياسية والأمنية ضد الشركاء في العملية السياسية، لكن التيار الصدري بقي يعاني من العقدة التي صنعها نوري المالكي في العلاقة معه، والتي نتجت عن قيادة الأخير حملة عسكرية استهدفت ذراع التيار العسكري، مليونيا جيش المهدي، في المحافظات الجنوبية وبغداد أيضاً، حيث قتل الكثير منهم وزج البعض الآخر في السجون.

هذه العلاقة المضطربة بقيت في حالة مد وجزر تبعاً لضغوط المراجع الدينية لسلك الطرفين، وعندما استغنت إيران تماماً عن الصدر لصالح بناء تحالف مع نوري المالكي، انتقل الأمر إلى الاعتماد على جماهير تياره أولاً، وأطراف سنية وكردية وعربية ومجاورة، للقيام بتحركات سياسية تضع العصي في عجلة نوري المالكي تمهيداً لإسقاطه، وإذا كان سقوط الأخير وعزله من الولاية الثالثة بفعل أطراف كثيرة وليس التيار الصدري وحده، نكن المالكي عاد من النافذة وتوج في استغلال قوى الجهاد الكفائي لمحاربة تنظيم الدولة، في بناء ميليشيات عسكرية سميت الحشد الشعبي، وبات المرشد الحالي لها، فاستشعر الصدر بالتحدي مجدداً من خصمه الصدوق، خاصة أن هذه القوة الجديدة التي بعض فصائلها منشقة عن تياره، بدأت تضع قدماً لها في العملية السياسية، وباتت صاحبة كاس عذري في البيت الشعبي، هنا نجح الصدر في

اقتحام نقابة الصحافيين المصرية: معركة القمع مقابل الحرية

القانون، وأن تحترم السلطة الدستور والقانون وتحاسب عندما تتجاوزهما أو تتجاوز دورها وفقاً لها، أما غير الطبيعي فهو أن نوافق على انتقائية وعشوائية تطبيق القانون وفقاً لحسابات السلطة وقوى الأمن وعلى حساب القانون والدستور نفسه، إن يتحتم إلزام على القانون في تنفيذ قرارات الضبط والإحرام لأسماء بذاتها في الوقت الذي يتم فيه هجر وتجاوز القانون واقتحام النقابة، من دون وجود أحد أعضاء النيابة العامة والنيق، أو من يتوب عنه (70 مادة من قانون النيابة) للقبض على صحافيين كانت النقابية تتفاوض مع الأمن في إجراءات تسليطها فإن الانتقائية والاستهداف النقابية والصحافيين تبدو واضحة، خاصة أن ردة الفعل متوقعة من أشخاص دورهم الدفاع عن الحرية والبحث عن الحقيقة وتنقيتها والتعامل بالكملة التي لا تموت ولا تحتاج معدات وجيوشا ولا توقفاً قلاع وحسونا، أن يختار النظام - أو قوى الأمن، القيام بمثلها عند التحرك في التوقيت الذي تم فيه، هو قضية شديدة التعقيد وتطرحت تساؤلات من الصعب الإجابة عليها وفقاً للمنطق، ولا تعرف له هو الغباء؟ أم صراعات السلطة؟ أم عوامل أخرى تحكم التطورات وتنتج عنها العيب الذي تدفع مصر الكثير بسببه؟ يدافع انتصار النظام من براءة السلطة بتأكيد أن ما حدث ليس في صالح الرئيس، ويكرر بعضهم أنه لم يعرف، وهي أسوأ لا تقدم رؤية إيجابية للنظام الحاكم، ولا لفكرة الرئيس السبيطر على مجريات القانون، وكانها جزر مغزلة يفكر بعضها في احترام القانون والدستور، ولا يعيش بعضها إلا على اختراق القانون والدستور وتجاوزهما.

* كاتبة مصرية

القانون، وأن تحترم السلطة الدستور والقانون وتحاسب عندما تتجاوزهما أو تتجاوز دورها وفقاً لها، أما غير الطبيعي فهو أن نوافق على انتقائية وعشوائية تطبيق القانون وفقاً لحسابات السلطة وقوى الأمن وعلى حساب القانون والدستور نفسه، إن يتحتم إلزام على القانون في تنفيذ قرارات الضبط والإحرام لأسماء بذاتها في الوقت الذي يتم فيه هجر وتجاوز القانون واقتحام النقابة، من دون وجود أحد أعضاء النيابة العامة والنيق، أو من يتوب عنه (70 مادة من قانون النيابة) للقبض على صحافيين كانت النقابية تتفاوض مع الأمن في إجراءات تسليطها فإن الانتقائية والاستهداف النقابية والصحافيين تبدو واضحة، خاصة أن ردة الفعل متوقعة من أشخاص دورهم الدفاع عن الحرية والبحث عن الحقيقة وتنقيتها والتعامل بالكملة التي لا تموت ولا تحتاج معدات وجيوشا ولا توقفاً قلاع وحسونا، أن يختار النظام - أو قوى الأمن، القيام بمثلها عند التحرك في التوقيت الذي تم فيه، هو قضية شديدة التعقيد وتطرحت تساؤلات من الصعب الإجابة عليها وفقاً للمنطق، ولا تعرف له هو الغباء؟ أم صراعات السلطة؟ أم عوامل أخرى تحكم التطورات وتنتج عنها العيب الذي تدفع مصر الكثير بسببه؟ يدافع انتصار النظام من براءة السلطة بتأكيد أن ما حدث ليس في صالح الرئيس، ويكرر بعضهم أنه لم يعرف، وهي أسوأ لا تقدم رؤية إيجابية للنظام الحاكم، ولا لفكرة الرئيس السبيطر على مجريات القانون، وكانها جزر مغزلة يفكر بعضها في احترام القانون والدستور، ولا يعيش بعضها إلا على اختراق القانون والدستور وتجاوزهما.

* كاتبة مصرية

القانون، وأن تحترم السلطة الدستور والقانون وتحاسب عندما تتجاوزهما أو تتجاوز دورها وفقاً لها، أما غير الطبيعي فهو أن نوافق على انتقائية وعشوائية تطبيق القانون وفقاً لحسابات السلطة وقوى الأمن وعلى حساب القانون والدستور نفسه، إن يتحتم إلزام على القانون في تنفيذ قرارات الضبط والإحرام لأسماء بذاتها في الوقت الذي يتم فيه هجر وتجاوز القانون واقتحام النقابة، من دون وجود أحد أعضاء النيابة العامة والنيق، أو من يتوب عنه (70 مادة من قانون النيابة) للقبض على صحافيين كانت النقابية تتفاوض مع الأمن في إجراءات تسليطها فإن الانتقائية والاستهداف النقابية والصحافيين تبدو واضحة، خاصة أن ردة الفعل متوقعة من أشخاص دورهم الدفاع عن الحرية والبحث عن الحقيقة وتنقيتها والتعامل بالكملة التي لا تموت ولا تحتاج معدات وجيوشا ولا توقفاً قلاع وحسونا، أن يختار النظام - أو قوى الأمن، القيام بمثلها عند التحرك في التوقيت الذي تم فيه، هو قضية شديدة التعقيد وتطرحت تساؤلات من الصعب الإجابة عليها وفقاً للمنطق، ولا تعرف له هو الغباء؟ أم صراعات السلطة؟ أم عوامل أخرى تحكم التطورات وتنتج عنها العيب الذي تدفع مصر الكثير بسببه؟ يدافع انتصار النظام من براءة السلطة بتأكيد أن ما حدث ليس في صالح الرئيس، ويكرر بعضهم أنه لم يعرف، وهي أسوأ لا تقدم رؤية إيجابية للنظام الحاكم، ولا لفكرة الرئيس السبيطر على مجريات القانون، وكانها جزر مغزلة يفكر بعضها في احترام القانون والدستور، ولا يعيش بعضها إلا على اختراق القانون والدستور وتجاوزهما.

* كاتبة مصرية

عبير ياسين*

■ يؤكد حدث اقتحام نقابة الصحافيين المصرية من قبل عناصر من الأمن في الأول من مايو 2016 وقبل ساعات قليلة من بدء الاحتفال باليوم العالمي للصحافة، 3 مايو.

ما يحاول النظام نفخه وهو أنه ينتهج القمع أسلوب حياة وحكم، ولا يؤمن بالحرية ولا الديمقراطية أو يحاولاته ترويج سياسته بغير ثبات من مصر (دولة مدنية)، أو أن الشعب جاهل، كما يعرف كيف يتعامل مع الديمقراطية، ليست إلا علاقة سيئاً احتوى أكثر سوءاً فشل في تقديم الأمن ومكافحة الإرهاب، ويجادل تعريض التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، والاستيلاء على أكبر قدر ممكن من المساحات العامة وتقييد الحرية والبحث عن إعدام يمكن أن يحول التنازل عن الأرض لفتة الأوطان، كما تحولت الفتنة لفترة للحظة انتصار وهمية.

ومن أجل أن نتجاوز الخطاب المحاسني أو الغائب، علينا أن نضع القضية في موقعها من معركة حرية الوطن، التي تجعل الحدث أكبر من نقابة ومحسب وصحافي، وفي حذره وعن معرفته، وكتابات الفيلسوف الفرنسي ألبير كامو، أن «الصحافة الحرة يمكن أن تكون جيدة أو سيئة، ولكن المؤكد، أنه بدون حرية لن تكون الصحافة إلا مجرد شيء سيئ». وتبدو تلك القولات شديدة الأهمية في التعامل مع الحدث، حيث المعرفة مهمة في مواجهة العالم، والحرية مهمة للصحافة جيدة تساعد في تحقيق تلك المعرفة. وبدائية لا يمكن فصل التصيد ضد نقابة الصحافيين عن البطش الأمني وزعزعة الأمن والاستقرار باسم تحقيقه، ولا مني التعامل مع نقابة الأطباء بعد ابتداء حرية لن تكون الأطباء من قبل الرائي من السيطرة في حالات مختلفة، ولعل النقطة الأساسية التي تصف التعامل بعد الأزمة هي سياسة «فرق تسد» القائمة على تربة الجاني (قوات الأمن) وتحصيل المسؤولية على الجاني عليه (أطباء - نقابة الصحافيين)، وتقديم الحدث بكل بوضف جزءاً من الفوقية والفوقية التي تسد تلك الجماعات الأطباء، كما تحولت وتقديم

* كاتب مصري

ويكيديا تتحول إلى أداة رئيسية لتشكيل الوعي الفكري عالمياً

المكتابة عن مواضيع دولية وعربية، تقوي من حضور العربية وتجعل الرؤية العربية حاضرة في الموسوعة العربية. قد تستغرب إذا علمنا بوجود مقالات بلغات مختلفة عن مفكرين عرب ولكنها لا توجد باللغة العربية عنهم، ولو ساهم ألف باحث عربي أسبوعياً بمقال في ويكيديا، وقفها مستحدثت عن قرابة نصف مليون مقال سنويًا باللغة العربية، وبالتالي خمسة ملايين خلال عدد واحد، ولهذا، فنفسية زيارات ويكيديا من العالم العربي لا تتجاوز 1% من عدد زيارات هذه الموسوعة، في المقام الثاني، رغم انفتاحها على جميع اللغات والثقافات والباحثين، تستمر الدول المتقدمة التي تتوفر على أكبر نسبة من الجامعات والخريجين عالمياً، وخطوة ضمن مسيرة طويلة وشاقة، ولكنها وكالعادة، تحضر المفارقة في المشاريع العالمية، وبغیر ضل الانتعاش العربي والإمازيغي الحديث عن مدى حضور اللغة العربية في ويكيديا وكذلك الزيارات، مثل الحضور العربي الضعيف في الإنترنت عموماً وهي نفس في ويكيديا، ويعود ضعف الإنتاج باللغة العربية في هذه الموسوعة الرقمية إلى اعتبارات المقام الأول، كسبل الباحثين والإعلاميين في العالم العربي، الذين لا يخصصون ولو ساعة أسبوعياً

وعندما يجري الحديث عن موسوعة عربية، نحن نتكلم عن رؤية غربية للعالم، رؤية تقوم على معايير المركزية الأوروبية في اختيار المواضيع والشخصيات وزاوية المعالجة، وهنا نجد أنفسنا أمام هيمنة فكرية لينة باسم العلم، إذ لا يمكن نفي الطابع العلمي الجاد والحرص عن هذه الموسوعات التاريخية، كما لا يمكن نفي رؤيتها الأحادية الغربية من سياسة دولها بما فيها الروح الكولونيالية، لكن عهد الموسوعات الكلاسيكية الورقية انتهى، فالعالم الرقمي يحمل تغيرات جذرية في تاريخ الإنسانية، بعضها يجري رصده للمعالجاة البارزة التي يحدثها وبعضها يحدث تأثيرات تلمس مع مرور الزمن، ومن ضمن ما يحمله العالم الرقمي من تأثيرات هو الموسوعة الرقمية ويكيديا. وظهرت ويكيديا سنة 2001، وطيلة 15 سنة، نجحت في إصدار نسخ بعشرات اللغات، خاصة الثور الرئيسية منها مثل، الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وفتحت مجال الكتابة لمئات الآلاف من الباحثين، وتعتبر من المواقع الرقمية الأكثر شعبية في العالم، فهي تأتي ضمن العشر الأوائل، لكنها تتميز بأنها مصدر ومرجع للمعرفة، بينما مواقع أخرى شهيرة مثل الفيسبوك وغوغل تؤدي وظائف مختلفة.

* كاتب مغربي من أسرة القدس العربي

من المظاهر الرئيسية للصراع السياسي والثقافي والحضاري في العالم هو غياب توافق حول مصطلحات تعكس مفاهيم هي شتى الحالات، الدينية والأمنية والسياسية والاقتصادية. ومن ضمن مظاهر الخلاف البارزة في العالم خلال العقود الأخيرة ذلك الحاصل حول مفهوم إرهابي مثلاً، وهو خلاف يتسبب في حروب وعمليات إرهابية مصادة. منذ ظهور البشرية، والاختلاف في الرؤى يجسد العنوان البارز للفصاح الفكري الإنساني ويكتسب طابع التنوع، وهو حصيلة منطقية وحمية للعالم الجغرافي والديني، فقد ساعدت المعتقدات الدينية على تيلور مفاهيم معينة في بيئة دون أخرى، ولعبت الجغرافية دوراً ثقافياً وفكرياً ملحوظاً، فالواقع الجغرافي لجموعه بشرية، القرب من جماعات أخرى أو البعد عنها والعيش في عزلة هو من العوامل الحاسمة في تشكيل المنظمة الفكرية لهذا التجمع البشري، ونوعية العلاقات التي ينسجها مع الآخرين، قائمة على الحوار أو التوتر، وظهرت الموسوعات الفكرية بعد النهضة الأوروبية، وكانت البداية من بريطانيا، مع الموسوعة البريطانية الشهيرة من الفرنسية. وتعددت لاحقاً الموسوعات التي كان عنوانها دالاً على التقدم العلمي لكل دولة، وعلماً، الدولة التي شهدت ازدهار جامعات كبرى هي التي حققت الريادة في الموسوعات.

* كاتب مغربي من أسرة القدس العربي

زيارة الأسد وزيارة إسرائيل

وحولته إلى شعارات فارغة، وساءت قدرته على تبرير استتباعه المستمر للأظمة والتنقل، ورحمة ضمير، مثلا، من الاستماتة في الدفاع عن نظام صدام حسين إلى الاستماتة في الدفاع عن النظام الإيراني الذي شارك في احتلال العراق والقضاء على نظام صدام حسين، ودمر النسيج الاجتماعي في كامل المنطقة العربية. استند اليسار الاستعماري المؤيد للبحر في ممارساته على عداة تاريخي مع الإسلاميين حول استبداد الأنظمة العربية إلى نعمة لا لعنة، وأيد الظلم المعظم معتبرا إياه دافعا عن التقدم والحداثة في وجه «الظلاميين»، وبذلك فجّول المعركة ضد الاستبداد إلى حرب للنخبة المضطفة ضد الأهل الرعاع «الذين لا يعرفون مصالحهم الحقيقية». لقد استفاد زوار «الحضرة الأسيدي» بالتاكيد من ظواهر كاركاتورية عربيّة من شخصيات مثل الدبلوماسي حامد الشريفي، العراقي، وكامل اللبواني،

والأسد، وكذلك كان الأمر مع هموجة الساسة والمثقفين الأردنيين، والذين حظوا بدورهم بمرأى الرئيس السوري، أما الكتابات الفلسطينية فعملوا كزوا من الدرجة الثالثة يقابلون وزيرة، كانت مآثرتها الأساسية، بالنسبة للنظام، أنها تنكرت لشقيقها ولجتمعتها الأهلتي، وهي مآثرة تشبه مهمتهم في التضحية بالرمزية الفلسطينية المقدسة على مذبح نظام تمزس في ذبح الفلسطينيين ومحاوله السيطرة على قضيتهم. لا يتوقّف الأمر عند التوقيت المؤلم للزيارة والذي يتناقض، عملياً، مع أي إحساس إنساني بالمأساة الغادحة للشعب السوري (بما في ذلك الخسائر البشرية للموالين للنظام أنفسهم)، ولكنّه يمتدّ إلى تهافت منق السياسة نفسه، والتي تحوّلت عبر هذه الزيارة إلى مقايضة بأثمة بين أيديولوجيا لم تعد تلك قديمين للمشي (يساريون يقفون مع نظام سوري إجراملي لا يحترم مبادئه ولا يساراً ويتحالفون مع نظام إيراني ديني طاغتي أوغل في سقمك الدم العراقي والسوري والليثاني).

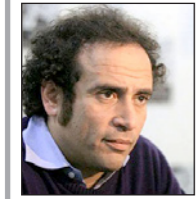
كشّرت الثورات العربية دوغمايات اليسار العلماني

في عزّ الحملة العالميّة لإيقاف القصف الوحشي على مدينة حلب قرّر أربعة كتاب فلسطينيين هم رشاد أبو شاور وخالد أبو خالد ووليد أبو بكر ومراد السوناني زيارة النظام السوري والتعبير عن تأييدهم له. نظام بشار الأسد، في أسلوبه المعروف، تلطف على الكتاب الأربعة بلقاء نجاح العطار نائبة الرئيس بشار الأسد «الفرأضية»، للشؤون الثقافية والإعلامية، والتي كانت وزيرة ثقافة لفترة طويلة خلال عهد الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، وهي، في الوقت نفسه، أخت أحد زعماء جماعة الإخوان المسلمين السوريين سابقاً، عصام العطار، الذي حاول النظام نفسه اغتياله في منغاه الألماني عام 1981 فقُتل زوجته، بنان الطنطاوي في المحاولة.

المقابلة بهذا المعنى تحمل دلالات بشعة لنظام موهوب بتصريف أي فعل كان إلى دلالات استخداميّة فظة، فالزوّاب الخواصيون أو السيناتور الأمريكي، وهم من طبقة «الخواجات» الذين يمكن استخدامهم للنيل من الديمقراطية الغربية وتحويلها إلى كاركاتير احتفالي بالعنصريّة الغربية والاستبداد الشرقي، يقابلون

الهدر...

استباحة الضحايا... تماهي ديكتاتور سوريا وسلطوية مصر



عمرو حمزاوي*

■ بينما يواصل ديكتاتور سوريا ارتكاب جرائمه ضد الإنسانية ويطلق شبيحته لإعمال القتل الجماعي (حلب) والتجوع (مضايا) والإجبار على الزواج (المنطقة السنيّة)، لا تخلج الأبوأق الإعلامية للسلطوية الحاكمة في مصر من توظيف «الهولوكوست السوري» (هو كذلك بالبراميل المتفجرة والقنابل الحارقة والصواريخ الموجهة إلى المستشفيات والملايين النازحين واللاجئين) لإضفاء شرعية زائفة على البطل المخلص / رئيس الضرورة بكونه «من أنقذ مصر والصيريين، من الالتحاق بالحصائر السورية. يعيدنا عن التهافت الشديد لادعاء بالإنقاذ ومصر بين قمع وانتهاكات متراكمة لحقوق الإنسان وضعية غير مسبوقه للاستقطاب المجتمعي وتهديدات إرهابية تصنع لها مظالم السلطوية بنية مواتية، ويعيدنا عن التهافت الأشد لتجاهل مسؤوليه الاستبداد عن الانهيارات المتلاحقة التي تشهدها بلاد العرب والتي تمثل سوريا اليوم حالتها الأكثر مأساوية وكارثية، بعيدا عن صفني التهافت هذين يخلو حديث «لذلك لم تصبح كسوريا» الذي تروجه الأبوأق الإعلامية للسلطوية الحاكمة في مصر من كفة قيمة أخلاقية وإنسانية.

في حضرة دماء السوريين والسوريين التي استباحها ديكتاتور لم يجد جماعة دولية تردعه أو حكومات غربية وعربية لديها إرادة حقيقية تتجاوز دعم جماعات معارضة عنيفة تورطت في إفساد الثورة السورية، في حضرة الدماء التي صارت مشهدا يوميا في عالم العرب البائس ليس في الرقص على جثث وأشلاء الضحايا في حلب ومضايا وغيرها لتسجيل مكاسب سياسية وأهية لسلطوية فاشلة في مصر سوى انتحار كامل للقيم الأخلاقية والإنسانية.

وكان الانتعاش عن التضامن الفعال مع الشعب السوري ليس بكاف للشعور بالعجز، وكان المقلولات العنصرية باتجاه اللاجئين السوريين التي تطغى بين الحين والآخر على الفضاء العام ليست كافية للشعور بالخزي ممن يمارسون الاستقواء على أناس هم الأكثر ضعفا والأشد احتياجا، وكان هذا وذاك ليسا بكافيين فتنورط الأبوأق الإعلامية للسلطوية الحاكمة في مصر في تجديد استباحة الدماء وتجديد امتهان الضحايا. تستعرض الدماء والجثث والأشلاء ومشاهد الدمار والخراب تليفزيونيا مشفوعة بكل ما يتيسر الغثيان من تعليقات لا ترى بها ما يستحق الجهر بالرفض والمطالبة بإيقاف ديكتاتور أو التعبير عن الأسى والأسف لأطفال ونساء ورجال ينتهك يوميا حقوقهم المقدس في الحياة، فقط «انظروا إلى حلب ومضايا، ولتسكروا رئيسنا البطل الذي جنبنا مثل هذا المصير الأسود»، فقط «لنصطف جميعا خلف من باعد بيننا وبين أن تصبح كسوريا وحمى مصر من الانهيار»، وغيرها من العبارات غير الأخلاقية والمتهافتة تهافت الباحثين عن مكاسب سياسية وأهية وعن ميراث زائفة لسلطوية فاشلة وعنيفة.

بل أن بعض الأبوأق الإعلامية للسلطوية الحاكمة في مصر تقفز فوق المزيد من الحواجز الأخلاقية والإنسانية، وتتماهى مع جرائم الديكتاتور والأسد وتدافع عنها كفعل خلاص وإنقاذ يستهدف اقتلاع الإرهابيين والمنطرفين وعملاء الغرب من سوريا. الصور الذهنية التي يتم تعميمها هنا لا تنفي عن الأسد صفاته الديكتاتورية ولا تنازع في ارتكابه لجرائم ضد الإنسانية، بل تبرر الأمرين وكضروبتن يقتضيها القضاء على الإرهاب والمنطرف، وتسبقان كل «لغو عن الحقوق والحريات» والبناء الديمقراطي. الصور الذهنية التي يتم تعميمها هنا تورط في استباحة لدماء وضحايا الشعب السوري أشد وطأة من استباحة «لكي لا نصبح مثلهم»، استباحة نزاع القيمة الأخلاقية والإنسانية عن الدماء بتجريماها هي وإغفاء المجرم القاتل، استباحة نفي هوية الضحية عن الضحايا بتخوينهم وتشويههم هم وقتلهم العمدي مجددا بتعميم ادعاءات الإرهاب والمنطرف وتبييض وجه الديكتاتور الغارق في إرهاب وتطرف الدولة المخترلة إلى عصابة.

الصور الذهنية التي يتم تعميمها هنا ترادف بين ميراث جرائم المستبد في سورية وجرائم السلطوية الحاكمة في مصر. براميل متفجرة هناك وفرض دموي لاعصامات هنا، قتل هناك وتعذيب هنا، تشريد ملايين هناك وسلب حرية مئات الآلاف هنا. والمرر دوما هو أوهام الخلاص والإنقاذ الوطني، والحصيلة هي مآلات الفشل وكارثة الانهيار.

* كاتب من مصر



osamahhajjcartoons@gmail.com

اليوم العالي لحرية الصحافة... مخاوفهم واحتفالاتنا



osamahhajjcartoons@gmail.com

بمختلف الطرق وعجزت عن حل أي من قضاياها العالقة... الدين، اللغة، الهوية، التنمية، نمط الحكم، التعليم. لماذا نستغرب، وسط هذه الأمواج العاتية، أن نستهلك صحافة مغشوشة مثلما يتلقى أطفالنا تعليما مغشوشا ونستهلك ماء ملوثا وتعالج بأدوية مشكوك فيها؟ اليوم يعيش العالم، والجزء الجنوبي منه هذا التناقض الخيف: الناس يستهلكون كفا هائلا من المعلومات في اليوم والساعة، لكنهم في الوقت ذاته أبعد ما يتلقون الأصح منها. كان أحدا يستغل هذه الحاجة ليفرض منطقة، مثلما يحدث في سوق الاستهلاك اليومي عندما يستغل تاجر ما ارتفاع الطلب على سلعة ما فيبيعها كيفما كانت بالسعر الذي يريد.

إنقاذ الصحافة في يد أصحابها ولا أحد غيرهم. ينسحب هذا الكلام على كل مكان وزمان، لكنه ينسحب بشدة على الجسم الصحافي العربي الذي تتناقص مكوّناته الهيم نفسه والطموحات نفسها. عصر أمس سألني ابني جادا: هل تعرف الوظيفة التي أحمل بها في كبرى؟ قلت غير مننظر: لا تقل لي هذا صحافيا. حدث في بذهول، وسأل: كيف تقول هذا الكلام وأنت صحافي؟ قلت: قصة طويلة من حقل الحياة التي ليس لك، لكن ليس اليوم، ثم انصرفت أكتب هذا المقال.

* كاتب صحافي جزائري

توفيق يباحي*

■ يحتفل العالم اليوم باليوم العالمي لحرية الصحافة، في العادة تحيي هذا اليوم المنظمات والهيئات والجهات المعنية بالجبال الإعلامي وتفاصيله الأخرى المتعلقة بالممارسة اليومية. وتحتفل أيضا، وبإفراط، دول وحكومات تكشف بسيرة أنها من الأكثر دوسا على حرية الصحافة والأكثر تضيقا وتنكيدا على الصحافيين. فقد تكرس اليوم واقع يتمثل في أن الدول والحكومات الأكثر احتفالا واحترافا بشيء هي الأكثر إسائة وضرا له: المحتفلون باليوم العالمي لحقوق الإنسان هم الأكثر انتهاكا لهذه الحقوق؛ ودول مثل بريطانيا والسويد وسويسرا وما شابهها لا تتذكر أن هذا اليوم موجود، ناهيك عن الاحتفال به بالقرع الطبول ونفخ المزامير.

أما الحكومات الأخرى، مصر، باكستان، الجزائر، المغرب وغيرها فتقيم الأفرح والمؤتمرات والندوات وتفرد وسائل إعلامها مساحات كبرى للخطابات والشعارات الرنانة، بينما الحريات والحقوق منها براء. وكذلك الشأن مع اليوم العالمي للمرأة الذي لا تقام له الاحتفالات إلا في الدول الأكثر ظلما للمرأة وانتهاكا لحقوقها. ولا تحتفل به دولة غربية واحدة بالإفراط والغلو الذي تفعل به الدول العربية والعالمثة عموما.

ولا يختلف الأمر مع اليوم العالمي للطفولة، وكذلك الأيام العالمية للأمراض (وما أكثرها) بمختلف أنواعها ومسمياتها.

ولعل اليوم العالمي لحرية التعبير هو الأكثر

هيفاء زكنة*

■ من طرائف ما يجري في البلاد العربية، بلاد العجائب، أن يستنجد الحكام العرب بالقوى الخارجية عتادا واحتلالا، لهمايتهم من شعوبهم، منادين المحتل بالصديق تارة والخصم تارة أخرى، وأذا كان القوي العربي لا يجد ضيرا في استقبال أكثر من محتل في حقبة زمنية واحدة، فإن قسوى الاحتلال لا تتمتع بذات الكرم، لذلك نراه تتنازع فيما بينها، هي تقسم البلاد والثروات، ورسم خريطة جديدة وفق مصالحها، بحجج طامنة استخدمت لتقسيم البلدان المستعمرة، والتي تتراوح ما بين حماية «شعب» البلد المحتل إلى التصدي للتهديدات الإرهابية، التي يغير اسمها عند الحاجة وحسب الطلب، يتم تسويق الحرب والنهب والقتل، إعلاميا، بخطاب واحد من قبل كل القوى والحدود، وهو عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول المستقلة.

منذ أيام، مثلا، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن إرسال 250 عسكريا أميركيا إضافيا إلى سوريا، للتصدي لتنظيم «داعش»، وكانت أمريكا قد أرسلت 50 جنديا من قوات العتيلبة الخاصة الأميركية في العام الماضي، كخطوة لزيادة دعم شركائنا في المنطقة بما في ذلك قوات الأمن العراقية بالإضافة إلى القوات المحلية السورية التي تقاقل تنظيم داعش». كثر أوباما في خطابيه مفردات «التصدي» و«دعم الشركاء»، ثم أضاف إلى الخطة البائتة بهارات «تدريب ومساعدة القوات المحلية»، ليخطي راحة التدخل العسكري الذي كان معارضا له منذ بدء الثورة، كما كان معارضا لغزو العراق أثناء حملته الانتخابية، تتزامن زيادة القوات

بروزاً بحكم أن الصحافة أصبحت الوجه الآخر للعمل السياسي وتدايعاته على حياة الناس، لا سياسة بلا صحافة، والعكس صحيح. لسوء الحظ، واقع الصحافة والصحافيين في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية لا يسر عدوا أو صديقا، وإذا ضيقنا الجغرافيا أكثر باتجاه المنطقة العربية، فستكون واحدة من أسوأ الفضاءات البشرية والجغرافية من حيث الصحافة، لأصحابها كوظيفة، وللمثقفين كسلعة. تجار مفسلون ببهيون، بلا إقناع، سلعة لا يعرفون قيمتها ويسبون لها. في الغرب لا تواجه الصحافة مشكلة مصداقية على الرغم من بعض الاخفاقات والنقصان التي تحيط بعملها اليومي والتي لا تحتطها العين. المشكلة هناك تجارية اقتصادية... هناك خطر داهم، اسمه الإعلام الجديد، يحذف نحو الصحافة بمفهومها التقليدي ويهدد بالفضاء عليها في فترة زمنية منظور، هذا هو الهم الذي يؤرق العاملين في صناعة الصحافة الغربية.

هذا السلاح الخطر وغير المتكف هو العضة التي احترق في مواجهتها الإعلام التقليدي. في الغرب لا يزالون أصحاب المبادرة والسبق والفضل، آخر إنجازاتهم، ولن تكون الأخيرة، فصيحة «وثائق بنما»، وقبلها مثلها العشرات من القصص الرائعة.

في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية، وضمنه المنطقة العربية، لم يصل الناس، صحافيين وجمهورا، بعد إلى «ترف» الخوف على وظائفهم ومستقبل الصحافة من الإعلام الجديد. ذلك أن

إيران تقول لأمريكا وجهك أسود



كاتب صحافي جزائري

سافرا وعدوانا وتتعارض مع الأعراف الدولية»، عن أية اعتراف دولية يتحدث دهقان؟ ماذا عن التدخل الإيراني منذ انقراضه السوريين عام 2011، وما هو تعريف عدم التدخل أن؟ يقول دهقان عن التواجد الإيراني: «إنه ينحصر في تقديم المشورة، ونساعدي في وضع الخطط، وتدريب الجيش السوري أنه مساعدا للحكومة السورية»، لم يتحدث دهقان عن مئات القتلى القتلى، أعضاء الحرس الثوري، وفيلق القدس لوائي الصابرون والزينيين، وقوات التعبئة الشعبية، الذين تسدل أعداهم على وجود عدد أكبر بكثير من القتلى على الأرض وليس مجرد مستشارين. مع العلم أن «إرسال مستشارين ومدربين، يعني، واقعا، المشاركة في الحرب. وما الذي يعنيه، غير المشاركة في الحرب، قول علي أكبر ولايتي، مستشار الإمام الخامنئي للشؤون الدولية، يوم 28 نيسان/أبريل» سيدي للشؤون السوري بشار الأسد في منصبه على مدى السنوات الـ 5 المقبلة، واستمرار بقائه في منصبه بعد خطا أحمر بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية» ويبدو ولايتي أسففاً لأن بعض الدول الغربية وبالتنسيق والتعاون مع بعض الدول الرجعية في المنطقة تواصل منذ 11 أيار من 5 سنوات عدوانها على الحج ومة الشريعة في سوريا»، وذلك، حسب اعتقاد علي هو سبب تواجد إرهابيين من 80 بلدا، في المنطقة اليوم، لها كلة لا تعتبره إيران تدخلها في الشأن الداخلي لسوريا، وهو نسخة مطبقة لفهم عدم التدخل الأمريكي، ففي ذات اليوم الذي استنكر فيه دهقان إرسال القوات الأمريكية، صرح ممثل البنتاغون،

* كاتبة من العراق

رقبية التحرير:
سنة العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروينا وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشواق...

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



الإبادة السورية

الياس خوري

هل نستطيع أن نقرأ الدم؟
في الماضي رفع أصداء الكتاب الفلسطينيين شعاع
«بالدم نكتب فلسطين»، لكن كتاب فلسطين، حتى الذين
سقطوا شهداء، اعتبروا هذا الشعاع مجرد أداة تعبوية
ساذجة، ولم يكتبوا سوى بالبحر.
الدم لا يكتب، لأنه يراق، أما الذي يكتب بالدم فهو المحتل
والمستبد والغاشي. الذي كتب بدم عبد الرحيم محمود
وغسان كنفاني، وكمال ناصر هو القاتل الإسرائيلي، أما
كنفاني ورفاقه فكتبوا بحبر النكبة حكاية الضحية. حتى
الكتاب أو الكويكب ومعه الشويعر والشعور الذي يبعد
القاتل، لا يكتب بالدم، بل يسجد لمن يسفك الدم، ويتفرغ
أمامه بالجريمة.

لا أريد التعليق على خطاب السيدة نجاح العطار، نائبة
السفاح السوري، في مجموعة من الكتب الفلسطينية
الذين ذهبوا إلى دمشق معلمي انتشاء هم بالكتابة
السورية، فالسيدة العطار لم تكتب لا بالدم ولا بالبحر،
بل كانت هي وأشباهها وشببها، مجرد أدوات
صغيرة في يد السفاح الذي كتب سوريا بسحق شعبيها
ويكتبها اليوم بمحاة الدم.

قاتل يسكر بالدم وينتشي بالخراب، من تل الزعتر إلى
حماة ومن بيروت إلى حمص، وها هو اليوم يدك حلب،
معلناً أن مهمة الأسد الوحيدة هي أن يخرب البلد ويمرره
ويبيد شعبه.

نحن اليوم أمام إبادة حقيقية، ارتكوا الكلام السياسي
التافه جانبا، خطاب «المانعة» يشبه خطاب أسيد اللفظ
في فراغه من المعنى، وتحوله إلى كلمات لا تقول شيئاً.
الكلام الوحيد الجدي هو لغة القتل، فالشعب السوري
يتعرض لحرب إبادة وتهجير، لا شيء آخر. الديكتاتور
الصغير وحليفه الروسي، ويطغى أمريكي وإسرائيلي
يشن حرباً شاملة على الناس والعمران، يعاقب السوريين
ويكوي عيونهم بالموث.

هذه هي الحقيقة العارية.
هذه هي حقيقتنا العربية اليوم.
الانتقام من ثورات الشعوب العربية كان رهيباً، فلقد
ضم حلف واحد وجهنمي ورشاء هو لآكو وتيمورلك مع
فقهاء التوحش والعمته من أجل منع الشعوب العربية
من أن تنتفض الحرية. ووجد هذا الحلف غطاء دولياً في
تفاهم روسي - أمريكي يستثمر التفكك من أجل إنهاء
وجود شعوب الشرق العربي.

حلب اليوم هي العنوان المؤقت لمسلل الجريمة.
بالأسس كانت حمص وغدا ستكون درعا ويعد غد
دمشق... كي لا تبقى في سوريا حاضرة تحتضن الناس،
فيصير السوريون تائهي العالم وضحيته.

ماذا يريد الروس؟
هل يريدون إبقاء الأسد حتى لو كان ثمن ذلك تدمير
كل سوريا؟

أم يريدون إخراج الأسد من السلطة ولكن بعد تدمير
سوريا؟
لا أدري، ولم يعد السؤال مجدداً، فالأسد انتهى،
والنقاش يجب ألا يكون حول مصير دمية، إلا إذا كان
وجود هذه الدمية ضرورياً من أجل إنهاء المهمة.

ولماذا لا تنتهي المهمة إلا بتدمير سوريا كلها؟
ولماذا سوريا؟
حين يستفيق تاريخنا من جنونه ووحشيته، فانه
سينكتب أن السلالة الأسديّة تفوقت على كل من سبقها

من سلالات السفاحين، وان الديكتاتور الخافت الصوت،
كان محترف موت وتآمر، وأنه قرر أن يسحق مملكته
بالرؤوس المقطوعة، متفوقاً على تيمورلك، ومعلناً أن
هولاكو ليس سوى لاعب صغير أمام خياله الاجرامي
الجامع.

حلب تحترق اليوم،
أجمل مدينة في الشرق وشقيقة القدس في السحر
تباد اليوم، شعبها يقتل، ومبانيها تدمر، وهي محاصرة
من كل الجهات.

أين صوت المتنبي الذي انحرفت أصداءه على مبانها
العتيقة:
«كلما رحبت بنا الروض قلنا/ حلبٌ قصدنا وأنت
السبيل»
وها هي المدينة محاصرة بالنار؛
«وسوى الروم خلف ظهرك روم/ فعلى أي جانبيك
تميل»
الجميلة في المدن، سيدة الزمن، تجد نفسها اليوم تحت
نار الطائرات الحربية، التي تقذفها بالحمم والبراهيل.

يستطيع المستبد أن ينتشي بانجازاته الدمية، وأن
يرقص طرباً بمشهد الموت الذي يجثم على سوريا كلها.
يستطيع أن يفخر بما صنعت يده، فلقد نجح في
تدمير كل شيء، وفي انتظاره نجاحات أخرى.
يستطيع أن يقول انه خدع العالم، وفرض منطق
التوحش.

لكنه ينسى شيئاً واحداً مرتكباً الخطأ الذي ارتكبه
جميع المجرمين، وهو أن الجريمة تتقلب في النهاية على
صاحبها.
كما ننسى الدرس الأهم الذي أعلنه الشعب السوري
عندما خرج إلى الشوارع مطالباً بحريته، وهو أن «الشعب
السوري ما بينذل».

نعم هذا الشعب المغطى بدماء ابنائه لن يذل، ويقاوم
الاستبداد حتى آخر المقاومة.



«إيرينا»

تتألق في برشلونة

■ أنقرة - الأناضول: أقام زوجان تركيان عرسهما في ملجأ حيوانات أسسه سويماً في العاصمة أنقرة، للفت الأنظار إلى معاناة الحيوانات التي تعيش في الشوارع والغابات، وأصراً على مكان الزفاف رغم خوف العديد من الأقارب والأصدقاء من الكلاب.

وكان فولقان كوتش، وجانسان قاين تعارفاً قبل خمس سنوات، وعندما كانا يطعمان الحيوانات في إحدى مناطق العاصمة، ثم عندما لاحظا معاناة حيوانات الشوارع خاصة في أوقات الثلج والمطر، شرعا، كما شرح كوتش للأناضول، في بناء أكواخ للحيوانات وهكذا بدأت بسيرة ملجأ «باتيلي كوي» الذي أسسه.

وأراد العروسان أن يقيما حفل عرسهما في الملجأ، ليلفتا الأنظار إلى معاناة حيوانات الشوارع، وضحايا في سبيل ذلك بالعديد من الأقارب والأصدقاء، حيث أن فكرة إقامة العرس في الملجأ أصابت كثيرين منهم بالدهشة، خاصة الذين يخافون من الكلاب، وهو ما دفع العروسين للتأكيد خلال توزيع بطاقات

■ منيابوليس - رويترز: يتوجه محامون مكلفون بتفكيك ممتلكات المغني الشهير الراحل برنس الذي توفي من دون وصية معروفة إلى المحكمة الإثنى لبدء ما قد يكون نزاعاً يستمر أعواماً على ثروته.

واندرجت أسماء ستة أشقاء أو أخوة غير أشقاء لبرنس - الذي عثر عليه ميتاً وعمره 57 عاماً في منزله في إحدى ضواحي مدينة منيابوليس يوم 21 أبريل (نيسان) - كورثة في وثائق قدمت لحكمة مقاطعة كارفر الجزئية في تشاسكا في ولاية مينيسوتا حيث تستعد الجلسات أمام القاضي كييفن إيد.

كورونا، بودي بحياة 588 سعودياً

■ الرياض - د ب أ: أعلنت وزارة الصحة السعودية وفاة مواطن سعودي (53 عاماً) نتيجة الإصابة بفيروس «كورونا»، المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في نجران جنوب غرب المملكة، ليرتفع بذلك عدد الذين توفوا نتيجة الإصابة بهذا المرض منذ عام 2012 إلى 588 شخصاً.

كما أعلنت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني إصابة مواطن آخر (55 عاماً) بالفيروس في الهوف في شرق المملكة ليرتفع عدد الذين أصيبوا بهذا المرض منذ عام 2012 إلى 783 حالة، مشيرة إلى أن وضعه الصحي حرج نتيجة لمخاطه للابل، وأضافته الوزارة أن 9 حالات فقط، لا تزال تحت المتابعة.

خروج قطار عن مساره في واشنطن وأنباء عن تسريب مواد خطيرة

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن قطار شحن خرج عن مساره صباح الأحد في شمالي شرق العاصمة الأمريكية واشنطن. وذكر موقع «فوكس 5 دي سي» الإخباري الأمريكي أن خروج القطار عن مساره تسبب في تسريب مواد ربما تكون خطيرة وتسبب في إغلاق عدة مناطق وتأخير حركة السير بالقرب من موقع الحادث، ولم ترد أنباء عن حدوث إصابات، وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» بأن 10 عربات من القطار خرجت عن القضبان، ولم يتم الكشف على الفور عن سبب الحادث.

سفينة سياحية أمريكية تنجر إلى كوبا لأول مرة منذ نصف قرن

■ ميامي - أ ف ب: تبحر سفينة سياحية أمريكية على متنها 700 شخص إلى كوبا الأحد من ميامي جنوب شرق الولايات المتحدة، للمرة الأولى منذ نصف قرن إثر تحسن العلاقات بين واشنطن وهافانا. وابتحرت سفينة «اونونا دو فاتوم» من ميناء ميامي في فلوريدا لترسو الاثنين في هافانا أول محطة لها على الجزيرة الشبوعية. وتستغرق الرحلة أسبوعاً على أن تنظم رحلتان شهرياً للترويج للمبادلات الثقافية بين البلدين نتيجة التقارب بين العامين السابقين خلال الحرب الباردة، الذي أطلق في كانون الأول (ديسمبر) 2014، وقال رئيس مجموعة كارنيفال المشغلة للسفينة إرنولد دونالد: «دخول التاريخ والتحضير لاستقبال أفضل للجميع فخر تعزبه أي مؤسسة».

وقالت منظمة الصحة العالمية، في أحدث تقاريرها، إن التبغ يقلل ما يقرب من 6 ملايين شخص بالقيم شرق المتوسط سنوياً، بينهم أكثر من 5 ملايين متعاطين

حفل زفاف في ملجأ تركي للحيوانات

الدعوة، على أن من الأفضل عدم حضور من يخافون من الكلاب، كما أشار كوتش.

وقدم أصدقاء العروسين الذين حضروا العرس، طعاماً للحيوانات بدلاً من هدية العرس التقليدية، التي تتمثل في قطعة ذهبية أو مبلغ مالي، إذ إنهما، كانا سيستخدمان الذهب أو الأموال لشراء الأطعمة للحيوانات كما قال كوتش.

وأعربت العروس جانان قاين عن سعادتها لإسهامها في التوعية بظروف معيشة الحيوانات من خلال عرسها، مشيرة إلى تمكثها وزوجها من إنقاذ حياة مئات الحيوانات، خلال حوالي خمس سنوات من العناية بحيوانات الشوارع والغابات. «دوغا عمير أوغلو» (11 عاماً) إحدى المدعوات الصغيرات، أعربت عن إعجابها بالعرس، مشيرة إلى أنها تأتي إلى الملجأ باستمرار لإطعام الحيوانات وتنظيف أكوابها، قائلة إن الحيوانات بحاجة إلى الحب أكثر من الطعام، وتمتد دوغاً أن يحضرو آخرون حدو العروسين، في جهودهما من أجل الحيوانات.

نزاع على ثروة المغني الأمريكي الراحل برنس

وقال: «لسنا متأكدين من سيأتي ليطلب بحصته.. واشتهر برنس بأغان مثل (بريل رين) أو المطر البنفسجي (ووين دوفز كراي) أو عندما تبكي الحمام وقد عثر على جثته في صعد في منزله في منيابوليس مما سبب صدمة لعشاق فنه في مختلف أنحاء العالم.

وكان برنس في جولة فنية في الولايات المتحدة قبل أسبوعين، ودخل المستشفى فجأة وجيزة إثر إصابته بالإنفلونزا بعد أن هبطت طائرته اضطرارياً في ولاية إيلينوي بحسب ما ذكره ممثل عنه لوق (تي.إم.زد) المعنى بأخبار المشاهير.

ولم يتم الكشف بعد عن الحجم الحقيقي لممتلكات برنس لكن قائمة موسيقاه قدرت بأكثر من نصف مليار دولار. وقد يلعب صندوق بريمر تراست وهو بنك كان ينفذ فيه برنس أعماله لسنوات دوراً مهماً كمسؤول خاص لحراسة ثروة برنس، وقال كابل كريستوفرسون المتحدث باسم محاكم مينيسوتا إن البنك كلف بحراسة ثروة برنس بطلب من شقيقة المغني تيكا نلسون وسينظر القاضي إيد في أي اعتراضات على هذا القرار الاثنين. وأضاف أنه يمكن للدائنين والورثة أن يقيموا دعاوى بحق ممتلكات برنس.

65 في المئة من الألمان يؤيدون استقلال الأبناء عن عائلاتهم عند بلوغ 25 عاماً

■ برلين - د ب أ: أظهر استطلاع حديث أن ثلثي الألمان تقريباً يرون أنه يتعين على الشباب مغادرة منازل آبائهم والاستقلال بحياتهم عند بلوغ 25 عاماً على الأكثر.

وأيد 65 في المئة من المشاركين في الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) العبارة التي تقول أنه يتعين على الشباب مغادرة منازل آبائهم عند بلوغ 25 عاماً على أقصى تقدير. واتفق 53 في المئة ممن شملهم الاستطلاع تماماً على ضرورة أن يغادر الأطفال البالغين منازل آبائهم بأقصى سرعة ممكنة.

ووفقاً لبيانات المكتب الاتحادي للإحصاء، لا يزال يسكن نصف الشباب البالغ عمرهم 23 عاماً لدى آبائهم، وتقل هذه النسبة بين الفتيات في هذه المرحلة العمرية إلى 35 في المئة فقط. يشار إلى أن هذا الاستطلاع شمل 2019 شخصاً تزيد أعمارهم على 18 عاماً وتم إجراؤه في الفترة بين 18 و20 نيسان (أبريل) الماضي.

ولم يؤيد سوى 25 في المئة فقط من المشاركين في الاستطلاع فكرة السماح للأبناء بالبقاء في منازل آبائهم لوقت أطول. واتفق أكثر المشاركين في الاستطلاع على المشاركة في المسؤولية المادية لتكاليف السكن، حيث أوضح 85 في المئة منهم يرون أن مسؤولية توفير سبل المعيشة تقع على عاتق الآباء والأبناء معاً، وأنه يتعين على الأبناء إناثاً وذكرًا المشاركة في تكاليف السكن. ووفقاً للإحصائيات، فإن هناك 4 في المئة فقط من الرجال البالغ عمرهم 40 عاماً لا يزالون يسكنون مع عائلاتهم، فيما تقل هذه النسبة بين النساء في المرحلة العمرية نفسها إلى واحد في المئة فقط.

التقط «سيلفي» مع مسدس والده... فمات!

■ نيودلهي - د ب أ: أعلنت الشرطة الهندية الاثنين أن مراهقاً هندياً لقي حتفه، بعدما أطلق النار من دون قصد على نفسه أثناء التقاط صورة سيلفي مع مسدس والده.

وكان رامانديب سينج (15 عاماً) قد جذب زناد المسدس من دون قصد أثناء التقاط للصورة في منزله في مدينة باتانكوت في ولاية بنجاب شمال البلاد الجمعة الماضية.

وقال مانوج كومار أحد رجال الشرطة إنه جرى نقل الصبي للمستشفى في مدينة قريبة، حيث توفي الأحد. وأضاف هاتفتياً: «الوالد أخبرنا أن الصبي أطلق النار على رأسه أثناء التقاط صورة سيلفي مع سلاحه المرخص، الأسرة في حالة صدمة من هذا الحادث الأليم».

يذكر أن الهند سجلت عدداً من حوادث الموت المتعلقة بالتقاط صور سيلفي، ففي كانون الثاني (يناير) الماضي، توفي مراهق في مدينة تشيناي جنوب البلاد أثناء محاولته التقاط صورة على قضبان السكة الحديد.

■ النصار والمفكر الكويتي محمد الرميحي والقطرية نجيبه الجابر ومؤسسة «سكاكي نيوز» العربية ووزير الإعلام الأردني محمد المومني.

● نظمت الدار المصرية اللبنانية للنشر حقلاً لتوقيع رواية «في فمي لؤلؤة» للشاعرة والفنانة التشكيلية والروائية الإماراتية ميسون صقر القاسمي، الصادرة عن الدار، وذلك ضمن فعاليات معرض أبوظبي للكتاب.

● يفتتح حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، نائباً عن الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية المؤتمر العام السابع لاتحاد كتاب أفريقيا وآسيا برئاسة الكاتب محمد سلاموي مساء غد الأربعاء، وذلك في قرية الجونة في البحر الأحمر.

التدخين في المنزل يصيب الأطفال بأمراض الجهاز التنفسي

سابقين وحاليين، وحوالي 600 ألف شخص من غير المدخنين المعرضين للتدخين السلبي، لأنه بعد أحد الأسباب الرئيسية للعديد من الأمراض المزمنة، بما في ذلك السرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والأوعية الدموية.

وأوضح التقرير الصادر في تموز (يوليو) 2015، أنه إذا لم يُتخذ إجراء في هذا الصدد، يمكن للتبغ بحلول 2030، أن يقتل عدداً كبيراً يصل إلى 8 ملايين شخص سنوياً، يعيش 80 في المئة منهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وتلقى خدمات الرعاية الطبية، خاصة في أقسام الطوارئ، كما أثبتت البحوث أن دخان التبغ يسبب آثاراً سلبية على الأطفال، بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي التي تشمل أمراض الرئة والشعب الهوائية والقصبة الهوائية والحنجرة، كما يزيد التبغ من الالتهابات.

وقالت منظمة الصحة العالمية، في أحدث تقاريرها، إن التبغ يقلل ما يقرب من 6 ملايين شخص بالقيم شرق المتوسط سنوياً، بينهم أكثر من 5 ملايين متعاطين

وللوصول إلى نتائج الدراسة، حلل الباحثون بيانات المسح الوطني لصحة الطفل في أمريكا، الذي أجري في الفترة بين 2011 و2012، وشمل أطفالاً تراوح أعمارهم بين يوم إلى 17 عاماً، وكانوا يعيشون مع مدخنين للتبغ في منزل واحد، ما يعرضهم للتدخين السلبي.

وكشف المسح، الذي شمل 17.6 مليون طفل، أن 24 في المئة ممن أجريت عليهم الدراسة، يعيشون مع مدخن أو أكثر في منزل واحد.

ووجد الباحثون، أن الأطفال الذين يعيشون مع مدخن في المنزل، كانوا أكثر عرضة للوكلات الصحية

■ واشنطن - الأناضول: حذرت دراسة أمريكية، من أن تعرض الأطفال للتدخين السلبي، خلال تواجدهم في المنزل، يزيد من إصابتهم بأمراض الطفولة المعروفة، وعلى رأسها أمراض الجهاز التنفسي، كما يرفع أعباء الرعاية الصحية على الأسرة.

وأجرى الدراسة باحثون في جامعة «سينسيناتي» في الولايات المتحدة، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، وأوضحوا فيها أن «التدخين السلبي في المنزل يصيب الأطفال بأمراض الجهاز التنفسي وزيادة الالتهابات والربو».